هذا الكتاب المسمى بجامع القوانين تصنيف محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه
من متعلقات المجتهد المطلق محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه
نقلته عن خط مؤلفه إلى المختصر المسطح المحتوي عليه جميع ما يحتاج إليه
من العلوم الشرعية والمعارف الدينية والله أعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم

يا من جعلت علم النحو ميزانا للإعراب

والبناء، وتشكر يا من رفعت المنصوص من على

سرير الفضل بالدرجات من العلماء، وتعبدك

يا من نصبت المجرورين من الضلالة بنفسها

وجرانيتك من العقلاء، ونستعينك يا من كنت

موصوفا بالذي ليس كمثله شيء في الأرض ولا

في السماء، ونصلي على نبيك السابق على الأنبياء

والنصوص بالنصرة الكاملة على الاعداء وعلى اكرم

واصح خير الانقياء وبعد فيقول العبد المفتقر الى الله
الى عفو ربه ومحبته وتصديق كلمته
الملك الصمد محمد صادق ابن درويش محمد حميد
الله عليه ومتعه الله بالعلم الالهي والادبي لما رايت
مقول قول
رسالة العوامل انها رسالة نافعة وكتابة للوهم في
الرسالة العوامل
الاعراب والبنار وافقه اردت ان اكتب لها
شرحا مختصرا واصرف عنان جواد القلم نحوه
بكلمة القادر هاهنا
مقتصرا على ما ورد في قواعد شرحه ونكات
لطيفة سمعت بعضها عن الموالي العظام ورايت

بعضها في الكتب المعتبرة الرام فنظمتها كالدرر في
سلك العقيق ورتبتها كالظهر على فرع التحرير و
سميتها بجامع الفوائد لاحتوائها على الفوائد
غير الزوائد وما توفيقي الا بالله عليه توكلت و
اليه انيب انه قريب مجيب اعلم ان المصنف رحمه
اليه تعالى عليه يفتح رسالة هذا الجمد سجانه وتعالى
متابعة بقول النبي صلى الله عليه وسلم الاحصى ثناء
عليك انت كما اثنيت على نفسك او مضمار نفسه
تجعل ان رسالة هذه من حيث انها رسالة لبيت

كتب السلف حتى اكثى على سننها وليست فارسية

حتى يكون بذكره اقطع او اشارة الى عدم لزوم حمل

جعل الحمد جزأ من الرسالة اورد ما لا اختصاص على ان

معنى الحمد فهو اظهار الصفات الكمالية وهو حاصل

في ضمن التسمية ولما كان في عدد العوامل خلاف

قال سيبويه انها ثمانية وقال الاخفش انها احدى

وثمانية كما سيجيء في اخر الرسالة ان شاء الله تعالى اعتمد

المصنف رح على قول سيبويه فذهب الى مذهبه

وقال العوامل وهي جمع عامل ما اوجب

كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الاعراب والبناء

ما يعرض لاواخر الكلمة المنقضي وتسمى الكلمة المعروضة

الاخر معربا والمعرب ما لم يشبه مبني الاصل شابهة

موجبة للبناء وقد فصل صاحب المفصل المشابهة الموجبة

للبناء فان شئت ان تعرفها فارجع الى المفصل

ونعني بالمبني الاصل الماضي والامر المخاطب والحرف

والجملة من حيث انها جملة عند بعض وانواع الاول في

اربع رفع ونصب وجر وجزم فالرفع والنصب

يكونان في الاسم والفعل والجر يكون في الاسم

فيحسب والجزم يكون في الفعل فحسب والحركات
الاعراب يكون في المفرد المنصرف والجمع المكسر
المنصرف والجمع المؤنث السالم وغير المنصرف
فالاولان معربان بالحركات الثلاث والثاني
معرب بالحرفين اعني الرفع والجر والنصب
فيه تابع للجر والثالث ايضا معرب بالحرفين
اعني الرفع والنصب والجر فيه تابع للنصب
والحروف الاعرابية يكون في الاسماء الستة
الغير المنقلم والمثنى وما يلحق به مثل كلا وكلتا

مضافين

مضافين الى مضمر واثنان واثنان وثنتان والجمع
الذكر السالم وما يلحق به مثل العشرون واخواتها فالالف
معرب بالحروف الثلاثة والثاني معرب بالحرفين
اعني الالف والياء والواو وفيه تابع للياء ثم ان
الاعراب قد يكون لفظيا كما في جاءني زيد واخوك
ولم يعرب وقد يكون تقديريا كما في هذا غلامي
وقوله تعالى لم يكن الذين كفروا وقد يكون محليا كما في
ربي الله هذا وقوله تعالى وناجاه موسى تسليما هذه
مقدمة نافعة في مواضع عديدة سيما في هذه الرسالة

والثالث منها معرب بالحركات الثلاث والالف فيه تابع للياء

فاحفظها ان شئت ان تعرف حقيقة العوامل ثم اعلم
ان الام في العوامل انما موصولة كما هو الظاهر اي الذين
عملوا وانما لاستغراق اي جميع افراد العوامل وانما يفيد
الخارجي اي العوامل الجارية على السنة النحاة والمتعهدة
بينهم في النحو وتتعلق بفعل مقدر من الافعال العامة
هو مذهب الجمهور اي العوامل الحاصلة في علم النحو او
الكائنة او غيرها او الاعم من الافعال العامة كما هو
مذهب اهل التحقيق اي العوامل المعهودة في علم النحو
اي لكون جار ومجرور متعلق بفعل مطلق يعني عامة او افعال عامة
او غيرها وانما كان يمين ظرفا مستقرا وساقي
فصل
نفصل لنظرف انشار الافعالي والنحو في اللغة يحيى
على سبعة معان الاول بمعنى القصد كيخوت نحو
اي قصدت قصدا والثاني بمعنى الجانب
نحو سرت الى نحو دار فلان اي جانب داره
والثالث بمعنى الشبه والمثل نحو رايت رجلا نحوك
اي شبهك ومثلك والرابع بمعنى النوع نحو اكلت
ثلثت الخار من الطعام اي ثلثة النواع منه والخامس
بمعنى المقدار نحو جاءني الجيش نحوهم الف اي بمقدارهم
الف والسادس بمعنى الصرف نحوت بصري اليك

اي صرفت بصري اليك والتابع بمعنى المقبلة

على ما يدل بها احوال آواخر الكلم من حيث الاعراب

اي ادراك متعلق بالاصول التي اخرجه

والبناء على ما القه اي على ما يرى كبه ومذ الجار والمجرور

متعلق بفعل مقدر هو خبر العوامل اي العوامل في النحو كذا

على ما القه والتاليف في اللغة الجمع وفي الاصطلاح

للاشياء المتعددة بحيث يطلق عليها اسم الواحد ولم يعتبر

في مفهومه الهيئة بالتقدم والتاخر والتركيب

التاليف كذا قال السيد السند قدس سره في حاشية الشرح

الشمسية بخلاف التركيب فان النسبة بالتقدم و

التاخر معتبرة في مفهومه وانما قال الف ولم يقل

ركب تنبيها على ان التاليف والتركيب يراد فان

على ان هذا يتعين الطريق فان قلت المطابقة شرط

بين المرجع والمرجع اليه وليس المطابق ههنا الا الضمير

في ما القه مفرد مذكر والعوامل جمعا قلنا لا نسلم رجوع

الضمير الى العوامل بل هو راجع الى ما في القه وعلى تقدير

التسليم يمكن ان يقال الف واللام تبطل الجمعية الشيخ

بمعنى خواجه ومرجا وزستين سنة الامام اي الرئيس

الفاضل اي ذو الفضل وهو ضد النقص عبد القاهر

هو ابن عبد الرحمان الجرجاني اي المنسوب الى

الجرجان اي مولده ذالك المكان والجرجان بفتح

كركان وهو بلدة من بلاد الخوارزم وقيل هو من

نواحي الاستراباد وابيفا قيل هو قرية من قراه

الشيراز سقى الله ثراه اي تراه وهو كناية عن

جعل قبره مأمولا ومسهولا قوله ثراه منصوب على

انه مفعول به لسقى والا يظهر فيه الاعراب لوجود الالف

في آخره وعدم قبول الالف الحركة وجعل الجنة مثواه

اي حفر بالمكنة والمثوى موضع الاقامة من الثوى

بالمكان اذا اقام فيه وهو منصوب على انه مفعول

الثاني لجعل وهذا جملة دعائية انتهى بصيغة الماضي ليقبل

واظهار الحرص في وقوعه والاشعار بان الله تعالى في

كمال العناية والكرم بالنسبة الى المسلمين فكانه غفر له

مائة عامل وذالك مذهب سيبويه كما عرفت

سابقا ولو نزل قوله عامل والتقدير مائة كان احضر

واحسن الا انه قد جرت العادة بذكر التمييز بلفظ

العدد كما سيجيء في النوع الثامن من العوامل اللفظية

السماعية منها اي بعض العوامل المؤلفة المعدودة بمائة

عامل لفظية وهي التي تدرك وتتلفظ بها ومنها

معنوية وهي التي تدرك ولا يتلفظ بها وانما قدم

اللفظية على المعنوية لان مفهوم منها وجودي ومفهوم

المعنوية عدمي والوجودي اشرف بالنسبة الى العدمي

ولان اللفظي اظهر الدلالة بالنسبة الى المعنوي ولان

اللفظي اكثر من المعنوي واقوى منه لكونه محسوسا بالحس

السمع والبصر وتقديم ما هو اكثر واقوى اولى في الترتيب

اللفظي مشتمل على اقوى العوامل وهو الفعل وانما كان

الفعل

الفعل اقوى العوامل لانه يعمل فيما قبله وما بعده فالاول

اللفظية الكائنة منها اي من العوامل المؤلفة المعدودة

بمائة عامل يكون على ضربين اي على نوعين احدهما

سماعية وهي ما يسمع من العرب ولا يقاس عليه

شيء آخر وثانيهما قياسية وهي ما يسمع من العرب

ويقاس عليه شيء آخر فان قلت لم قدم السماعية

على القياسية مع ان مفهوم القياسية وجودي قلنا

نقدمها عليها لكثرتها بالنسبة اليها والان السماعية

تدخل على الاسماء والافعال ويعمل فيها بخلاف القياسية

فانها لا تدخل الا على الاسماء والا تعمل الا فيها

ولان السماعية تعمل في القياسية بخلاف القياسية

فانها لا تعمل في السماعية فالعوامل السماعية الكائنة

منها اي من العوامل اللفظية تكون احد وتسعون

عاملا وهي على علامة انواع حروف واسماء

وافعال والعوامل القياسية الكائنة منها اي من

العوامل اللفظية تكون سبعة عوامل وهي على

صفتين افعال واسماء والعوامل المعنوية الكائنة

منها اي من العوامل المؤلفة المعدودة تابعة عاملا تكون

عدد ان اي اثنان اللفظية وان تقال والمعنوي منهما

عدد ان اذ تانيث اللفظية والسماعية والقياسية

باعتبار جميعها وهو مفقود في المعنوي على ما ذهب اليه

المص رحمة الله عليه اورده على صيغة التانيث مراعاة

للمقابل قبل في الكلام المص نظرا لانه قسم اللفظية الى

السماعية والقياسية والحال ان جمع العوامل منحصرة

فيها ويمكن ان يجاب عنه بان تقسيم اللفظية الى السماعية

والقياسية لا يخل بانحصار جميع العوامل فيها لان اللفظية

قسم من العوامل وتقسيم القسم وهو تقسيم المقسم فكانه

مطلق العوامل الى السماعية والقياسية والنكتة في

اسناد التقسيم الى اللفظية ان بالنسبة الى السماع والقياس

بالنظر الى اللفظ اظهر تدبر وتتبع العوامل السماعية

على ثلاثة عشر نوعا ستة منها حروف وثلثة

منها اسماء واربعة منها افعال فالنوع الاول من

انواع العوامل اللفظية السماعية حروف تجر الاسماء

وسمي بما وضع للاتصال الفعل او معناه بائيلية وفي

بعض النسخ حروف تجر الاسم فقط اي حروف

عملها الجر وليس لها عمل آخر او معناه انها عاملة في

الاسم

الاسم لان الاسمين والفعل والمشتقة لاولى اولى الامر

فيها تقابل الجمع وهو يقتضي القيام الاحاد الاحاد

وتسمى هذه الحروف حروف الجر لانها تجر معنى الفعل الى

بائيليا ولان عملها الجر فيها بائيليا وتسمى ايضا حروف

للاضافة ايضا من حيث انها تضيف الافعال او

معناها الى اسمائها ولانها توضع لان تكون رابطة

بين الاسماء والافعال لان بعض الافعال ضعيف

لا يتعدى الى مفعول فوضعت ليضيف الافعال الضعيفة

الى المفعولات ولا يبعد ان يكون تسميتها بحروف

بالاضافة لكون بعضها كلاما ومن فيه مما لا يتميز
تقديره في اضافة الاسم الى الاسم تسمية الكل باسم البعض
واعلم ان العوامل قد يكون حرفا وقد يكون فعلا والحروف
العاملة كثيرة فقدمنا على الاسماء العاملة والافعال
العاملة والحروف العاملة على نوعين العامل في
الاسم والعامل في الفعل والعامل في الاسم اصل
بالنسبة الى العامل في الاسم الفعل لكون معمولة
اصلا فقدمه على العامل في الفعل والحروف العاملة
في الاسم على نوعين العامل في المفرد والعامل في الجملة

فيه بحث لان الجملة
من حيث هي هي
ليست باسم ولا فعل
ولا حرف فكيف يصح
ان يقال الحروف
العاملة في الاسم
على نوعين والعامل
في المفرد والعامل
في الجملة

والعامل

والعامل في المفرد اصل بالنسبة الى العامل في الجملة
لكون معموله اصلا فقدمه على العامل في الجملة والعامل
في المفرد على نوعين جائز وناصب والجائز اصل
بالنسبة الى الناصب لانه لا خلاف في كونه
عاملا بخلاف الناصب فانهم اختلفوا في الناصب
اهو هذه الحروف ام الفعل فذهب بعضهم الى ان العامل
هي الحروف وذهب سيبويه الى ان العامل هو الفعل
كما مر فقدمه على الناصب فان قيل الحرف

اول ان عامله
الحرف هو مختص
بالاسم على الاشهر

يجمع تارة على الاحرف واخرى على الحروف

فلم لم يات بالاحرف قلت الاحرف جمع قلة

وهي من الثلاثة الى العشرة والحروف جمع كثرة

وهي من الثلاثة الى العشرة فصاعدا وهذه الحروف

لما كانت سبعة عشر حرفا فاتيها بجمع الكثرة

ولا يبعد ان يقال اختيار اتيان الحروف وهي

اي الحروف الجارة سبعة عشر حرفا وهي كيف

بتعدادي متضمن الحروف العطف تقديرها سبعة وعشرة

فلما اراد ذكر تركيب الزائد بالعقود واعتراضه حذفوا

لواو المقتضية للفصل وانما حذفت التاء من عشر

لئلا يلزم اجتماع علامتي التانيث فيما هو كالكلمة

الواحدة احدها التاء وهي في الاصل للالصاق اي

لافادة الصوق امر الى مجرورها حقيقة نحو به داء

اي التصق به داء ومجازا نحو مررت بزيد اي

التصق مروري بمكان يقرب منه زيد ويلابس

به لملابسة اي لاستعانة الفاعل في صدور الفعل عنه

بمجرورها نحو كتبت بالقلم اي باستعانته وقد يستعمل

للاستعطاف نحو ارحم بزيد وللمصاحبة بمعنى مع نحو

اشتريت الفرس بسرجه فمعناه مصاحبة السرج و

اشتراكه مع الفرس في الاشتراء وللمقابلة اي للافادة
وقوع مجرورها في مقابلة شيء آخر نحو بعت هذا الكتاب
بهذا الدراهم وللتعدية اي لجعل الفعل اللازم متعديا
نحو ذهبت بزيد وكذا جميع الحروف الجارة وللظرفية
نحو جلست المسجد اي في المسجد وللتعليل كقوله تعالى فبظلم
من الذين هادوا حرمنا وبمعنى عن نحو سألت به
اي عنه وللقسم نحو بالله لافعلن كذا اي اقسمت بالله
فحذف الفعل لكثرة الاستعمال وطلب الاقتصار وقد
تضمر الباء نحو الله لافعلن كذا اي بالله لافعلن

كذا

كذا وللزيادة قياسا في خبر النفي نحو ما زيد بقائم
والاستفهام نحو هل زيد بقائم وسماعا في المرفوع
نحو بحسبك درهم وكفى بالله شهيدا والمنصوب نحو القى
بيده والمجرور عند البعض كقول الشاعر فاصبحن لا يسألنه
عن بما به اي عما به ومن بكسر الميم وهي في الاصل
الغاية من المكان غالبا نحو سرت من البصرة الى الكوفة
اي ابتداء سيري من هذا المكان وفي الزمان نحو صمت
من يوم الجمعة اي ابتداء صومي من هذا الزمان وعلامته
من الابتداء انه صحة ايراد لفظة الى او ما يفيد فائدتها

في مقابلتها لفظا نحو خرجت من البصرة الى الكوفة او معنى

نحو أعوذ بالله من الشيطان الرجيم لان معنى أعوذ التجئ في الصراح

الله فان قيل لا معنى لابتداء الغاية كما هو قلنا المراد بقاء الحالة

من الغاية المسافة وهي ما يقطع بالحركة والابتداء وقد يطلق

الابتداء جزء من المسافة عند الحكماء فيكون من قبيل

اطلاق اسم الجزء على الكل ويمكن ان يكون الاضافة

الابتداء الى الغاية من قبيل اضافة احد المتضايفين الى

الاخرى اى من الابتداء المتضايف الى الغاية او يراد

بالغاية الغرض والمقصود وذا كثير في كلامهم اى من

الابتداء غرض ومقصود ١٢

الظاهر لما ذكر غير قابلة للاضافة ام حيث يتصور ابتداء أعلى ما بين في موضعه ٥٥

الابتداء غرض الفاعل ومقصوده وحمل على هذه قولهم اى من ١٢

الى للانتهاء الغاية وللتبعيض وعلامته صحة وضع

لفظ بعض في موضعه نحو اخذت من الدراهم وللتبيين اى من ١٢

وعلامته صحة وضع لفظ الموصول في موضعه كقوله تعالى

فاجتنبوا الرجس من الاوثان اى اجتنبوا الرجس الذي اى من بيانية

هو الوثن فان الرجس قد يكون من الاوثان وغيره

فلما قيل من الاوثان تبين ما هو المقصود وللزيادة

في غير الموجب نحو ما جاءني من احد و

المراد بغير الموجب ههنا ما يكون مصدرا بالنفي او النهي ٥٥ منه رحمه الله

الاستفهام نحو هل من زيد في الدار ام عمرو وعند بعض

والبصر من والدليل على ذالك ان من لا تعرف فيه الكبر
النفي فلا تزاد في الاثبات خلافا للكوفيين والاخفش
فانهم يجوزون زيادتها في الواجب الضد والمتكبر
بقوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم ولفهم قد كان من مطر
واجيب بان الاية متأولة بمن التبعيضية وقولهم مثاقيل
بمن التبيينية او التبعيضية وقيل لفظة من في قولهم مقبولة
على سبيل الكناية كانه سال سائل هل كان من مطر
فقالوا في جوابه قد كان من مطر لا يقال اذا كان من مطر الا
للتبعيض صار المعنى انكد يغفر لكم بعض ذنوبكم وهذا مخالف

لقوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا لانا نقول الخاص

في الآية المقدمة امة نوح عم وفي الثانية امة
محمد صلى الله عليه وسلم ولا يلزم من غفران جميع
الذنوب عن امة نوح عليه السلام وقد يكون
للقسم مكسورا المبيم ومضموما ولا تدخل اذا الا على
لفظ الرب نحو من رب لا فعلن كذا في قول من
لم يجعلها منقوصة من يمين وايمن وزعم بعض الكوفيين
ان من ايمن وقيه نظر لان الايمن مختص بلفظ الله

تعالى والكعبة ومن مختص بلفظ الرب كما مر وقد
يجيء بمعنى في كقوله تعالى اذا نودي للصلوة من يوم
الجمعة اي في يوم الجمعة والتعليل نحو قوله تعالى خاشعا
متصدعا من خشية الله اي لاجلها وللسبب كقوله تعالى
اركبنا بالجواة الدنيا من الاخرة اي بدل الآخرة و
قد يكون بمعنى الباء اذا كانت صلتة للقرب نحو
مكان زيد قريب من مكان عمرو اي بمكانه ولا استغراق
كما عرفت سابقا وللتبعيد نحو بعدت من زيد اسدا
وتخذوني عن ان يفتح الهمزة مخففة كانت او مثقلة

قياسا

او غيره وذالك امانزواله عن الشئ التنازع وحصوله الى الثاني
نحو مذهب السهم عن القوس الى الرامي او ابو صول وصف حال
نحو اخذت عنه العلم او مابزوال وحده نحو اذيت
عنه الدين وللانتزاع نحو اخذت عنه المال وبمعنى الباء
عند ابي عبيدة في قوله تعالى وما ينطق عن الهوى اي
بالهوى وقد يجيء بمعنى بعد كقوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق
اي طبق بعد طبق وقد يكون اسما بمعنى الجانب يدخل
من عليها كقول الشاعر ولقد اراني للرماح دريئة من
عن يميني تارتا فامامي اي من جانب يميني والدليل على

اسميتها دخول من عليها وفي وهي للظرفية اي الحلول
الشئ في مدخولها والظرف على نوعين حقيقي وهو من
الاعيان سواء كان مستقرا نحو المال عندي فلكلكس او غير مستقر
نحو زيد في الدار او مجازي وهو من المعاني سواء كان
مستقرا نحو نظرت في الشعار او غير مستقر نحو نظرت
في السعار فاذا كان متعلق الجار والمجرور مذكورا البتة
طرفا لغوا واذا كان مقدرا سواء كان من الافعال
العامة كما مر في المبتدا او من الخاصة كالكون والحصول او غيرها
اولا عم منها بالنسبة المقام كما هو مذهب اهل التحقيق

يسمى ظرفا مستقرا تحو زيد في الدار فرديد مبتدا
وفي الدار جملة ظرفية فاعليها ضمير مستكن فيها راجع
الى المبتدا وتقديره عند البصريين زيد حصل في الدار وتقدير
الفعل اولى لاصالته في العمل وعند الكوفيين زيد
في الدار لان المتعلق خبر والاصل في الخبر ان يكون
مفردا وانما يسمى مطلقا الجار والمجرور ظرفا لانهما اكثرا
من المجرورات ظروف زمانية او مكانية فاطلق اسم
الكثير على الكل وقد يكون للتعليل كقوله عليه السلام
ان امراة دخلت النار في بترة اي لاجلها وقد يستعمل

بمعنى على كقوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل اي على
جذوع النخل قال الشيخ الجار والمجرور انما على اصلها وكونه
وبمعنى مع كقوله تعالى فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
اي مع عبادي وحتى وهي مثل في كونها لانتهاء
الغاية في المكان والزمان والفرق بين حتى والى
ان مجرور حتى يجب ان يكون بعضا مما قبلها نحو
اكلت السمكة حتى راسها فان الراس شئ مما قبلها
السمك او عنده نحو نمت البارحة حتى الصباح فان الصباح
شئ مما بعده بخلاف الى فان مجرورها يجب ان يكون

شيئاً عنده ينتهي ما قبلها فحسب وانما بعدها داخلا في
حكمي ما قبلها بخلاف الى وان ما قبلها سبب لما بعدها
نحو اسلمت حتى ادخل الجنة فان الاسلام سبب
لدخول الجنة بخلاف الى وان دخول الى على المظهر
والمضمر جائز بالاتفاق ولا يجوز دخول حتى الا على المظهر
عند الجمهور خلافاً للبرد فانه يجوز دخولها على المضمر ايضاً مستدلاً
بقول الشاعر فلا والله لا يلقى الناس فتى صاك
ابا بين أرباد فهو شاذ عند الجمهور وان حتى يجيء
بمعنى مع كثيراً كالمثال المذكور اي نمت البارحة حتى الصباح

اي مع الصباح بخلاف الى فانها لا تجيء بمعنى مع قليلاً كما
عرفت سابقاً وقد يجيء للعطف وذكرها المصنف للتعظيم
والترقي نحو مات الناس حتى الانبياء وامام للتفهيم
والتنزل نحو قدم الحاج حتى المشاة وهو يكون ما بعدها
معرباً اعراب ما قبلها لا مجروراً بها وقد يكون ابتدائية
اي داخلة على الجملة اسمية كانت او فعلية نحو حضر
الناس حتى هند خارجة او حتى خرجت هند والام
وهي للاختصاص نحو الملك لله او تمليكية نحو المال لزيد او
والاصل عند المصرح هو الاول وقد يطلق على المثال

بحث الرابع

الثاني الاختصاص الكلي مجازا الآن الجبل لما اختص بالفرس

لدوام ملابسته لها جري مجرى المملوك له وان لم يكن الفرس

مما له ملك وكذا لام له واما اللام في قولك ابن له

فللتمليك حقيقة عقول النبي عم انت ومالك لابيك

وللتعليل اي لبيان علة شئ سواء كانت ذهنية

نحو ضربت زيدا لتأديب او خارجية نحو خرجت

لمجيء الغنى وللتوقيت كما وقع في عبارة الكتاب

حيث قال مصفها وقد يجذف الفعل لقيام قرينة

اي وقت قيام قرينة وللزيادة كقوله تعالى ردف لكم

اي ردفكم وقد يجيء بمعنى الى نحو سمع الله لمن حمده

اي الى من حمده وبمعنى على كقوله تعالى فلما اسلما و

تله للجبين اي على الجبين وبمعنى بعد كقوله تعالى اقم الصلوة

لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر اي بعد دلوك

الشمس وبمعنى عن اذا استعمل مع القول كقوله تعالى

قال الذين كفروا للذين آمنوا لو كانوا

وبمعنى اللام

في القسم للتعجب كقوله تعالى لله لا يؤخر الاجل وقد يحذف اللام

الا في لام الله فلا يقال لله لقد طار الغراب و

للمقصد نحو خرجت للاصطياد اي بقصد الاصطياد وللانتفاع

نحو زيد الشر للشقاوة اعلم ان هذا اللام اذا دخلت
على المضارع يكون مفتوحة لكثرة استعمالها بالمضارع فينبغي
الفتحة لما دخل عليه من اللام واذا دخلت على المظهر
تكون مكسورة لان حقها ان يكون ساكنة لكونها مبنية
فيه السكون فلما ادخلت على اول الكلمة حركتها
بحركة الكسر لتعذر الابتداء بالساكن واذا حركت
اذا حركت حركت بالكسر وليلا يلتبس بلام الابتداء
نحو لزيد منطلق لانها اذا لم تكن مكسورة كانت مفتوحة
قطعا لان الحرف الواحد لم يجئ في كلامهم مضموما

ولام الابتداء ايضا مفتوحة فلو لم تكن مكسورة لالتبست
بلام الابتداء فان قيل الفرق بالكسر ايضا حاصل
قلنا روعي حركته مدخولها فكسرت فان قيل لالتباس
لان مدخول هذا اللام مجرور ومدخول لام الابتداء
مرفوع قلنا لعل الالتباس يظهر فيه الاعراب
كالبعض مثلا اذا كانت لام الاستغاثة او
للتعجب او للتهديد داخلة على المنادى نحو يا لزيد
وياللماء ويا لزيد لافتلنك فانها تكون مفتوحة
لوقوع المناكير موقع الكاف للضمير التي لفتح الام

معناها تحولك ورب وهي في الاصل لانشاء التقليل
ولهذا صدر الكلام وهي مختصة بنكرة موصوفة بمفرد نحو
رب رجل كريم لقيته او بجملة نحو رب رجل اكرمني
لقيته على الاصح وهو مذهب ابي علي الفارسي ثم علمت
استعمالها في معنى التكثير كالحقيقة الغير المحتاج الى القرينة
وفي التقليل كالمجاز المحتاج الى القرينة بدليل انهم يستعملونها
في مواضع المدح وعد الشر نحو الا رب يوم لك
منهن صالح لا سيما يوم بدارة جلجل كذا قال سيبويه
ويجب ان يكون فعلها وفعل اخواتها ماضيا لفظا

والنحاة يجعلون
ما هنا مهيئة
لدخولها على
الفعل كما
هيئت ما
لدخولها على
الجملة الاسمية
في نحو انما
زيد قائم
كذا في
شرحها لابن
الحاجب

او معنى لانها للتقليل المحقق وذلك لا يتصور الا في الماضي
وقوله تعالى ربما يود الذين كفروا والكلام مضارعا
لفظا لكن في معنى الماضي اي ربما ود الذين اضاره
تعالى لهم تحمل الكذب فهي مهيئة للمحقق الموجود ويحذف
فعلها لكونها حابرة والحال يدل على حذف الفعل
كما في بسم الله الرحمن الرحيم اي ابتدا وقد لتهيئها لضمير
معقود مذكور مبهم لا مرجع له وبعده اسم نكرة منصوب
على التمييز سواء كان ذلك الاسم مفردا او مثنى او
مجموعا مذكرا او مؤنثا عند البصريين نحو ربه رجلا او رجلين

او رجالاً وامراة وللامراتين اونساءً رجلاً فالكوفيين
فانهم شرطوا مطابقة الضمير للتمييز في الافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث فيقولون ربه رجلا وربهما
رجلين وربهم رجالاً وربها امراة وربهما امراتين و
ربهن نساءً والاصح هو الاول والملحقها بالكافة
الكافة عن العمل فتدخل على الجملة نحو ربما خرجت وقد
يكون ما زائدة وح تدخل الاسم ويعمل فيه نحو ربما
ضربتُ بسيفٍ معقل وفيها اربع لغات مشهورة احداها
رب بالتشديد وثانيها رُبَّ بالتخفيف وثالثها

البسملة

رُبَّتَ مع التاء المنقوطة بنقطتين من فوق بتشديد
الباء وربَّهَا تَ مع تلك التاء وتخفيف الباء وقد
تضم بعد الواو كقوله تعالى وقاصرات الاعماق جاء في الصحاح قاصرات الطرف
مقتضى الاعلام تمام الخفض اي ورب فاتم الاعماق
وبعد الفاء كقول الشاعر فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع
فالهيتها عن ذي تمائم محول اي فرب امراة مثلك
وبعد بل كقول الآخر بل بلدٍ ملء الفجاج قتمه اي بل رب بلد
بل رب مفازة ذي صعد واصاب اي بل رب
مفازةٍ ذي وقد تستعمل اسما كما تستعمل حرفا عند الكوفيين

والاخفش فجر يكون اسماً مضافاً الى النكرة الموصوفة

اما بفتح رب رجل كريم او كجملة نحو رب رجل

واورب اكرمني وواو وما اي واورب وهي في جميعها تدخل

على نكرة موصوفة ولها صدر الكلام كقول الشاعر وبلدة

ليس لها انيس الا اليعافير والا العيس اي رب بلدة

ليس لها انيس وهي عند سيبويه حرف عطف ولبت

بجارة فان لم تكن في اول الكلام فكونها للعطف

ظاهر وان كانت في اوله فيقدر لها معطوف عليه وعند

الكوفيين حرف عطف اولا ثم اجري لها مجرى رب بجارة

بعافير جمع يعفور وهو ولد الظبي والبلدة الارض والعيس الابل جمع اعيس والعيساء التي يخالط بياضها شيء من الحمرة والعيس جمع الاعيس والعيساء كحمر الوحش

حارة بنفسها لصدورها بمعنى رب وعلى بمعنى للاستعلاء

حقيقة اي كان محسوساً كحس البصر نحو زيد على السطح او متخيلاً

اي لم يكن محسوساً بحس البصر نحو عليه دين وقد تستعمل بمعنى

للتعجب نحو بخ بخ لزيد او للعلم على صغر سنه اي مع صغره

هذا اذا كانت حرفاً وقد تكون اسماً بمعنى الفوق بدخول

من عليها نحو جلست من عليه اي من فوقه والدليل

على اسميتها ايضاً دخول من عليها وقد تكون فعلاً امراً

علا يعلو وتقلب الفها ياء مع الضمير كما تقلب الف

الى ياء مع الضمير نحو عليه واليه الا في لغة قليلة نحو علا

بحث على

بحث رب

اي قبل ان يذكر المفسر بنفسها

والاداة فان الفهم يقلب اياه والكاف فيه للتشبيه

والابد فيه من اربع اشياء المشبه به والمشبه واداة التشبيه

ووجه التشبيه نحو زيد كالاسد فان المشبه فيه سؤالا

والشبه زيد واداة التشبيه الكاف ووجه التشبيه

الشجاعة وقد يكون زائدة اما مع الرفع كقولك ما علمت كذا

وربما واما مع النصب كقوله تعالى ليس كمثله شيء على بعض

الوجوه واما مع الجر كقولهم تعالى كعصف ماكول فالاقتران

في الوقوع نحو كما حضر زيد قام عمرو واي اقتران حضور زيد

فقيام عمرو وقد يكون احدهما بعض المثل من غير ضرورة عند

الاخفش كقول الشاعر يصحكن عن كالبرد المعصم اي عن

اسنان مثل البرد والشراب للطافة والدليل على احديهما

ذخول عن عليها وقد لمحتها ما لكافة كما عرفت فيما

انفا خلافا لسيبويه فانه لا يجعلها اسمية الا عند الضرورة

ومع دخل على اسم الظاهر غالبا عند الجمهور وقد دخل في

الكلام على الضمير المرفوع نحو ما انا كنت خلافا للمبرد

فانه اجاز دخولها على المضمر مطلقا متمسكا بقول الشاعر

وام اوعالة كهاما واقربا وقد ومتد وهما للابتداء

الغائبة في الزمان الماضي ان اريد بهما الزمان الماضي نحو

مارايته مذ ومنذ يوم الجمعة اى ابتداء انتفاء رويتى اليوم الجمعة

الثانية الذى هو من الازمنة الثلاثة والظرفية المحضة فى الزمان الحاضر

ان اريد بها الزمان الذى يعبر حاضرا نحو مارايته مذ ومنذ

شهرنا او يومنا اى جميع زمان انتفاء رويتى اياه هذا الشهر

او اليوم الحاضر عندنا اذا كانتا حرفين وقد يستعملان

اسمين بمعنى اول المدة ويكون ما بعدهما مرفوعا مفردا معرفة

نحو مارايته مذ ومنذ يوم الجمعة اى اقل المدة الذى انتفت

الرويته فيها ذلك اليوم وبمعنى جميع المدة ويكون ما بعدهما

ح مقصورا ما بعد اى نكرة والله على العدد نحو مارايته مذ ومنذ

يومان اى جميع مدة انتفاء رويتى يومان جميعا وقيل اذا

كانتا حرفين يكون المراد بهما اقل المدة واذا كانتا اسمين يكون

المراد بهما جميع المدة فاذا كانتا حرفين فتجران ما بعدهما على انهما

من الحروف الجارة وان كانتا اسمين فترفعان ما بعد

هما على انهما مبتدآن وما بعدهما خبرلهما فان قيل الاصح

ان يكونا مبتدأين لانهما كمبتدأ بل والمبتدأ لا يكون الا معرفة

او قريبا منها فلنا انهما فى تقدير ابتداء الغاية فيكون زمان

معرفتين بالاضافة خلافا للزجاج فانها عنده خبر وما بعدهما

مبتدأ ولا يخفى عليك انه يلزم ح ان يكون المبتدأ نكرة

غير مختصة في قولنا ما رأيته مذ اليوم ومذ يومان والجر معرفته

وذلك باطل ولأنها لو كانت اسماً لكان الاستفهام سوالها

حرفين او اسمين والاصل مذ ومنذ عند النحاة حذفت

النون منهما تخفيفاً بدليل تصغيرهما على مُيَذ وقيل منذ مختصة

في مذ والفرق بينهما ان منذ لا يدخل على المضمر اتفاقاً

بخلاف مُنْذ فانه يدخل على المضمر عند المبرد والاخفش

وهي اكثر استعمالاً في القسم بالنسبة الى الاصل فيه اعني الباء

وفعلها محذوف كثيراً استعمالها في القسم فلا يقال اقسمت

والله كما يقال اقسمت بالله ولا تستعمل في السوال فلا

يقال

يقال والله اخبرني ويكون مختصة بالاسم الظاهر سواء

كان اسم الله كقول الشاعر فقال الله ما فعتكم قالوا

بلكن ولكن ما يقضى فسوف يكون او غيره كقوله

لكنه والبقال وكرالافعلن كما يقال بك لافعلن وذالك

لان الخطاء درجة الفرع عن درجة الاصل وكون الباء في

للبار ظهر كما ذكرنا اتفاقاً وايضاً يمكن ان يكون ذالك لكون

الواو بدلا عن الباء اذ كانت الباء مشتركا بين

القسم وغيره وانما ابدل الواو عن الباء لتناسب

الواقع منهما وهو اتحاد الواو للجمع والباء للالصاق

وهو ايضا يفيد الجمعية وتشاركها في الخروج من حيث

انها شفوية ان وانا والقسم وهي مثل الواو وفي اشتراط

حذف الفعل وكونها لغير السؤال الا انها مختصة بالاسم

من الاسماء الظاهر لا المضمر في الاصل لانها

بدل من الواو وهي انقص من الباء نحو الله لاكيدن

فالباء اعم من الواو وهي من التاء وما رواه الاشمر

ترك الكيفية شاذ وما في باء القسم وهي اصل

القسم وتدخل على المظهر والمضمر نحو الله لنجوه وبما

ذكرناه ظهر الفرق بين هذا الحرف الثلاثة للقسم

اعلم

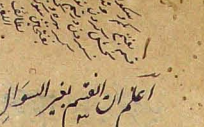

اعلم ان القسم لغير السؤال لابد له عن الجواب بالام وان

المكسورة اذا كان مثبتا وما ولا اذا كان منفيا فالام

في الجملة الموجبة اسمية كانت او فعلية نحو والله لزيد قائم

ووالله لافعلن كذا وان المكسورة في الجملة الموجبة الاسمية

فقط نحو والله ان زيدا لقائم وما ولا في الجملة المنفية

اسمية كانت او فعلية نحو والله ما زيد بقائم ولا

زيد في الدار ولا عمرو وما قام زيد ولا قعد عمرو وقد تحذف

حرف النفي لقيام قرينة اذا كان جواب القسم

فعلا مضارعا كقوله تعالى تالله تفتؤ تذكر يوسف

اي لا تقتلوا واما قسم السؤال فلا يجاب الا بما فيه معنى الطلب

نحو ايهما اجرني وايهما هل زيد قائم وقد يجاب قد

جواب القسم اذا توسط القسم بين اجزاء الجملة الدالة على

جواب او تاخر عنها نحو زيد والله قائم وزيد والله قائم

وحاشا للاستثناء بمعنى التنزيه نحو اساءوا القوم حاشا زيد

وهي حرف جر عند سيبويه وبعض البصريين بدليل قولهم

حاشاي فيجرون الضمير فلو كان فعلا لكان حاشا ذلك

خلا فالماضي فيه ذهب به انها فعل وحكى

عن بعضهم اللهم اغفر لي ولمن سمع دعائي حاشا

الشيطان

الشيطان اي جانبه وهو شاذ عند سيبويه ومن تبعه

وخلا فالكوفيين والمبرد فانهم ذهبوا الى انها فعل

ماض بمعنى جانب بعضهم زيدا واستدلوا بفعليتها

بتصريفها نحو خاشت زيدا ومصحوبها على الاول مجرور

على انها من الحروف الجارة وعلى الثاني منصوب

على انه المفعول به وخلا وعدا وبها للاستثناء كالا

وبها قد يكونان حرفين وجر ما بعدهما مجرورا على

انها من الحروف الجارة وقد يكونان فعلين من خلا

يخلو وعدا يعدو وهو عند الاكثر وجر ما بعد بهما

منصوب على المفعولية والفاعل مضمر نحو جاءني القوم
خلا زيدٍ وعدا زيدٍ بالجر وخلا زيدًا وعدا زيدًا بالنصب
اي خلا بعضهم زيدًا وعدا بعضهم زيدًا واذا خلت
عليها ما المصدرية فيجب ان يكونا فعليين لان ما المقتدة
لا تدخل الا على الفعل فيكون فاعلها مضمرا والمستثنى
بعدها منصوب على انه المفعول به نحو ما خلا زيدًا او
ما عدا زيدًا خلا فاعل لا يخفض فاذا جاز الجر فيهما بعد
هما على ان يكون ما زائدة واعلم ان كل واحدٍ
من هذه الحروف يجيء بمعنى الآخر واقتصرنا على

خلت
عليها
لمستثنى

ما هو المشهور

ما هو المشهور النوع الثاني من العوامل اللفظية السماعية
حروف تنصب الاسم المبتدأ في الحقيقة وترفع الخبر
سواء كان مفردا او جملة وايراد الحروف على
جمع الكثرة هنا وفيما يجيء للاطراد المناسب وهي اي
الحروف الناصبة للاسم والرافعة للخبر ستة احرف
وهذه الحروف تسمى حروفا مشبهة بالفعل لمشابهتها الافعال
لفظا ومعنى اما لفظا فلكونها على ثلاثة احرف فصاعدا
كالافعال او لكون اواخرها مبنية على الفتح كالافعال
الماضية او لكونها مدغمة وغير مدغمة كما ان الافعال

عاطفة وما بعدها مفعول مطلق لفعل محذوف دل قصة صاحبها معلوم وقد يكون معطوف عليه يكون على تلك الاحرف ١٢

الا ان وان وكان ولكن وليت ولعل

ناصبة اسم الفراغ وهو رفع خبره دلالة

تكون مدعمة وغير مدعمة او للاتصال لون الوقاية بها
كما يتصل بالافعال الاضافية واما معنى فلان معانيها
معان الافعال مثل حققت وشبهت وسندت
وتممت وترجيت لا يقال اذا كانت معانيها معان
الافعال يلزم ان لا يكون هذه الحروف حروفا
لاستقلال معانيها لانا نقول معنى كون معانيها معان
الافعال ان معان الافعال رسمت منتهيها لانها مفهوما
مطابقية او تضمنية لهذه الحروف ولان الافعال كما تدخل
على الاسماء كذلك هذه الحروف تدخل على الاسماء

ولان

ولان الافعال كما لا يتأخر عن فاعلها كذلك هذه الحروف
تدخل على الاسماء ولان الافعال لا يتأخر عن
معمولها ولما شابهت هذه الحروف الافعال اعطي لها
وعملها وعمل الافعال على نوعين احدهما الاصل و
هو تقديم المرفوع على المنصوب وثانيهما الفرع و
هو تقديم المنصوب على المرفوع ولما كانت هذه
الحروف فروعا للافعال لانها لتعلق لمشابهتها بها اعطي
لها العمل الفرعي وهو تقديم المنصوب على المرفوع
الا اذا كان الخبر ظرفا فيجوز تقديمه على الاسم

لاتباعهم في الظروف ولما صدر الكلام سوى ان المفتوحة
لانها قسم من اقسام الكلام كالكلام المركب والمشتمل على
التشبيه والاستدراك والتمني والترجي فلابد ان يقع
في صدر الكلام ليعلم من اول الوهلة انها اي قسم من اقسام
الكلام وانما قلنا سوى ان المفتوحة لانها مع اسمها
وخبرها في تاويل المفرد فلابد من التعلق بشئ آخر ليتم
كلاما ولانها لو وقعت في صدر الكلام لالتبس انها
المكسورة في الكتابة واذا اتصل بها ما الكافة تكفها
عن العمل على الاصح فصح والاسمان بعدها مرفوعان

على علم

على عليه ما كانا قبل دخولها كقوله تعالى انما الله اله واحد
وح تدخل على الفعل ايضا لابطال عملها كقول الشاعر
ولو انما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل
من المال وقد يعمل على غير الافصح شذوذا كما وقع
في بعض اشعارهم والحقها بائد المتكلم وحده مع النون
الوقاية انني وانني وكاننني ولكنني وليتني ولعلني
ليبقى على بناء الفتح وندر نحو اني واني وكاني
ولكني وليتي على سبيل الشذوذ وجاز بدون الشذوذ
ولعل لكثرة استعمالها والاولى في الاربعة الاول

تركها لئلا يلزم اجتماع النونات وكذا الحال

اذ تلحقها تاء المتكلم مع الغير نحو أتانا وآتانا وكاتنا

ولكتنا وانا وانا وكانا ولكنا باثبات النون

وتركها الا في ليت ولعل فان نار المتكلم تلحقها من

غير زيادة النون نقول ليتنا ولعلنا احد هاذين

بالهمزة المكسورة والنون المشددة وهي لتحقيق مضمون

الجملة وتاكيد ولا يتغير معنى الجملة نحو ان زيدا قائم

ومن اجل انها لا تدخل الا على الجملة ولا تغير معناها كسر

همزتها في الابتداء الكلام في مثل ان زيدا قائم

لوقوعها موقع الجملة الاسمية المستقلة وبعد القول الا

مقول لقول لا يكون الا جملة نحو قلت ان زيدا قائم

وبعد الموصول لان صلة الموصول لا يكون الا جملة نحو

جاءني الذي ان اباه عالم وكذا اذا دخل اللام على

خبرها كقوله تعالى والله يعلم انك لرسوله او وقعت

جواب القسم نحو والله ان زيدا قائم وان بالهمزة

المفتوحة والنون المشددة وهي مثل ان المكسورة

في تحقيق مضمون الجملة وتاكيدها لكنها يتغير معناها بان

تجعلها في حكم المفرد ولا بد لها من شيء آخر

يتم كلاما نحو بلغني ان زيدا عالم اي علمه وحق ان
عمرا جاهل اي جهله ومن اجل انها تدخل على الجملة
وتغير معناها فتحت همزتها في مثل بلغني ان زيدا
عالم لوقوعها موقع المفرد وهو الفاعل اي وكذا اذا
وقعت موقع المفعول نحو كرهت ان زيدا قائم عليه
اي قيامه او المبتدا فقط نحو عندي انك فاضل
اي فضلك والمضاف اليه نحو اعجبني استظهار
لك عالم اي علمك او بعد لولا الامتناعية لان
ما بعد لولا مبتدا وخبره محذوف فيكون مع اسمها وخبرها

موقع المبتدا او بعد لولا التحضيضية لانها مع اسمها
وخبرها وبعدها معمول للفعل الواجب دخول الا عليه
نحو لولا اتاني معاذ لك زعمت اي لولا زعمت
اني معاذ لك او بعد لو الشرطية المقتضية للفعل فتكون
مع اسمها وخبرها موقع الفاعل كقوله تعالى ولو انهم
صبروا اي لو ثبت انهم صبروا اي لو ثبت صبرهم
وكقول فاطمة رضي الله عنها في مرثية النبي صلى الله
عليه وسلم صبت علي مصائب لو انها صبت
على الايام صرن لياليا اي لو ثبت ان المصائب

ف فقط كذا في الاصل مطلق

صنت على اليوم اي لو ثبت صبتها عليها واذا وجد
موضع يجوز فيه تقدير المفرد والجملة فيه جاز الامران الفتح و
الكسر كقول الشاعر وكنت اري زيدا كما قيل
سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم فانه يجوز فيه كسر
الهمزة على انها مع اسمها وخبرها جملة واقعة بعد اذا
المفاجاة ويجوز فتحها على انها مع معها مبتدأ وخبرها محذوف
اي اذا عبوديته للقفا واللهازم ثابتة والفرق
بين ان المكسورة والمفتوحة ان المكسورة تدخل على صدر
الكلام بخلاف المفتوحة وان المكسورة لا تغير معنى الجملة

كما ذكرنا

وان المكسورة اذا خففت جاز اعمالها كالفعل ان يبقى
وجوه المشابهة ويلزمها اللام لرفع استباهها بان المخففة
عند الاخفاء في مثل ان زيد قائم ولن زيد لقائم
والاطراد الباب عند الاعمال ولان كثيرا من الافعال
ولا يظهر فيه الاعراب لتعذره او لاستثقاله وذالك
خلاف مذهب سيبويه وسائر النحاة حيث قالوا
عند الاعمال لا يلزم اللام لحصول الفرق بالعمل
فيها فيه ويجوز دخولها بعد التخفيف على فعل من دواخل
المبتدا والخبر مثل باب كان وعلمت عند البصريين

كقوله تعالى وان كنت من قبله لمن الغافلين وان وجدنا
اكثرهم لفاسقين خلافا لكوفيين فانهم يجوزون دخولها
على غير دواخل المبتدا ايضا ممتنع بقول الشاعر ابعد
ربك ان قتلت مسلما وجبت عليك عقوبة
للمتعمد وهو شاذ عند البصريين من خلاف المفتوحة فانها
لو حققت لا يجوز الغاؤها بل يجب اعمالها في ضمير
الشان المقدر لئلا يلزم ترجيح الاضعف على الاقوى بحسب الظاهر
وحين يجوز دخولها على الجمل مطلقا سواء كانت
اسمية او فعلية وداخلا فعلها على المبتدا والخبر اولا

وقد تعمل في غير ضمير الشان ايضا شذوذا نحو اظن انك
فائم او ضرورة كقول الشاعر فلو انك في يوم الرخاء
سألتني فراقك لم ابخل وانت صديق واذا دخلت
على الفعل فيلزم السين كقوله تعالى علم ان سيكون
منكم مرضى او سوف كقول الشاعر اعلم فعلم المرء
ينفعه ان سوف ياتي كل ما قدرا او قد كقوله تعالى
ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم ولزوم هذه الثلثة
للفرق بين ان المصدرية وان المخففة وان يكون كل
واحد منها كالعوض عن النون المحذوفة المخففة او حرف

النفي كقوله تعالى لولا يرون ان لا يرجع اليهم قولا ونحوه
ليكون كالعوض عن النون المحذوفة بالتخفيف ولك
للفرق وبجواز اجتماع حرف النفي مع كل واحد
من ان المخففة والمصدرية فالفرق بينهما اما من
حيث اللفظ لانه ان كان الفعل المنفي منفصلا فهي
المصدرية والا فهي المخففة واما من حيث المعنى لانه
ان عني بها معنى الاستقبال فهي المصدرية والا فهي
المخففة وان المكسورة جاز العطف على اسمها بالرفع
اذا كان خبرها مقدما على المعطوف سوار كانت مكسورة

لفظا

لفظا او معنا بان يجعلها في حكم المعدوم لما مر من اتمام
تغير معنى الجملة نحو ان زيدا قائم وعمرو وعلمت ان زيدا
قائم وعمرو بخلاف المفتوحة فان العطف لم يجز
على اسمها بالرفع لانها تغير معنى الجملة فلا يصح فرض
عدمها وكان ان المشددة وهي لانشاء التشبيه
نحو كان زيدا الاسد وهي مركبة من كاف التشبيه
وان المكسورة عند الخليل اذ الاصل فيه فوك كان زيدا
الاسد ان زيدا كالاسد ولما قدمت الكاف على ان
ليعلم من اول الامر انشاء التشبيه فتحت همزتها

لتكون داخلة على المفرد لأن الكاف الجارة لا تدخل
الا على المفرد لان الكاف الجارة لا تدخل الا على المفرد
ولما عند بعضهم فهي حرف برأسها واذا خففت
فتلغى على الافصح كقول الشاعر
تذيه حمان لان مشابهتها بالفعل اضعف بالنسبة الى
مشابهة ان المفتوحة والفرق بين الكاف وكان
ان الكاف يقع في وسط الكلام وكان في صدر
الكلام ولكن بالنون المشدده وهي للاستدراك
هو دفع التوهم الناشي من الكلام السابق فانك
اذا قلت جاء زيد يتوهم ان عمرا جاء ايضا فاذا
من الالفة والمصاحبة فرفعت ذالك التوهم
بقولك لكن عمرا لم يجيء وتوسط بين كلامين
متغايرين بالايجاب والسلب لفظا ومعنى نحو جاء
زيد لكن عمرا لم يجيء ولم يجيء زيد لكن عمرا جاء
او معنى فقط نحو زيد حاضر لكن عمرا غائب وهي عند
البصريين كلمة مفردة وعند الكوفيين مركبة من لا وان
المكسورة المصدرة بالكاف الزائدة واصلها لا كان

فنقلت كسرة الهمزة الى الكاف بعد سلب حركتها وحذفت
الهمزة لالتقاء الساكنين فكلمته لا تفيد ان ما بعدها ليس
كما قبلها ايجابا وسلبا وكلمة ان تحققت مضمون ما بعدها
وتدخل على الجملة ولا تغير معناها ويجوز العطف على
محل اسمها كان المكسورة واذا خففت فتلغى مطلقا
على الاكثر لان مشابهتها بالفعل اضعف من مشابهة كان
ولانها تصرح مشابهة بلكن هي من حروف العطف خلافا
للاخفش ويونس فانهما يجوزان اعمالها قياسا على
اخواتها وهي ان المكسورة والمفتوحة وكان مخففا و

لاشاهد

لاشاهد لها في تجويز اعمالها كذا ذكره الشيخ الرضي ويجوز دخول
الواو العطف عليها بعد التخفيف لتفرق بينها وبين لكن التي
وهي من حروف العطف وقيل انها بعد التخفيف تصير حرف
العطف فلا يصح دخول الواو عليها ح لامتناع دخول
حرف على مثله وليت وهي لانشاء التمني وتدخل
على الممكن نحو ليت زيدا قائم وعلى المستحيل نحو
ليت الشباب يعود فان قلت عود الشباب
لا يستحيل كقصة زليخا قلنا انها شاذ لا اعتبار له و
ايضا يمكن ان يقال المراد بعود الشباب عود ايامه بان

يكون الام عوضا عن المضاف اي ليت ايام شبابي
يعود ولا يخفى عليك ان عود الايام الماضية مستحيل
ويجوز عند الفراء نصب المعطوفين على انهما مفعولان لشرط
ارادة الفعل منهما وعند الكسائي نصب الجزء الثاني
بتقدير كان كقول الشاعر يا ليت ايام الصبي رواجعا
لو كنت في دار العتيق رواتعا فقال الفراء
معناه التمني ايام الصبي رواجعا وقال الكسائي
معناه ليت ايام الصبي كانت رواجعا وقال اهل التحقيق
ان قوله رواجعا منصوب على انه حال من الضمير المستكن
في خبرها

في خبرها المحذوف اي ليت ايام الصبي كائنة حال
كونها راجعة ولعل وهي للانشاء الترجي التي تقرب
امر مرجو كقوله تعالى لعلكم تفلحون وهو الغالب او
مخوف كقوله تعالى ولعل الساعة قريبة والاشفاق
للاعلى الممكن لان امر المحال لا ترجى ووقوعه فلا يقال
لعل زيدا يطير لان طيران الانسان مستحيل وقد يخرج
شذوذا كقول الشاعر لعل ابي المغوار منك قريب
واجاب عنه الشيخ ابن الحاجب في شرح الكافية
بان ذكر ابي المغوار يحتمل ان يكون هنا على سبيل

للحكاية بان وضع مجرورا في موضع آخر والشاعر حكاه
هنا على ما كان عليه وقيل يحتمل ان يكون ذلك الرجل
مشهورا بالجر بالباء فيجب ان يحكي في الاحوال
الثلاث بالباء ليدل على مسماه واعلم ان اصل
لعل عل عند ابي العباس دخلت عليه الام للتحسين
اللفظ ويدل عليه قول الشاعر لاتهين الفقير علك
ان تركع يوما والدهر قد رفعه وفيها لغات علّ وعلّ
ولعنّ ولأنّ وقال بعض بني تميم لغن بالنون
المعجمة والنون المشددة والفرق بين ليت ولعل

ظاهر فتامل فانك حقيق به ادنى تامل النوع الثالث
من انواع العوامل اللفظية السماعية الحرف جر فالجر قد
الاسم المبتدا في الحقيقة وتضمين الجر على خلاف الحروف
المشبهة بالفعل وهما اني الحرفان اللذان الاسم
واما شبههما بليس فلان ما ولا المشبهتان بليس وانما سميتا بهذا
لمشابهتهما ليس في افادة النفي والدخول على المبتدا
والخبر ولهذا تعملان عملها عند الحجازيين ومرفوعهما مقدم
على منصوبهما كما كان مرفوع ليس كذلك والاصل
وهو ذا كقوله تعالى ما هذا بشرا خلافا لبني تميم فافهم

هذا ما وجدته في نسخة الشارح المحقق وقد كتب عليها ما صورته بلغ مقابلة على نسخة المصنف رحمه الله تعالى وكتب عليها ايضا ما صورته بلغ مقابلة على نسخة المصنف رحمه الله تعالى وكتب عليها ايضا ما صورته بلغ مقابلة على نسخة المصنف رحمه الله تعالى

لا يثنون لها الفعل بل يقولون الاسم والخبر بعد دخولها

مرفوعان بالابتداء ايضا كما كانا قبل دخولها الا انها

تدخلان الاسم والفعل وكلما تدخل على القبيلتين

لا يعمل وصرح به الشيخ ابن الحاجب في شرح المفصل

فارجع اليه والفرق بينها ان ما تنفي الحال نحو ما زيد قائما

اي الآن ولا تنفي المطلق نحو الرجل افضل منك

اي في الازمنة الثلاثة وان ما تعمل في النكرة والمعرفة

ولا الا تعمل الا في النكرة لضعف مشابهتها بليس الا انها

تنفي المطلق لا تنفي الحال والنكرة اما غير معين ولا تنفي

المطلق

المطلق بناء على ما قيل من التكرار وعدم التعيين وان

لتدخل الباء على خبرها كما تدخل على خبر ليس لقوة مشابهتها

بها كقوله تعالى وما انتم بمعجزين ولا تدخل الباء على خبر

لا فلا يقال للرجل افضل منك وان تعمل عمل ليس

قياسا لقوة مشابهتها بها ولا تعمل عملها شذوذا لضعف

مشابهتها بها وعملها مقصور على المورد السماع كقول ابن

مالك من صد عن نيرانها فانا ابن قيس لا براح اي

لا براح لي عن نيران الحرب واذا اقتضى النفي الا زالا او

قدم خبرها على اسمها بطل عملها لزوال المشابهة ليس عليها

نحو لا زيد الا منطلق و لا منطلق زيد و لا عمرا الا قاعدا
او لا قاعدا عمرو و في لا وجه آخر ليس في ما و سيوان شاء الله
و اذا كان مضافا او مضارعا به فتحت الاول و ترفع
الثاني نحو لا غلام رجل كائن عندنا و لا آخذ من يديك
عندنا و ذلك لكونها في النفي بمنزلة ان في الايجاب
و تتم عملها الشيء على ضده كما يحملون على نظيره رعوما
لتلازم بينهما و تحقيقا للتقابل و اذا كان
اسمها نكرة موزونة فمبني على الفتح لتضمنها معنى من
لان قولك لا رجل في الدار تقديره لا من رجل في الدار

ثم حذفت من الاستغراقية لكثرة الاستعمال و انما
بني المركب على الحركة فرقا بين البناء الاصلي و العرضي
و على الفتح لكونها اخف الحركات و يقال لها النفي الجنس
و فيه ارتكاب المجاز لانها تنفي صفة الجنس و حكم الآتي
انك اذا قلت لا رجل في الدار فقد نفيت كينونة
الرجل في الدار لانفسه و الازم الكذب و يحذف
خبرها حذفا كثيرا اذا كان الخبر من افعال العامة لدلالة
النفي عليه نحو لا اله الا الله اي لا اله موجود الا الله
و اذا كررت لا مع النكرة جاز فيها الرفع نحو لا حول

ولا قوة الا بالله لمطابق الجواب السوال والكلام

مخالفا للقياس كانه سائل اموجود حل او موجود

بغير الله فقيل له الجواب لا حول ولا قوة الا بالله

بالرفع على طبق السوال واذا كان اسمها مفردا معرفة

وكانت لا مكررة مع اسمها فلا يقع بعدها الا مرفوع

نحو لا زيد في الدار ولا عمرو لان لا لا تعمل الا في النكرة

كما عرفت انفا فما كان بعدها يكون مرفوعا بالابتداء

ليطابق الجواب السوال كانه سال سائل ازيد في الدار

ام عمرو بالرفع فقيل لا زيد في الدار ولا عمرو بالرفع

على طبق السوال النوع الرابع من انواع العوامل

اللفظية السماعية حروف تنصب الاسم فقط اي

عملها النصب وليس لها عمل آخر او معناه انها عاملة

في الاسم لا في الاسمين والفعل كما مر في الحروف

الجارة وهي اي الحروف الناصبة الاسم سبعة

احرف وهذه الحروف لتسمى حروفا ناصبة لكون

عملها النصب ولانتصابها بانفسها مكان الفعل وتسمى

منها لتسمى حروف النداء ايضا لكونها للنداء

كما سيجيء احدها الواو وهي للمصاحبة بمعنى مع

النوع الرابع

ويسمى منصوبها المفعول معه نحو استوى الماء والخشبة

وسير بقيل يعرف بها مقدار ارتفاع الماء وقت زيادته

ويكون قبلها فعل لفظاً او معنى يشارك معموله فاعلاً

او مفعولاً لمنصوبها في صدور الفعل او وقوعه زمانه

واحد نحو سرت وزيداً او في مكان واحد نحو لو

تركت الناقة وفصيلها لرضعها وهذه الواو في

الاصل واو العطف وضعت موضع مع لانها

في الاصل للجمع فتناسب المعية مع كونها اخص و

انتصاب مصحوبها عند الجمهور بفعل او معناه بتوسط

الواو

الواو بين منصوبها وهو الصحيح وعند الاخفش

على الظرفية وعند المص بالواو واعلم ان الفعل

انكان لفظاً وجاز عطف ما بعد الواو على ما قبلها

ففي هذه الصورة جاز الوجهان العطف والنصب على

المفعولية نحو جئت انا وزيد بالرفع على العطف

وزيداً بالنصب على المفعولية والاتعين النصب

نحو جئت وزيداً فانه لا يجوز فيه العطف لامتناع

العطف على الضمير المتصل بلا فصل والكان معنى

وجاز العطف لتعين العطف اذ لا يجوز الحمل على المعنى

العامل المعنوي بلا ضرورة مع جواز وجه آخر وهو العطف
نحو ما زيد وعمرو وهذا عند الشيخ ابن الحاجب وامّا
عند الزمخشري فيجوز النصب مع اختيار العطف والّا
تعين النصب اذ لا وجه سواه نحو ما لك وزيدا
وما شانك وعمرا فان العطف ممنع فيها لعدم جواز
العطف على الضمير المجرور بلا اعادة الجار ولا يجوز عطف
عمرو على الشان لان السوال عن شان هذا لا عن شان
احدهما ونفس الآخر والّا وهي للاستثناء وهو اخراج
الشيء عن متعلق حكم دخل فيه غيره ويسمى متعلق هذا الحكم المستثنى
وهو مذكور بعد الّا واخواتها سواء كان مخرجا عن

متعدد اولا اعلم ان الكلام المشتمل على الاستثناء
على نوعين موجب وهو ما يكون مصدرا بالنفي
والنفي والاستفهام وانما كان الاستفهام بمنزلة
النفي والنهي لان من الاستفهامية كما ترد في النفي
والنهي كذلك ترد في الاستفهام كقوله تعالى هل
من خالق غير الله يرزقكم جاء في زيد القوم الا زيدا
وفيه تعين النصب لانه لو رفع المستثنى كان المستثنى
بدلا عن المستثنى منه او حمل الّا على الصفة وكلاهما

باطل اما الاول فلفساد المعنى لان البدل منه في حكم التنحية
فيكون تقدير جاءني القوم الا زيدا جاءني الا زيد وهو محال و
اما الثاني فلانه انما يحمل الا على الصفة عند تعذر الاستثناء
ولما لا يتعذر ذلك وغير موجب وهو ما يكون صدره
بواحد منا نحو ما جاءني الا زيد وغير الموجب على
نوعين تام وهو ما يكون المستثنى منه فيه مذكورا نحو
ما جاءني القوم الا حمارا وناقص وهو ما يكون المستثنى
منه فيه غير مذكور وتلغى فيه الا واعراب المستثنى ح

على حسب العوامل فالعامل ان اقتضى الرفع فبرفع و
ان اقتضى النصب فبنصب وان اقتضى الجر فبجر نحو ما
جاءني الا زيد وما رايت الا زيدا وما مررت الا بزيد
والتام على نوعين متصل وهو ما يكون المستثنى مخرجا
عن متعدد ففيه جاز الوجهان النصب والبدل نحو
جاءني احد الا زيدا بالرفع على ان يكون زيد بدلا
عن احد وهو الافصح والا زيدا بالنصب على
ان يكون معمولا للا و كذا حالتي النصب والجر في
وهو ما لا يكون مخرجا عن متعدد وفيه يتعين النصب

عند الحجازيين نحو ما جاءني القوم الا حمارا اذ لا يتصور
فيه الابدال الغلط وهو لا يصدر الا بطريق التسهو
والذهول والمستثنى المنقطع انما يصدر بطريق التروي والتدبر
والفطانة خلافا لبني تميم فانهم يجوزون ذلك وقيل
المستثنى اسم يصح حدفه نحو ما جاءني القوم الا حمارا
فيجوز البدل والا فالنصب كقوله تعالى لا عاصم
اليوم من امر الله الا من رحم الله اى من رحم الله
واذا تقدم المستثنى منه في اي كلام كان فتعين النصب
نحو جاءني الا زيدا القوم وما جاءني الا زيد الا احدا

لامتناع تقديم البدل على المبدل منه والصفة على
الموصوف لانهما تابعان والتابع من حيث انه
تابع لا يتقدم على المتبوع الا في كلام ناقص فان الاعراب
فيه على حسب العوامل كما عرفت انفا وقد يستعمل
الا صفة بمعنى غير عند تعذر الاستثناء كقوله تعالى
لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا اي لو كان
موجودا في الارض والسماء الهة غير الله لخرج الارض
والسماء عن الانتظام وانما حكمنا فيه بتعذر الاستثناء
لانه ان حملت فيه الا على الاستثناء صار المعنى كما

لو كان فيها آلهة غير مستثنى عنها الله لفسدتا وذلك
لا تدل على وحدانية الله تعالى لجواز ان يكون
فيها آلهة غير مستثنى عنها الله والحال انه دليل وحدانيته
الله تعالى وانتصاب المستثنى اذا كان منصوبا على
الاستثناء عند البصريين بفعل مقدر مقدم او معناه
بتوسط الا لانه شيء متعلق بالفعل او معناه لعلقا متضمنا
اذ له نسبة تامة الى كل واحد منهما وقد جاز بعد
تمام الكلام فتشابه المفعول وعند المبرد والزجاج و
السيرافي المستثنى المصرح بالا لكونها نائبة مناب مستثنى وارتفع

عن هذين الحرفين الخارجين عن حروف النداء ثم
في حروف النداء فقال يا وايا وهيا واي والهمزة
المفتوحة ومدخولها اسم منادى وهو المطلوب
اقبالها باحد هذه الحروف النائبة مناب ادعو
لفظا او تقديرا وهذه الحروف تنقسم المنادى
اذا كان المنادى مضافا نحو يا عبد الله او مضافا
له وهو كل اسم لا يتم معناه الا بانضمام آخر اليه
نحو يا خيرا من زيد ووجه مشابهته الخبر بالمضاف
ان المضاف كما لا يتم الا بالمضاف اليه هكذا خبرا

لانهم الا من زيد وعمرة مضمة كقول الاعمى يا رجلا خذ
بيدي واذا كان المنادى مفردا معرفة قبل النداء
نحو يا زيد ويا بعده نحو يا رجل فهو مبني على الضم اما مثلوا
فلوقوعه موقع الكاف والاسمية المشابهة لفظا ومعنا
لكاف المخاطب الحرفية وهي مبني الاصل افرادا وتعريفا
وخطابا لان يا زيد بمنزلة ادعوك وهذه الكاف
مشابهة لكاف ذلك واياك لفظيا ومعنى واما
بناؤه على ما يرفع به فلمشابهته الحرف وضعيفا
فاعطي له الضم الذي هو اقوى الحركات ليقاوم قوته
الحركة ضعفه ولانه لو بني على الكسرة لالتبس بالمنادى المضاف
الى ياء المتكلم وحذفت الياء عنه واكتفي
بالكسرة لدلالتها عليها نحو يا غلام بالكسر في يا غلامي
ولو بني على الفتح لالتبس بالمنادى المضاف الى
ياء المتكلم قلبت الياء الفا ثم حذفت هي والالف واكتفي
بالفتحة لدلالتها عليها نحو يا غلام بالفتح في يا غلاما
فلم يبق الا الضم فجعل لفظ مبنيا على الضم اما محله
فمنصوب على المفعولية ولندا جار وذو اللام المعرفة

الرفع والنصب سواء كانت تاكيدا نحو ايتهم
اجمعون واجمعين او صفته نحو يا زيد العاقل والعاقلة
او عطف البيان نحو يا زيد غلام بشر وبشرا او
معطوفا بحرف المنع دخول يا عليه نحو يا زيد الحارث
والحارث والمختار عند الخليل بن احمد في المعطوف
المعرف بالام الرفع لكونها منادى مستقلا ومبنيا
على الضم قبل دخول الام فلما دخلت الام امتنع
مباشرة حرف النداء له لئلا يلزم اجتماع التي
التعريف بلا توسط امر بينهما فجعل تلك الحالة التي
الضمة

او ما يقوم مقامها كالواو للجمع والالف للتثنية اعرابا
به فصارت الضم او ما يقوم مقامها رفعا فان قلت
على هذه التقدير يلزم ان لا يجوز يا الله اجتماع التي
التعريف قلنا اجتماعهم جائز لكان الام عوضا عن
محذوف ولازمة للكلمة فان اصل يا الله
يا اله حذفت الهمزة وعوض الام عنها ولازمة
الكلم فان قلت ما قلت في قول الشاعر
اجلك يا التي تيمت قلبي وانت بخيلة بالوصل عني
فان حرف النداء دخل على المعرف باللام

أن القاعدة منقيضة فيه لان اللام وان كانت لازمة
للكلمة لكن ليس لعوض عن محذوف قبلنا هذا
شاذ لا اعتبار له ويمكن ان يقال الامتناع
اجماع الكتي التعريف في سعة الكلام وههنا ضرورة
الشعر وعندي عمرو بن العلاء النصب لان تقدير
حرف النداء لا يمتنع فيه بوساطة الام صار في
حكم التابع وتابع المبني تابع لمحله ومحل النصب
لان مفعول به وقال ابو العباس المبرد على سبيل المحاكمة
بينهما ان صح نزع الام عنه كالحسن فالمختار فيه

الف

لانه يمكن ح جعله منادى مستقلا وان لم يصح نزع
الام عنه كالنجم والصعق فالمختار فيه النصب لانه
بمنع جعله منادى مستقل قيل عليه ان الام اذا
لم يمكن نزعها عن الكلمة كانت كجزء منها ولم يمكن
التعريف واذا كان كذلك جاز تقدير حرف
النداء فيها فالرفع اولى بتنبيها على انه منادى
ثان وان امكن نزعها عنها كان للتعريف فلم يجز
تقدير حرف النداء فيها والنصب اولى
حينئذ ويجب عند نصرة لابي العباس المبرد بان

ب

في الام عندهم صورة لام التعريف تامل والمعطوف
بغير الام والبدل فحكمها حكم المناداى المستقل سواء
كانا معرفتين او مضافين او مضارعين للمضاف
او مكررتين نحو يا زيد ويا عمر ويا زيد ويا عمرو
يا زيد وطالعا جبلا ويا زيد ورجلا صالحا ويا
زيد زيد ويا زيد ويا عمر ويا زيد طالعا جبلا ويا زيد
رجلا صالحا وذالك لان المبدل منه في حكم
التنحية وذكره للتوطية لذكر المبدل والمقصود بالذكر
هو البدل والمعطوف بغير الام منادى مستقل في الحقيقة

اذ لا مانع

اذ لا مانع من دخول حرف النداء مقدرا فيه
والتزم العرب رفع الرجل في يا ايها الرجل و
يا ايهذا الرجل لانه هو المقصود بالنداء ولو شطر
ايها وايهذا تحرزا عن اجتماع آلتي التعريف و
رفع توابعه ايضا اذ هي توابع المرفوع وتابع المرفوع
تابع للفظه ولفظه مرفوع واما في توابعه المضافة
فتعين النصب لانها اذا وقعت بين وبين فنصب
فنصبها اذا وقعت توابع بالطريق الاولى لان
حرف النداء لا يباشرها نحو يا تميم كلهم ويا زيد

ذا المال و يا رجل يا عبد الله و تلحق المنادى الام
الجارة للاستغاثة نحو يا لله للمسلمين و للتعجب
نحو يا للماء و يا للدر و يا للرجل و للتوجع نحو يا زيد
لافتقلنك فيكون ح مجرورا بها لان علة بنائه
كانت مشابهة للحرف فلما ضعفت المشابهة
مد جول الام الجارة هي من خواص الام عملت
فيه و قدم عن حرف الجر و وجه كون هذه الام مفتوحة في
بيان حروف الجر فتذكره و قد تلحق المنادى
الف لاجل استغاثة و يكون المنادى ح مفتوحا لاقتضاء

الالف

الالف فتح ما قبلها نحو يا زيداه و الحاق الهاء للوقف
لئلا يلتبس بالمنادى المضاف الى ياء المتكلم
قلب ياءه الفا نحو يا غلاما و لان حرف
هوائى ربما خفيت فزيد الف بعد الياء
و تنزيل خفاء ما و لان المقصود فيه مد الصوت
و تطويل الكلام و الزيادة تناسبه و اذا وصفته
المنادى المفرد المعرفة علما بابن و نحوه مضاف
الى علم آخر بنى المنادى مع الابن على الفتح على
المختار نحو يا زيد ابن عمرو لكثرة وقوع ذلك المنادى

والتخفيف بنائه فخففت بالفتحة التي هي الحركة الاصلية
اذ هو مفعول به في الحقيقة وقد يحتم المنادى للتخفيف
اذا كان علما زائدا على ثلاثة احرف او متلتبا
بتاء التانيث ولا يكون مضافا ولا مستغاثا
ولا حاملة يقال يا جار ويا منصُ ويا سعدُ ويا مروَ
في يا حارثُ وفي يا سعيدُ ويا مروانُ ويا
منصورُ ويقال يا ثيبَ اقبل اذا كان اسم رجل
واقبلي اذا كان اسم جماعة فيا ثبتُ وقد يحذف
حرف النداء جوازا لقيام قرينة اذ الهم يكثر متقارنا

مع اسماء الاجناس والاشارة والاستغاثة
والمندوب كقوله تعالى يوسف اعرض عن هذا
اي يا يوسف اعرض عن هذا الا شذوذا مع
اسماء الاجناس كقول امرئ القيس حين
كربت اصح ليل اي صرصحا بالليل ويحذف
المنادى ايضا لقيام قرينة كقوله تعالى الا يا
اسجدوا بتخفيف الا على قراءة الكسائي
اي الا يا قوم اسجدوا والفرق بين يا وسائر الحروف
ان يا لطلب القريب والبعيد والمتوسط لكونها اعم حروف

النداء وايا وهيا لنداء البعيد واي بالهمز المفتوحة
وايا الساكنة لنداء المتوسط والهمزة المفتوحة لنداء
القريب وان يدخل على المندوب ايضا كما
تدخل على المنادى كقولهم محمداه بخلاف سائر
فانها لا تدخل الا على المنادى والفرق من سائر
الحروف ظهر مما ذكرنا انفا فتفطن وانتصاب
معمولات هذه الحروف عند البصريين
بفعل مقدر وعند المبرد وعند المصنف بهذه الحروف
وقال ابو علي في بعض كلامه ان يا واخواتها اسماء

الافعال

الافعال ولما فرغ من بيان الحروف العاملة في
الاسم شرع في بيان الحروف العاملة في الفعل
فعال النوع الخامس من انواع العوامل اللفظية
اسماء وحروف تنصب الفعل المضارع و
هي اي الحروف الناصبة للفعل المضارع اربعة
احرف احدها ان بالهمز المفتوحة ونون الساكنة
وهي للاستقبال وتدخل على المضارع وتؤثر
فيه لفظا ومعنى اما لفظا بان تبدل الرفع بالنصب
في الواحد مطلقا سوى الواحد المخاطبة وفي المتكلم

مع الغير ايضا وتسقط النون عن التثنية مطلقا
وعن جمع المذكر غايبا كان او مخاطبا وعن الواحدة
المخاطبة لكونه علامة الرفع فيها ولا تسقط النون
عن الجمع المؤنث اذ هو ضمير فيه كالواو في جمع
المذكر لا علامة الرفع وكذا اخواتها وانما اسقط
الناصبة هذه النونات حملا للنصب على الجزم
لان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء فكما حمل
النصب على الجر في الاسماء في التثنية والجمع فكذا
ههنا حمل النصب على الجزم وحذف النونات المخذوفة

في الحال الجزم وكذا قال المحقق التفتازاني في مولانا
سعد الملة والدين قدس الله سره في بعض مصنفاته
واما معنى ان تجعل الفعل في تاويل المصدر واذا قال
لما ان المصدر اسم فيصح ان يقع الفعل معه فاعلا
نحو اعجبني ان يضرب زيد عمرا اي ضربه اياه او
مفعولا نحو اخاف ان يقوم اي قيامك او مضافا
اليه نحو اكرمك عند ان تاتيني اي عند اتيانك اياي
وقد تدخل على الماضي والتقدير فيه الامعنى نحو
يلتمس ان ذهب زيد اي ذهابه وانما دخلت عليه

لانها اصل وام الباب لمصدرتها ولهذا انفطهر
كانت اومضمرة وانما عملت النصب لشابهتها ان
المفتوحة المشددة التي هي للتحقيق لفظا بعد تخففها
ومعنى فان كل واحد منها يحيل ما بعدها في ما قبل
المفرد ولان تنصب الاسماء فهي تنصب الافعال و
الثلاثة الباقية محمولة عليها في العمل لكونها كالمستقبل
جميعا وقال الخليل ابن احمد ان الناصب منصوبة
هو لان لا غير وهي مضمرة بعد حتى فنصب الفعل
بان مضمرة لا بحتى والما عند البواقي من الاسلاف

فصل في الخلاف

فعلى الخلاف اعلم ان ان الواقعة بعد العلم
او ما في معناه كاليقين والتحقيق والانكشاف
والظهور وغيرها لكن ان المخففة من المثقلة
لان المخففة للتحقيق فيناسب العلم او ما في معناه
لا الناصبة لانها للرجاء والطمع فلا تناسبه وان
الواقعة بعد الظن ففيها الوجهان لان الظن احيانا
ودلالته على غلبة وقوعه لا تلزم ان المصدرية
نحو علمت ان سيقوم وظننت ان لا يقوم ونظم ان
بعد حتى نحو سرت حتى ادخلها اي ان ادخلها لان حتى

من حروف الجر وهي لا تدخل الا على الاسم
فلما دخلت حتى على الفعل وجب تقديران بعدها
حتى يحصل فيها تاويل المصدر وادوات الجمع وسمي ايضا واو
الصرف اي المنع لمنعه عن الجمع بين المعطوف والمعطوف
عليه نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن اي وان
تشرب اللبن لان الواو بمعنى مع وهو يكون
مضافا الى ما بعده والاضافة من خواص الاسم
ولا توصد في غيره واو بمعنى الى او الا نحو لالزمنك
او تعطيني حقي اي او ان يعطيني حقي لان او بمعنى الى

اولا

اولا وهما من دواخل الاسم واللام كي نحو جئتك
لتكرمني اي لان تكرمني لانها في الاصل حرف جر
وهو مخصوص بالاسم واللام الجحود وهي لام الجار بالزائدة
الواقعة في خبر كان المنفي لفظا او معنى لتاكيد النفي
كقوله تعالى وما كان الله ليعذبهم ولم تكن ليفعل
اي لان يفعل لكونها جارة والفعل وهي يقع جوابا
الاشياء الستة في سعة الكلام الامر نحو زرني فاكرمك اي
فان اكرمك والنهي نحو لا تستمني فاشتمك اي فان
استمك والنفي نحو ما تاتينا فتحدثنا اي فان تجدثنا

اي ان يفعل

والاستفهام نحو این بیتک فازورک ای فان
ازورک والتمنی نحو لیت لی مالاً فانفقه ای
فان انفقه والعرض نحو الا تنزل بنا فتصیب خیراً
ای فان تصب خیراً وانما تقع الفاء فی جواب
هذه الاشیاء الستة لان تلک الاشیاء متضمنة فی معنی
کلمة شرط فان معنی زرنی فاکرمک مثل ان تزرنی
فاکرمک فاراد ان یورد فیما شذ دلیلاً علی
الشبیه المقصود فی الشرط فاورد الفاء لدلالتها
علی السببیة وانما تضمر ان بعد تلک الفاء لانها

عاطفة

عاطفة واقعة بعد الاشیاء وقد امتنع العطف
علی الاسم فیجعل موقعاً بتقدیر ان یکون من قبیل
عطف المعتبر علی المعبر المفهوم من ذلک ای
الا تکن فیکون المعنی فزرنی فاکرمک لیکن زیارة
منک فاکرام منی ایاک وقس علیه الامثلة الباقیة
وقد تضمر فی غیر الموضع المذکورة ایضاً کثیرة من غیر
الضعیفها کقولهم لتسمع بالمعیدی خیر من ان تراه
وعمل علی سبیل الشذوذ کقوله الا ایهذا اللائمی احضر
الوغی فی روایة النصب ولکن لیس بقیاس ویجوز

اظهار ان مع لام كي وللام الزائدة الملحقة بها و
الحروف العاطفة نحو جئتك لان تكرمني وارد
لان تقوم والعجبي فيا مك وان تذهب لان هذه
الثلاثة تدخل على اسم صريح فجاز ان يظهر معها
ما تقلب الفعل الى الاسم الصريح وهو ان المصدرية
ويجب مع لا الداخلة على مضارعها عند دخول الام
بمعنى كي عليها لاستكراه الامير المتوالين كقوله
تعالى لئلا يعلم ولن وهي لنفي المستقبل تقول لا
لا مؤبدا خلافا لزعم المعتزلة والا يلزم التناقض في قوله

تعالى ولن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي لان
ليس يقتضي التأبيد وحتى يقتضي الانتهاء وبينهما تناقض
قال الخليل اصلها لا ان فحذفت الالف كما ليس في ليس شيء و
قال الفراء اصلها لا ابدل الالف نونا فصار
لان وقال سيبويه انها حرف برأسها وقال الشيخ
جار الله رد على ما نقل عن سيبويه وكي وهي بسيطة
ما قبلها لما بعدها نحو اسلمت كي ادخل الجنة
فان الاسلام سبب لدخول الجنة قال الشيخ جار الله
انتصاب الفعل بعد كي اما بكون بها عينها او باضمار

آن بعدها اذا دخلت اللام عليها فقلت لكي تفعل
فهي العاملة لا غير كانك قلت لان تفعل وقد حذفتها
ما تقول كيما تفعل واذن وهي جواب وجزاء
اي جواب لقول القائل وجزاء الفعل مثل قولك
لمن قال انا آتيك اذن اكرمك فقد اجبته بهذا
الكلام وجعلت اكرامك جزاء له على اتيانه وقال
الزجاج تاويلها كذا ان كان الامر كما ذكرت
فاني اكرمك فقيل اصلها اذان فخففت وقيل اصلها اذن
اذا ظرفية فنونت عوضا عن المضاف اليه فانما

لتعمل اذن في الفعل بشرط عدم اعتماد ما بعدها
على ما قبلها اي لم يكن ما بعدها معمولا لما قبلها لانها
تضعفها لا تقدر ان يعمل فيما اعتمد على ما قبلها
فصار كانه سبقها حكما وما قيل في بعض الشروح
من انه لا يعمل والا يلزم توارد العاملين على
معمول واحد فيخ وبهما اذن وما قبلها انتهى لا
يخلو عن شئ لان اجتماع وجود اثري العاملين
على معمول واحد محال لا توارد بهما لا ترى انك
اذا قلت مثلا بزيد فقد توارد العاملان وبهما

حروف الابتداء ولام الاستغاثة والحال انه جائز
بل من التركيب المستحسنة فالاولى ان يقال والا
يلزم وجود اثرى العاملين على معمول واحد الا
ان يقال المراد بقوله والا يلزم توارد العاملين الخ
انه يلزم توارد العاملين من حيث انهما عاملين
على معمول واحد فتامل وشرط كون الفعل المذكور
بعدها مستقبلا لانه جواب حرف جر وهو لا يكون
الا في الاستقبال كقولك لمن قال اسلمت
اذن تدخل الجنة واذا وقعت بعد الواو والفاء

العاطفين

النوع السادس

ان وقع بعدها واو ولم يقصد العطف جاز فيه النصب والرفع جميعا حرف جر جازمة فعل الشرط جواب

العاطفين فالوجهان النصب بنا على ضعف
الاعتماد بالعطف لاستقلال المعطوف لانه جملة و
الرفع باعتبار الاعتماد بالعطف وان ضعف
مثل قولك لمن قال انا آتيك واذن
اكرمك او فاذن اكرمك بالنصب والرفع النوع
السادس من انواع العوامل اللفظية السماعية
حروف تجزم الفعل المضارع فاذا دخلت
على الواحد المذكر غائبا كان او مخاطبا والمتكلم
واحدا كان او مع الغير والمؤنث الغائبة تسكنها

انكان اخرها صحيحا والكان معتلا فتسقط والالف
مدغما ففي يفعل بالضم العين جاز الوجوه الاربعة
الجزم بعد فك الادغام والفتح والضم والكسر
حال الادغام لقول لم يمدد بحركات الدال ولم يمدد
بالجزم بعد فك الادغام وفي يفعل بكسر العين
جاز الوجوه الثلاثة الجزم والفتح والكسر تقول
لم يفر بفتح الراء وكسرها ولم يفر بالجزم بعد فك
الادغام واذا دخلت على التثنية مطلقا والجمع
والواحدة المخاطبة فتسقط النون عنها لكونه

علامة الرفع فيها للاعن جمع المؤنث لكونه
ضميرا فيه كالواو في جمع المذكر كما ذكر سابقا
وهي اي الحروف الجازمة للفعل المضارع
خمسة احرف وهذه الحروف تسمى حروف
الجازمة لان الجزم في اللغة القطع وهذه الحروف
تقطع الحركة او الحرف عن الفعل وانما اختصت
هذه الحروف بالفعل لانها وضعت اما لنفي الفعل
كلم ولما او لطلب الفعل كلام الامر ولا الناهية كلا
الناهي او لتعلق الشيء به كان الشرطية وكل من

هذه المعاني لا تتصور الا في الفعل اصلا لم وهي
بحث لم تقلب معنى المضارع ماضيا ونفيه نحو لم يضرب
بحث لما ولم يزم ولما وهي مثل لم في القلب والنفي
والفرق بينهما ان لما لاستغراق الازمنة الماضية
التكلم من وقت الانتفاء الى وقت التكلم بها كقولك
ندم فلان ولما ينفعه الندم اى من وقت الانتفاء
نفع الندم الى وقت التكلم بها بخلاف لم نحو ندم
فلان ولم ينفعه الندم اى عقيب ندمه وان لما
يجوز حذف فعلها نحو شارفت المدينة ولما

اى لما ادخلها

اى لما ادخلها بخلاف لم فانه لا يجوز حذف فعلها
وان لما تختص بعدم دخول ادوات الشرط
عليها فلا يقال ان لما يضرب ومن لما يضرب
بخلاف لم فانه يجوز دخول ادوات الشرط
عليها فيقال ان لم يضرب ومن لم يضرب
وان لما يستعمل غالبا في الفعل المترقب المتوقع
نحو قول لمن يتوقع ركوب الامير لما يركب
الامير وقد تستعمل في غير المتوقع ايضا نحو ندم
زيد ولما ينفعه الندم بخلاف لم فانها لا تستعمل

الا قبح غير الموقع واعلم انه قيل اصل لما لم ركبت
مع ما فتقيد فائدة ليست في لم وشركته بين
كونها اسما وحرفا صورة الا انها اذا كانت
اسما فمختصة بالمضارع وقد يستعمل لماظرفا
بمعنى حين اذا كانت اسما كقوله تعالى ولما جاء
موسى لميقاتنا اي حين جاء موسى لميقاتنا
وقد تجيء بمعنى الا كقوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ
اي الا عليها حافظ ولام الامر وهي لام الامر المطلوب
بها الفعل نحو ليضرب ويدخل فيها لام الدعاء نحو

ليغفر لنا الله وهي مكسورة غالبا وجاءت

مفتوحة في لغة وقد تسكن بعد الواو والفاء
وثم كقوله تعالى ولتأت طائفة اخرى لم
يصلوا فليصلوا وثم ليقضوا وهي تدخل على
اي مضارع كان فيجزم الا امر المخاطب المعلوم
فانها لا تدخل عليه نحو افعل فهو مبني على السكون
عند الائمة البصرية لا معرب مجزوم وما عند
الائمة الكوفية فهو مجزوم بلام مضمرة وقال الشيخ
جار الله هذا خلف بل ان اضمار الجازم ضعيف

كاضمار الجار وما ذكروه خلاف الاصل فلا يرتكب

بحث لا الناهية

ولا المستعملة في النهي وهي لا المطلوب بها ترك الفعل نحو لا تضرب وهي تدخل على جميع انواع المضارع المبني للفاعل او المفعول غائبا او مخاطبا او متكلما

وهي بعد الامر ضد لام الامر وقال الشيخ جار الله تسمى هذه الكلام امرا ايضا لانه لا فرق بين قولك افعل وبين قولك لا تفعل سوى ان ذاك امر بالفعل وهذا امر بتركه وان يكن لا يصير ويكون النون وهذه يسمى ان الشرطية لكونها ادات تلك

وهي للاستقبال سواء دخل على الماضي او المضارع نحو ان تكرمني اكرمك وان اكرمتني اكرمتك فان معنى الشرط اشائي بعينه معنى الشرط الاول العربي ان وقع منك اكرام في الاستقبال وقع مني الضا اكرامك فيه وتدخل على الفعلين فتجعل الاول شرطا والثاني جزاء فانكانا مضارعين نحو ان تزرني ازرك او الاول فقط نحو ان تزرني فقد زرتك ففيهما الجزم لدخول الجازم وهو ان مع صلاحية المحل ولان كان الثاني مضارعا ففيها

ففيها الوجهان الجزم لتعلقه بالجازم وهو اداة الشرط
والرفع لضعف التعليق بحيلولة الماضي والفصل بغير
المعمول بخوان اتاني زيد آته او اتيته وعليه قول
الزبير وان اتاه خليل يوم مسألة يقول لا غائب
مالي ولا حرم وان كان الشرط والجزاء كليهما ماضيين
ففيهما الرفع بالجزم لان الكلمة اذا كانت غير مستوجبة
للاعراب فلا تتغير عن حالها نحو ان جئتني فاكرمتك
واذا كان الجزاء ماضيا بغير قد لفظا او معنى لم يجز
فيه الفاء لتحقق تاثير حرف الشرط فيه لتكلب
لفظا

معناه الى الاستقبال فلا حاجة الى اثر الطبيعي
الفاء نحو ان اكرمني اكرمتك واذا كان مضارعا
مثبتا او منفيا بلا فالوجهان الاتيان بالفاء
نظرا الى عدم تاثيرها في معناها كما تؤثر في الماضي
تركها نظرا الى تاثيرها في معناه من وجه حيث خصصه
بالاستقبال واذا لم يكن ماضيا مذكورا او مضارعا
مذكورا فالفاء لازمة فاذا جاء اما ماض بقد لفظا
كقولك ان اكرمني اليوم فقد اكرمتك امس او تقديرا
كقولك ان اكرمني اليوم فاكرمتك امس بتقدير

قداي فقد اكرمتك امس والماما كان لانا ثبر حرف
الشرط في الماضي فاحتاج الى الفاء ومن
واما جملة اسمية اوامر اونهي او دعاء او استفهام
او مضارع منفي بما او لم او لكان مقارنا بقد لفظا او تقديرا
او ان غير ذالك كالتنفيس والعوض لعدم تاثير حرف الشرط
فيها قال ابن السراج العامل في الشرط والجزاء كلمة
الشرط اقتضاؤها اياها كظننت واخواتها وان
واخواتها التي عملت في الجزئين الماها وقال الخليل
والمبرد كلمة الشرط تعمل في الشرط وحده لتعلقه في

الجزاء لارتباطها وحروف الشرط ضعيف فلا تقدر
على عملين وقال الاخفش ان الشرط مجزوم باداة
الشرط والجزاء بالشرط وحده لضعف الاداة و
طلب الشرط للجزاء وقال الشيخ جار الله انما
عملت هذه الحروف الجزم لانه ليس لها شابهة
بعوامل الاسماء فبقيت الافعال على الاصل هو السكون
الذي هو ضد الحركة الاعرابية وفيه نظر لان سكون
الفعل بناء على اصله وهذه الحروف ليست بعاملة
فيه تبصر وقال بعضهم انها ساكنان يسكون بناء ولما

ان انها
ساكنان
بعضهم و توفيقها
موقع الاشكال

فرغ من بيان الحروف العاملة شرع في بيان الاسماء

النوع السابع العاملة النوع السابع من انواع العوامل اللفظية

بحشو حروف جازمة فعل مضارع

السماعية اسماء تجزم الفعل المضارع بناء على

ان فيها معنى ان الشرطية وسميت بها بكلام المجازات

اي كلمات الشرط والجزاء لكونها مشتملة على معنى

ان الشرطية ولو قال كلمات تجزم الفعل المضارع

لكان اصوب لان بعضها من الاسماء وبعضها

من الحروف الا ان يقال بتغليب كالقمرين

والابوين لاشتراكها في الفعل والاشتمال على معنى

ان الشرطية فافهم وما قال الشارح في بعض مصنفاته

من انه تدل على كونها اسماء انك اسندت يكرم

في قولك من يكرمني اكرمه اضعف وتدخل

حرف الجر عليها نحو بمن نمرر ومرز والتنوين على

بعضها كقوله تعالى ايا ما تدعوا وتضيفه نحو ايهم اشتهى

لابدل على كون جميعها اسماء لان اذا وحيثما لا

تدخلها شيء من تلك الامور المذكورة ويمكن ان

يستدل على اسمية جميعها بدلالتها مع افادة

معنى المجازات على معان يتعلق بانتقالها بغيرها

وهي اي الاسماء الجازمة للفعل المضارع لشبهة

اسماء احدها من بفتح الميم وسكون النون وهو

بحث من

للتعميم اولي العلم فانه اذا قيل من في الدار فيقال

في الجواب زيد او عمر او غيرهما من اولي العلم

وقد يكون لغير اولي العلم كقوله تعالى فمنهم من يمشي

على بطنه اي ما يمشي ويكون شرطية نحو من

تضرب اضرب اي ان تضرب زيدا اضرب زيدا

وان تضرب عمرو اضرب عمرا واستفهامية

نحو من عندك وموصولة نحو اكرمت من جاءك

اي الذي جاءك وموصوفة اما بمفرد كقول الشاعر

وكفى بنا فضلا على من غيرنا حب النبي محمد ايانا

اي على شخص غيرنا او بجملة نحو من جاءك اكرمه

ويستوي فيه الافراد والتثنية والتذكير والتانيث

مطلقا وعلمه معقودة على كونه شرطية وكذا سائر

الآية لان عملها الجزم بواسطة اشتمالها على معنى

بحث ما

ان الشرطية كما عرفت وما يوهم للتعميم غير اولي العلم

فانه اذا قيل ما في الدار فيقال في الجواب فرس

او شاة او غيرهما من غير اولي العلم وقد يكون لاولي العلم

كقوله تعالى والسماء وما بناها اى من بناها ويكون اى بمعنى

شرطية نحو ما تصنع اصنع اى ان تصنع الخير اصنع

الخير وان تصنع الشر اصنع الشر واستفهامية

كقوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى وموصولة

نحو عرفت ما اشتريته اى الذى اشتريته و

موصوفة ابا بمعنى نحو مررت بما معجبك

اى بشئ معجبك او بجملة نحو قول الشاعر وما تكن

النفوس من الامر له فرجة كحل العقال اى ان

شئ تكرهه النفوس وصفته نحو اضربه ضربا اى

ضربا اى ضربا كائنا وتامة بمعنى شئ ما تكن عند

ابى على والشئ المعروف عند سيبويه نحو قوله تعالى

فنعما هى اى نعم شيئا او نعم الشئ هى وائ بفتح

الهمزة وتشديد الياء وهو لازم الاضافة و

تكون شرطية كقوله تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء

الحسنى واستفهامية نحو ايهم اخوك وموصولة

كقوله تعالى ايهم اشد على الرحمن عتيا وموصوفة

نحو يا ايها الرجل وصفته نحو مررت برجل ائ

رجل اى كامل فى الرجولية ومثلانية فى جميع

هذه الصور اعلم ان وضع ايّ ان يكون واحد مذكر مثنى
او جماعة ويجوز اضافته الى المظهر والمضمر والى المعرفة
والنكرة فاذا اضيف الى المعرفة وجب ان يكون المضاف
اليه مثنى فصاعدا مثل اي الرجلين واي الرجال
اخوك وايهما وايهم عندك واذا اضيف الى
اوجماعة تقول اىّ رجل واي رجلين واي رجال
اخوك وذلك لان معنى ان اي ان يكون واحدا
من المضاف اليه فاذا كان كذلك لزم ان يكون
المضاف اليه اثنين فصاعدا حتى يمكن ان يظهر
بعض واحدا منهم ولما اشتملت النكرة امورا
مقدرة لا يجب كونها مثنى وجمعا عند اضافته
اي اليها بل يجوز كونها مفردا بخلاف المعرفة
فانها لا تحتمل امورا مقدرة فيجب كونها مثنى او جمعا
عند اضافته اي اليها ومثنى وهو للاستغراق
الازمنة وتعميم الاوقات اي يكون ظرف زمان
مبهما ابدا ويقع شرطا نحو متى تخرج اخرج اي
ان تخرج اليوم اخرج اليوم وان تخرج غدا اخرج

غدا الى غير ذلك واستغنيا بكونها بمعنى القتال ومهما وهو
ايضا لاستغراق الازمنة وتعميم الاوقات ويقع
شرطا نحو مهما تذهب اذهب اى ان تذهب
يوم الجمعة اذهب يوم الجمعة وان تذهب يوم
السبت اذهب يوم السبت الى غير ذلك قيل
في مهما وجوه الاول ان اصلها ما زيد عليها ما اخر
كما زيد على سائر الكلمات اى الكلمات الشرط
نحو متى ما وايما وانما ثم اشكر تتابع المثلين فابدل
الالف من الاول هاء تخفيفا للفظ وهذا قول

الخليل

الخليل وهو الاصح والثاني انه مركب من مه التي
بمعنى اكفف ومن ما الشرطية يعني اصلها مه ما
اجزء ما الشرطية ثم اجري مجرى كلمة واحدة
فهذا قول سيبويه وفي بعض الكتب نسب هذا القول
الى الزجاج والثالث انه كلمة واحدة غير مركبة
على وزن فعلى وابن وهو للاستغراق الكثرة و
تعميمها اى يكون ظرف يمكن فيها ابدا ويقع
شرطا نحو اين نكن اكن اى ان نكن في البلد
اكن في البلد وان نكن في القرية اكن في القرية

وايضا ما تخوان بتناك وهو متى تجزمان الفعل
المضارع مطلقا سواء كان مع ما او الا تاتي للنهي
المفتوحة والنون المشددة وهو ايضا للاستغراق
الامكنة وتميهما ويقع شرطا نحو اني تجلس اجلس
اي ان تجلس في المسجد اجلس في المسجد وان تجلس
في البيت اجلس في البيت وايضا ما تخواني
زيد واني القتال وقد جاءني زيد بمعنى كيف زيد
واني القتال بمعنى متى القتال واذا وهو للتخصيص
الزمان من غير ما تكون ظرف زمان معينا وقبل

هو لتخصيص المكان هي مركبة من اذ المتضمنة لمعنى الشرط
وما الكافة وقال سيبويه ان اذا ما حرف شرط
مثل ان الشرطية وقال المبرد ان اذا بعد
دخول ما عليه باق على اسميته ومتضمن لمعنى الشرط
وحتما وهو لتخصيص المكان من غير ما تكون ظرف مكان
معينا وقال الاخفش قد يستعمل حيث للزمان واعلم
ان اذ وحيث يكونان مضافين الى الجملة مطلقا وقد
تضاف اسمية كانت او فعلية
ثم امتنع ارادة المجازاة بها لاقتضائها الابهام
والشيوع فريدت ما في آخرهما ليكونا مقطوعين

عن المضاف اذ دخال ما المبهمة من المتضايفين والمضاف
اليه ويصح ارادت المجازات بها القول اذ تفعل
افعل اي ان تفعل الآن افعل الآن وحيثما تقعد
اقعد اي ان تقعد في البيت اقعد في البيت
وقد يضاف حيث الى المفرد كما جاء في الشعر
شعر اما ترى حيث سهيل طالعا نجم يضيء كالشهاب ساطعا
فحيث مضاف الى المفرد وهو سهيل مفعول ترى
اي اما ترى مكان سهيل ساطعا اي رافعا وبما
تجزمان الفعل مع ما واما مدونها فلا تجزمان العلم

ان

ان جميع هذه الكلم تزاد فيها ما فتقول اينما
وحيثما واذما الا من وانى فانها لا يستعملان
معها فلا يقال من ما وانى ما وجميع هذه الاسماء
مبنية لتضمنها معنى الشرط الا اي فانها تعرب بالاتفاق
لانه التزم فيه الاضافة الى المفرد التي هي من خواص
الاسم المتمكن الا اذا كان موصولا نحذف صدر
صلتها فانه مبني لتناكد مشابهة الحرف
من جهة الاحتياج الى امر غير صلته وكذا اذا كان
موصوفا لكونه منادى مفردا معرفة النوع اقتار

الاسماء

بحث اسما يا صفة

من انواع العوامل النقطية السماعية اسماء تنصب
الاسماء النكرات على انها التمييز وهو مصدر على
وزن التفعيل معناه في اللغة الفصل والتفرقة
بين الشيئين من ميزت الشيء اذا فصلته عن غيره
ما يرفع الابهام واصله تميين ثم حذفت كسرة الياء
لثقلها عليها ثم الياء لالتقاء الساكنين في الاصطلاح
ما يرفع الابهام الثابت في اصل الوضع عن ذات
مذكورة او مقدرة فاذا كانت الذات مذكورة
يرفع الابهام الشائع عن مفرد نحو رطل زيتا وقولنا
صـ ١٢

حديدا واذا كانت مقدرة يرفع الابهام عن
نسبة في جملة نحو طاب زيد نفسا اي شيء منسوب
الى زيد نفسا اما شابه الجملة نحو الحوض ممتلئ ماء اي
شيء منسوب الى الحوض ممتلئ ماء او في اضافة
نحو ثمد درة فارسا اي شيء منسوب الى درة
فارسا ويجب ان يكون التمييز نكرة مفردة لان الابهام
في هذه الصور من حيث الجنس والنكرة المفردة كافية
لرفع الابهام والمعرفة اثقل من النكرة فاذا حصل
المطلوب بالاخف فلا حاجة الى الاثقل وهي

اى الاسماء وانما صحت للاسماء المنكرات على التمييز الرتبة

بحث عشر

اسماء معدودة من المبنيات احدها عشر و
هي معدودة من الركبات اذا كانت مركبة باحد و
اثنين او ثلثة الى غير ذالك وانما تنصب الاسم
على التمييز اذا ركب مع احد واثنين الى تسعة و
تسعين نحو احد عشر رجلا واثنا عشر رجلا وثلثة
عشر رجلا الى تسعة عشر رجلا وكلواحد من الجزئين
في هذه الامثلة مبني اما الاول فلوقوع آخره في
وسط الكلمة والوسط ليس محلا للاعراب واما الثاني

فلتضمنه

فلتضمنه الحرف فان اصلها احد وعشر واثنى
وعشر وثلثة وعشرا الى تسعة وعشر الا اثنى عشر
واثنتي عشرة فان الجزء الاول منهما اعنى
بل معرب على حسب العوامل لشبهه بالمضاف
حيث سقطة نونيهما اعلم ان اسماء الاعداد
في الابهام بمنزلة المقادير فلا بد من المبين لانك
اذا قلت عندي ثلثة فلا يعلم ان الثلاثة من اي
شئ فوجب ان يؤتى بما يبينها وتميزها عن ما
يشاركها في الجنس ثم التبيين قد يكون بالجر وقد

يكون

وان كان العلة المقتضية البناء وهي ما
ذكره ان شبهها بالمضاف في حذف النون
منه لان الاصل اثنان وعشرتان حذف
الواو وصار اثنتان عشرة فكر سيبويه وجود
العوض الذي يؤذن بالاضافة
مع وزن ثنتا او الذي يؤذن
بالاضافة فقال محذوف النون تشبيها
بالمضاف بحسب الجزء الاول والله اعلم
اعطوه كم الكلمة لانه الجزء الاخير
المضاف الى الاعراب وبقي عشر على
بناء تضمنه معنى الحرف ف
منه ١٢

يكون بالمنصوب والجر وعلى لغة من مفرد ومجموع

فالمفرد من الثلاثة وما فوقها والمجموع من الثلاثة الى

العشرة وفيما دون الثلاثة لا يجوز الاضافة

لان اللفظ باسم الجنس مفردا كان او مثنى يفيد الدلالة

على الجنس والعدد جميعا كرجل ورجلان بخلاف

الجمع فانه لا يدل على عقد مخصوص من العدد و

اما المنصوب فهو من احد عشر الى تسعة وتسعين والبناء

مشروط المصدر تركيب عشر مع احد واثنين الى

تسعة وتسعين في النصب وثانيهما كم مفتح الكاف

وهي معدودة من الكنايات وكنايته عن العدد

الكثير نكرة ويستعمل في الاستفهام نحو كم رجلا عندك

وكم يوما سرت فان معناهما اعشرون رجلا

عندك ام ثلاثون واعشرين رجلا يوما سرت

ام ثلثين وميزها منصوب مفرد لانها اسماء كناية

للعدد ووسيط العدد وهو من احد عشر الى تسعة تسعين

مميزه منصوب مفرد وجعل مميزه كذلك اذ لو جعل

كاحد الطرفين لكان تحكما وانما بنيت كم لتضمنها

معنى الحرف ولكونها موضوعة وضع الحروف

ويستعمل في الجر ايضا وميزناح مجرور بالاضافة
مفردا تارة ومجموعا اخرى لقول كم رجل عندي
وكم رجال عندي كما تقول مائة ثوب وثلثة اثواب
وانما جاء مفردا الان العدد الكثير مميزه كذالك
انما جاء مجموعا لان العدد الكثير فيه عن كثرته صار كجمع
ولما لم يكن هذا مثله اي مثل العدد في التصرح بالكثرة
جعل جمعيته مميزها كانها منبئة عن معنى التصرح بها
فانما يجر مميزها مفردا كان او مجموعا بالاضافة
حملا على نقيضها وهو رب وانما بنيت لما مر من
انها موضوعة

انها موضوعة وضع الحروف وحملها على كم الاستفهامية
وتدخل من في مميزي كم الاستفهامية والخبرية
نحو كم من رجل وكم من قرية اهلكناها وقال السيد
الرضي هذا في الخبرية كثير وكم من ملك وكم من
وذالك لموافقة جر التمييز المضاف اليه كم و
اما مميز كم الاستفهامية فلم اعثر عليه مجرورا الا من في
نظم ولا ناثر ولا دل على جوازه كتاب من الكتب
هذه الفن وجوز الزمخشري ان يكون كم في قوله تعالى
سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة

استفهامية وخبرية ولكل منها صدر الكلام اذ الاستفهامية
بمضمن الاستفهام المقتضى صدر الكلام والخبرية تدل
على اثنا عشر التكثير وهو نوع من الكلام فيجب التنبيه
عليه من اول الوهلة وحملها على نقيضها وهو
وهو كل واحد منها تقع مرفوعا ومنصوبا ومجرورا
فالكان بعده فعل او شبهه لفظا او تقديرا غير
مشتغل عنه بضمير او متعلقه فيكون منصوبا لا
على حسب العامل هو هذا الفعل او شبهه نحو كم رجلا
ضربت وكم يوم سرت وان كان قبله حرف جر
او مضاف نحو بكم درهما اشتريت وبكم رجل مررت
غلام كم رجلا ضربت وغلام كم رجل اشتريت
فيكون مجرورا بحرف الجر والاضافة فان قيل
انتم قلتم ان لما صدر الكلام فلم جوزتم تقديم الجار عليها اليس
قلنا وجه التجويز ان الجار ضعيف يؤ العمل فيمتنع
تاجره عن المجرور على انه يمكن جعل الجار اسما كان
او حرفا مع المجرور كلمة واحدة مشتقة للمصدات
وان لم يكن بعده فعل او شبهه على التفصيل المذكور
ولم يكن قبله حرف جر ولم يكن مضافا فيكون

مرفوعا على الابتدائية اذا لم يكن ظرفا نحو كم من رجل اكرمت
مبتدأ الخبر
هذا على مذهب سيبويه والمعتمد عنده خبر مقدم على
المبتدا الكم نكرة وما بعده معرفة على الخبرية اذا كانت
كم تكثيرية
ظرفا نحو كم يوما سفرك وقد يحذف بمميزها سواء
مبتدأ
كانت استفهامية او خبرية نحو مثل كم مالك وكم
ضربت وتبالتها كائن بالياء المشددة وهي الصحيحة
من الكنايات بمعنى كم الخبرية وهو كناية عن العدد
للتكثير نكرة وللاستعمال في الجر وتدخل من فيها كثيرا
كقوله تعالى وكاين من قرية وانما نصب مميزها
لكونها

لكونها في معنى كم الخبرية وعدم الاضافة ولانها
تمت بالتنوين فاستغنيت عن الاضافة وانما بنيت
لان كاف التشبيه لما دخلت على اي هو معرب
في الاصل وسلب عنها معنى التشبيه واريد بها
معنى واحد وهو كثرة العدد وصار المجموع كاسم
مفرد بمعنى كم الخبرية فصار كانة اسم مبني على السكون
آخره نون ساكنة كما في من لا تنوين ولهذا تكتب
بعد الياء نون فرقا بينها وبين المنقوطة عن مرتبة
اخواتها وفيها خمس لغات كاين على وزن كاعن

وكاءٍ على وزن كاع وكايَنْ على وزن كبعين
وكاءِ على وزن كعبٍ وكاءِ على وزن كعٍ و
رابعها كذا وهي ايضاً معدودة من الكنايات بمعنى
كم الخبرية وقد عرفته انفاً نحو عندي كذا درهماً
ويكون كناية عن الحديث والحكاية ايضاً كقولهم
في وقت الفلاني كذا وكذا بمنزلة كيت وذيت
وتنصب مميزاً حملاً على كم الخبرية وانما بنيت لانها
في الاصل ذا من اسماء الاشارة دخلت عليها كاف
التشبيه وسلب عنها معنى التشبيه وصار المجموع

بمنزلة كلمة واحدة بمعنى كم وبقي ذا على اصل بنائه لاتباع
من انواع العوامل اللفظية السماعية كلمات تسمى
اسماء الافعال لكون بعضها بمعنى الامر وبعضها
بمعنى الماضي وهي ما وضع بمعنى الامر او الماضي وانما قلنا
بمعنى الامر او الماضي ولم نقل للامر او الماضي تنبيهاً
على ان التحقيق ان اسماء الافعال موضوعة لمعاني
الافعال لا الالفاظها كما توهم بعضهم مثلاً رويد موضوع
لمعنى امهل لا للفظة اذ العربي الفصيح ربما يقول رويد
مع انه لم يخطر بباله لفظة امهل بل ربما لم يسمعه وانما قال

بحث اسماء الافعال

النوع

كلمات ولم يقل اسماء على ما يقتضي سياق
الكلام اذ في هذه العبارة تخصيص بعد التعميم بعضها
اي بعض اسماء الافعال او الكلمات المسميات بها
ترفع الاسم على الفاعلية وبعضها تنصب على
المفعولية وانما قدم ما يرفع ههنا على ما ينصب
لكون معموله عمدة في الكلام بخلاف منصوب
فان معموله فضلة في الكلام وهي اي اسماء الافعال
او الكلمات المسميات بها تسع كلمات معدودة
من الجنايات ليسد ما سد مسدها الاصل اعلم ان

الكلمات المسميات باسماء الافعال تعمل عمل فعلها
الا انها مرفوع الناصبة منها ساكن ابدا ومرفوع
الرافعة منها جاز اظهاره واضماره كما تفعل الناصبة
منها اي الكلمات الناصبة من تلك الكلمات التسع
ستة كلمات بمعنى الامر وانما قدم ما نصب
ههنا على ما يرفع لان ملاحظته فيما سبق اذكرناه
اولا وههنا كثرة افراد ما ينصب ولان تضمين المعنى
في اسماء الافعال على الانشاء وهو حقيقة في اللام
والناصبة لا يكون انشاء الا تاويل وهي اي الكلمات

الاسم

ابراهيم

واما على انها
ليست بافعال
مخالفة صيغتها بصيغ
الافعال وتنوين بعضها
نحو سيبويه واستقر دول
الدم في بعضها
ويقبل من المصدر والظرف
والجار والمجرور دون
دونك وعليك ظاهر وبعضها
يشبه ليوان يكون مصدرا ولم
يثبت استعماله هذا والختان
وههيهات وتراك فانها على
زنة ريان وقوقاة وحاب
محل المحلى على السماع وحبل
الكل متقارب

الظاهر

انا جملة مجموع ما ذكر من الكلمات السبع لاكل واحد
منها حتى يقال لاصلح الحكم على الكلمات السبع بكل
واحد منها احدها رويد وهو اسم لاهل نحو رويد
زيدا اى امهله وهو مصدر من اراد يريد ويرد واصله
حذف زوائده اراد ثم صغر فصار رويد وقيل
اسما لاهل وقد يكون مصدرا مضافا الى
المفعول نحو رويد زيد اى اراد زيدا رويدا
حذف الفعل فاقيم المصدر مقامه ثم اضيف الى
المفعول مثل ضرب الرقاب وقد يكون صفة

بحث رويد

كقولهم سار رويدا اى بينا وليستوى
فيه الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث
تقول يا رجل رويد زيدا ويا رجلان رويد زيدا
ويا رجال رويد زيدا ويا امراة رويد زيدا
يا امرأتان رويد زيدا ويا نساء رويد زيدا

بحث بله

انما بنيت على حركة التقت ساكنين
ورويدا للخفة وبله وهو اسم لدع نحو بله زيدا
اى دعه وقد يكون مصدرا مضافا الى المفعول
بمعنى الترك نحو بله زيد بمعنى ترك زيد اى اترك زيدا

تركا حذف الفعل واقيم المصدر مقامه ثم اضيف
الى المفعول والفاعل يستوي فيه الواحد والاثنان
والجمع والمذكر والمونث كما في رويد واخواتها
امثلة رويد بازيد نصب وانما بنيت على
حركة الفتحة كما مر في رويد والاتباع حركة البناء
حركة الاعراب فان قلت البيت الام حاجة بينهما
قلت لان الاتباع ساكنة والساكن لا يعتد به حاجزا
ودونك وهو اسم فخذ دونك زيدا
خذه وهو في الاصل ظرف لازم الاضافة نحو

نحو دونك فاضيف الى الكاف المخاطب وليست الفعل
به وانما بنيت على الحركة فرقا بين البناء الاصلي
والعرضي وعلى الفتحة لخفتها وبذا لوحه يمشي في
رويد وبله ووجه بناء ما سيأتي من لقيت
اسماء الافعال على الحركة ما عرفت في
الاسماء الثلاثة فتفطن وهو عليك وهو اسم
لازم نحو عليك زيدا اي الزمه واصله الحرف
الجارة التي كانت في قولك المال عليك
ثم جعل اسما لازم والكاف فيه ضمير ولها موضع

بحث ها

من الاعراب وها هو اسم لخذ نحو ها زيدا اي
خذه وفيه لغات ها بفتح الهمزة هي فيها كالكاف
في ذاك وتصرف تصريفها للمؤنث المذكر ها
يا رجل بفتح الهمزة وللتثنية ها وها يا رجلان والجمع
ها ؤم يا رجال قال الله تعالى ها ؤم اقرؤا كتابيه
للواحد المؤنث ها يا امرأة بكسر الهمزة وللتثنية
ها وها يا امرأتان ولجمعها ها ؤن يا نساء وتضع
الكاف موضع الهمزة فيقال ها كالى ها كما ويجمع
بينهما فيقال ها ركه الى ها ركن وحيهل هو اسم

بحث حيهل

مبني على الفتح مركب من حي وهل وصار المجموع اسما لاسم الفعل
فتعمل حيّ وحده بمعنى اقبل كقول المؤذن حيّ
على الصلوة اي اقبل اليه وفيه لغات حيهلا
بالتنوين وحيهلا بالالف دون التنوين وحيهل
بالام المفتوحة دون الالف وقد جاءت
مقدمة بنفسها وبالباء وعلى والى وفي الحديث
اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر ولما فرغ عن بيان
الكلمات الناصبة بمعنى الامر شرع في بيان الكلمات

الرافعة من تلك الكلمات التسع ثلث كلمات

وفيها مبالغة ليست من مسمّاها فان هيهات

بمنزلة بعد ثلث مرات وشتّان بمنزلة افترقا

ثلث مرات وسرعان بمنزلة سرع ثلث مرات

وكذلك سائر الاسماء الّتي سبق منها مرّ ذكرها التقاؤ

هي اي الكلمات الرافعة مجموع ما ذكر من الكلمات

الثلاثة احدها هيهات وهو اسم لبعد نحو هيهات

الامير اي بعد فقيل اصله هيهة قلبت الياء الفا

لتحركها وانفتاح ما قبلها وفيه لغات هيهات

بفتح الثّاء وعند الحجازيّة وبكسرها عند بني تميم

وبضمّها عند بعضهم وقد تبدل تاؤه بالهاء فيقال

هيهاه بالحركات الثلثة في تائه ويجوز ادخال

التنوين في هذه اللغات المذكورة وشتّان

وهو اسم لافترق نحو شتّان زيدٌ وعمرٌو اي افترقا

ويقتضي الفاعلين اذ الافتراق لا يكون الا بين

الشيئين وقد زيد بعده ما للتاكيد نحو شتّان

ما زيدٌ وعمرٌو وسرعان وهو اسم لسرع نحو

سرعان زيدٌ اي سرع وقد جاء في المثل سرعان

سبحت بهيهات

سبحت بشتّان

سبحت بسرعان

ذا العالمة قد امر فوقع على انه فاعل سرعان و
انا لله منصوبة على انه تمييز والاية الشيخ المذ
وقيل قصة ان اعرابيا اشتري شاة عجفاء و
اخذه سمنا فراي رغاما اي مخاطا بسيل منه
انفها وظئبة ودكا فقال لامه سمنت اشاة العجفاء
فقالت امذ لك فصار مثلا يضرب لمن يخبر
بكينونة الشئ قبل زمانه وفيه لغات سرعان
بفتح السين وهو المشهور وسرعان بكسرها وسرعان
بضمها ولما فرغ عن الاسماء العاملة شرع في

الافعال

الافعال العاملة فقال النوع العاشر من النواع
العوامل اللفظية السماعية الافعال الناقصة انما
سميت بها لانها لا تتم مرفوعها كالافعال
التامة وهي ما وضع لتقدير الفاعل على صفة غير
صفة مصدرها وهذه الافعال تدخل على المبتدا
والخبر وترفع الاسم الاول وهو المبتدا على انه علة
وتنصب الثاني وهو الخبر على التشبيه بالمفعول به
لتوقف الفعل عليه ويسمي الاول اسم الافعال الناقصة
والثاني خبرها ولا يقال ان المبتدا مرفوع ابدا

فكيف ترفع هذه الافعال لانا نقول رفع المبتدا
عند بعض هذه الافعال ليس من حيث انه مبتدا
بل من حيث انها اسم هذه الافعال فارفع معناه
اي الافعال الناقصة ثلثة عشر فعلا وقال بعضهم
انها سبعة عشر فعلا وهي اض وعاد وغدا و
راح مع المذكورات في هذا المتن وقال سيبويه
انها اربعة افعال وهي كان وصار وما دام و
ليس وجعل الكوفيون من اللحقات بها وانظاهر
انها غير محصورة وقال صاحب اللباب انها ثلثة

افعال

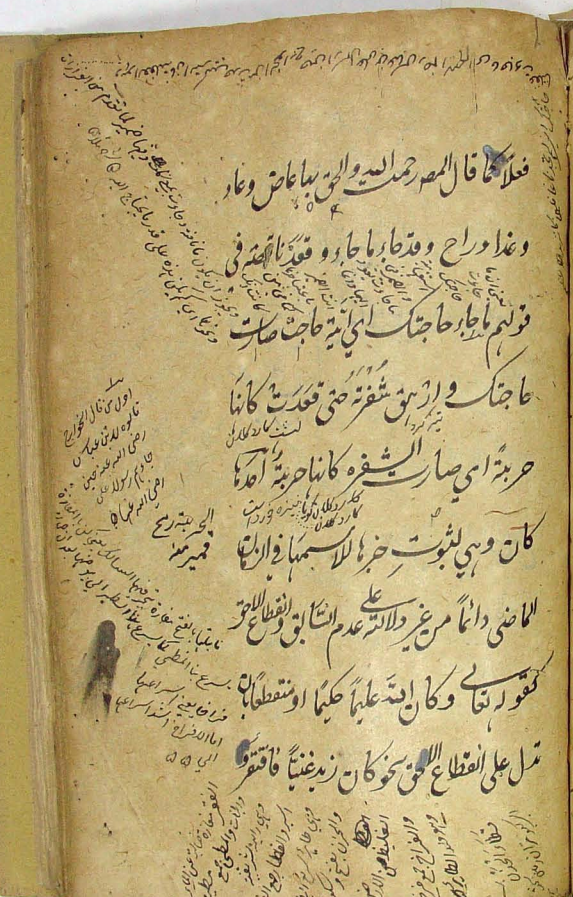

فعلا كما قال المصرح رحمه الله والحق بها عاش وعاد
وغدا وراح وقد جاء ما جاء وقعدنا نقصه في
قولهم ما جاءت حاجتك اي اية حاجة صارت
حاجتك والرمق شفرة حتى قعدت كانها
حربة اي صارت الشفرة كانها حربة احداها
كان وهي لثبوت خبرها للاسم نحو كان زيد قائما
لما مضى دائما من غير دلالة على عدم السابق وانقطاع اللاحق
كقوله تعالى وكان الله عليما حكيما او منقطعا كان
تدل على انقطاع الخبر نحو كان زيد غنيا فافقر

بمعنى صار كقول الشاعر ببيتها فقر والمطي ركابها
كأنها وقطار الحذن فد كانت فراخا بيوضها
اذ البيوض لم تكن فراخا بل صارت فيراخا
ويكون فيها ضمير الشان اسمها والجملة الواقعة بعدها
مفسرا للضمير كقول الشاعر اذا مت كان الناس
صنفان شامت واحر مثلي بالذي كنت صنع
فان فيها ضمير الشان اسمها والجملة الواقعة بعدها
اعني الناس صنفان خبرها مفسر لذلك الضمير
لا يقال اذا كان الخبر جملة فلا بد من عائد ولا ضمير
هنا يكون عائدا الى الاسم هو المبتدا في الحقيقة لانا
نقول العائد لا ينحصر في الضمير فان كون الخبر مشتملا
للمبتدا ايضا من جملة العائد كقوله تعالى قل هو
الله احد والله الصمد ومن جملة العائد اللام في نعم الرجل زيد و
وضع المظهر موضع المضمر كقوله تعالى الحاقة ما الحاقة
ويجيء تامة بمعنى ثبت ووجد كقوله تعالى كن فيكون
اي كان اي اثبت واوجد فثبت ووجد وكقوله تعالى
وان كان ذو عسرة اي ان ثبت ذو عسرة ووجد
ويكون زائدة اي وجودها وعدمها لا يخل

بالمعنى الاصلى كقوله تعالى كيف نكلم من كان في المهد
صبيا اي كيف نكلم من هو في المهد حال كونه صبيا
فكان زائدة اذ المعنى ليس على المضى واريد تحسينا
للفظ وصار وهي للانتقال اما من صفة الى صفة
نحو صار الفقير غنيا اى انتقل من صفة الفقر الى صفة
الغناء واما من حقيقة الى حقيقة نحو صار الطين خزفا
اى انتقل من هذه الحقيقة الى تلك الحقيقة ويكون تامة
بمعنى الانتقال من مكان الى مكان او من ذات
الى ذات وتتعدى بالى نحو صار زيد من بلد الى بلد

كذا من بكر الى عمرو اى انتقل من هذا المكان الى هذه
المكان ومن هذه الذات الى تلك الذات ومن
اللمحات البصار مثل آل ووجع واستحال وتحجر
دار تدوا صبح وهي لاقتران مضمون الجملة بالصباح
نحو اصبح زيد قائما اى قيامه مقرون بالصباح
يكون بمعنى صار نحو اصبح الاعمى بصيرا اى صار بصيرا
ويجيء تامة بمعنى دخل في الصباح تقول امسى زيد
دخل في المساء واضحى وهي لاقتران مضمون الجملة
بالضحى نحو اضحى المريض صحيحا اى صار صحيحا ويجيء

صار
صار

نامته بمعنى دخل في الضحى تقول اضحى بكر اذا دخل
في الضحى والفرق بين هذه الافعال الثلاثة اعني
اصبح وامسى واضحى بالاوقات الخاصة وظل و
هي لاقران مضمون الجملة بالظلول نحو ظل زيد ساهرا
اى سيره مقرون بالظلول اى يجمع اوقات النهار
ويكون بمعنى صار نحو ظل الصبي بانعا اى صار بانعا
وقد يجيء تامة نحو ظللت بمكان كذا وبات وهي
لاقران مضمون الجملة بالبيتوتة نحو بات زيد
نائما اى لزمه مقرونا بالبيتوتة اى يجمع اوقات

اللبلة

بحث ظل

بحث بات

اللبلة ويكون بمعنى صار نحو بات الحزين مسرورا
اى صار مسرورا وقد يجيء تامة نحو قربت منتا
طليبا والفرق بينها بالاوقات الخاصة وهي
الافعال اعني كان وبات يجوز تقديم اخبارها
عليها لجواز تقديم المنصوب على الافعال القوتها
في العمل وهي لتوقيت امر مده ثبوت خبرها اسمها
بان جعلت تلك الحالة ظرفا زمانا لذلك الامر
وذلك لان لفظة ما في مادام مصدرية فهي مع
ما بعدها في تاويل المصدر وتقدير الزمان قبل المصدر

بحث مادام

نشنيد كردن ياك

روز كردم من در مكان فلان

تا تاني تا تاويل الكلمة ودال تا تاويل الجملة
لان كلمة ما عدا واحدة ولذا ذكر ضميره
فراجع اى تاليم الدال الراجع
تحمل كلمة واحدة على سبيل التجوز

كثير في كلامهم وح يحتاج الى كلام مستقل بالافادة
لانها مع اسمها وخبرها ظرف والظرف لكونه
فضلة غير مستقل بالافاده نحو اجلس ما دام زيد جالسا
اى اجلس مدة دوام جلوس زيد فما لم يشتغ كلمة
ما دام باجلس لم يحصل من المجموع كلام يفيد فائدة
تامة وما زال من زال يزال لا من زال يزول
فانها تامة وما برح بمعنى ما زال من برح اى
زال ومنه البارحة لانها تقرب الليلة التى
كذا في الصحاح وما فتئ وهي ايضا بمعنى زال و

بحث ما زال

بحث ما برح

بحث ما فتئ

فبالفتحات

فبالفتحات ما فتئ بالبهرة وما فتئ بالياء وما انفك

بحث ما انفك

بمعنى ما انفصل وما في هذه الافعال الاربعة للنفي
جميعا ولهذا لم يجز مثل ما زال زيد الا عالما لان معناه
زيد دائما على جميع الصفات الا صفة العلم
اذ النفي على النفي يوجب استمرار الثبوت وهذا
المعنى باطل لاستلزامه اجتماع النقيضين الا ان يراد
بالصفات الصفات الممكنة او يحمل المثال على
الممكنة وهذه الافعال الاربعة لاستمرار خبرها
لاسمها مذ قبل اسمها خبرها اى من وقت

اى يكون الا يحمل الصفات على ما يكون
ان يكون زيد عليها ممكنا بمعنى ان
تنتفي عن جميع الصفات الا صفة العلم كما
المبالغة في نفي
مثلث ايضا ان يحصل جميع الصفات
الا صفة العلم ش

يمكن ان يقبل عادة نحو ما زال زيد عالما اي استمر
عالما من زمان قابليته وصلاحيته للعلم وما برح
عمرو اميرا اي استمر امارته من زمان قابليته وصلاحيته
للامارة وما فتئ بكر جوادا اي استمر جوده من
زمان قابليته وصلاحيته للامارة وما فتئ بكر خطبا
للكرم ولما تدل هذه الافعال الاربعة على الاستمرار
لان النفي ما خوذ في معانيها فاذا دخلت عليها ادوات
النفي وهو يستلزم استمرار النفي ويلزم منها
النفي بدخول ادوات النفي عليها بعطفا او تقديرا اذا اريد

بها استمرار

بها استمرار الثبوت كقوله تعالى تالله تفتؤ تذكر
يوسف اي لا تفتؤ لانه لو لم يكن دخول ادوات النفي
عليها لم يلزم نفي المستلزم للاستمرار المقصود منها
وهذه الافعال اعني ما دام الى ما تفك لا يجوز
تقديم اخبارها عليها اما ما دام فلامتناع تقديم
معمول المصدر على نفسه واما الباقي فلامتناع تقدم
ما في حيز النفي عليه لاقتضائه الصدارة خلافا لابي
كيسان في غير ما دام فانه يجوز تقديم اخبارها
عليها لان ادوات النفي لما دخلت عليه

الفعل الذي معناه النفي افاد النفي فصار
بمنزلة كان فلا يلزم تقديم ما حز النفي عليه
بحسب المعنى ولما كانت هذه الافعال مشتركة
في الاحكام لم نفصل كل واحد منها عن الآخر
بالاحكام بل جمعناها وليس وهي لنفي مضمون
الجملة في زمان الحال عند الجمهور نحو ليس زيد قائما الآن
وفي الازمنة الثلاثة عند سيبويه ولذلك
يقيد تارة بزمان الحال نحو ليس زيد قائما الآن
وتارة بزمان الماضي نحو ليس خلق الله مثله و

بحث ليس

تارة بزمان الاستقبال نحو قوله تعالى الا يوم يأتيهم
ليس مصروفا عنهم وفي تقديم خبرها عليها خلافا
فان الكوفيين والمبرد وابن السراج والجرجاني
على انه لا يجوز تقديم خبرها عليها مراعاة للنفي
لامتناع تقديم معمول النفي عليه والبصريين و
سيبويه والسيرافي والفارسي على انه يجوز
تقديم خبرها عليها لكونها فعلا وجواز تقديم معمول
الفعل عليه واعلم انه يجوز تقديم اخبار الافعال
الناقصة كلها على اسمائها اتفاقا بجواز تقديم

المنصوب على المرفوع فيما كان عاملهُ فعلاً و
الكلام الاصل تقديم المرفوع على المنصوب بكونهِ
عمدة في الكلام والمنصوب فضلةً فيهِ ولا يجوز
تقديم اسمائها على انفسها اتفاقاً لامتناع
تقديم الفاعل على الفعل النوع الحادي عشر
من انواع العوامل اللفظية اسماعية افعال المقاربة
وانما سميت بها لكونها موضوعة لدنو الخبر اي لقرب
حصوله للفاعل رجاء بان يكون ذلك الدنو
بحسب رجاء المتكلم وطمعهِ حصول الخبر له وحصولاً

بان يكون

بان يكون اخبار المتكلم بذلك الدنو لاشتراك الخبر
على حصوله للفاعل او اخذاً فيهِ بان يكون ذلك
الدنو بسبب جزم المتكلم بشروع الفاعل في الخبر
وتسمى هذه الافعال الافعال المنسلخة البتة لانسلاخها
عن الزمان وهي ما وضع لدنو الخبر رجاءً او حصولاً
او اخذاً فيهِ على التفصيل الذي عرفتهُ آنفاً وهذه الافعال
ترفع اسماً واحداً وتنصب الخبر الاول والباقي
بتعرض بنصب الخبر لعدم ظهور اثرها فيهِ لفظاً
اي الافعال المقاربة اربعة افعال احداها عسى وهي

عسى

موضوعة لدنو الخبر ولرجاء والمنقول عن سيبويه

انه قال ان عسى طمع واستحق فالطمع في المحبوب

والاستحقاق في المكروه وهي فعل ماض غير متصرف

فيه لا يجيء منها مضارع ومجهول وامر ونهي الى

غير ذلك لتضمنها انشاء الطمع والرجاء نحو عسيت

ان اموت مثل كل والانشارت غالبا من

معاني الحروف والحروف فيها لا يتصرف

فيها مذهبان احدهما ان يكون بمعنى قارب فيكون

ح بعدها اسم مرفوع بافعاليته ثم فعل مضارع

بان المصدرية منصوبة بالمفعولية نحو عسى زيد

يخرج اي قارب زيد الخروج فخرج يكون نامة

ويحتمل ان يكون زيد اسمها وان يخرج في محل

النصب بالخبرية فخرج تكون ناقصة وقد يحذف

ان عن الفعل المضارع المنصوب على المفعولية

او الخبرية تشبيها لها بكاد فكما لم يذكر ان في خبر كاد

نحو كاد زيد يخرج كذا لا يذكر ان في خبرها ايضا

كقول الشاعر عسى الهم الذي امسيت فيه

يكون وراده فرج قريب اي ان يكون

وراءه والكوفيون على ان المضارع للمصدر بان
المصدر منه بدل مما قبله بدل الاشتمال وهو ما يكون
بين البدل والمبدل منه ملابسة بحيث توجب النسبة
الى المتبوع النسبة الى الملابس ولا يكون الملابس و
لا يكون المبدل كل المبدل منه ولا جزءه وثانيهما
ان يكون بمعنى قرب فحينئذ لا يكون لها الا المرفوع
كما لم يكن لقرب الا المرفوع الا ان مرفوعها الفعل
المضارع المصدر بان المصدرية كما كان منصوبها
في الاول كذلك نحو عسى ان يخرج زيد وذلك

على وجهين الاول ان يذكر مرفوع فقط وهو ما
كان منصوبا على المذهب الاول فاستغنى عن الخبر
لاشتمال الاسم على المنصوب اليه فاقيم المرفوع
مقام المرفوع والمنصوب كليهما فيكون عسى ان
في هذه الاستعمال ناقصة والثاني ان يذكر
مرفوع فقط من غير ان يقصد اقامته مقامهما فيكون
عسى في هذه الاستعمال تامة وقال بعض المحققين
يحتمل ان يكون ذلك من باب التنازع
بين عسى ويخرج في زيد فان عمل الاول كان

زيدا اسم عسى وان يخرج خبرا لها مقدما على اسمها
وان اعمل الثاني كان اسمها الضمير المستكن فيها
الراجع الى زيد وخبرا ان يخرج زيد ويحتمل ان
يكون زيدٌ مرفوعا على انه اسم عسى وان يخرج
خبرا مقدم على اسمها فهي في ذين الاحتمالين يكون
ناقصة وتلحق الضمير المتصل عند سيبويه فتقول عسيت ان اخرج
والمنفصل الا في بعض اللغات نحو عساك ان
تخرج وناد التانيث نحو هندٌ عست ان تخرج
وهي في جميع هذه الصور من المذهب الاول وكاد

بعض نسخ كاد

وهي موضوعة لدنو الخبر دنو حصول فاذا قلت
كاد زيد يجيء فاخبرت عن دنو الخبر بمعناك
باشرافه على الحصول للفاعل في الحال وهي
ترفع الاسم وتنصب الفعل المضارع الا قليلا
اسم الفاعل بغير ان على الخبرية فاذا قلت
كاد زيد يخرج كان التقدير كاد زيدٌ خارجا
لان اسم الفاعل يستعملون هكذا لانها موضوعة للتقرب
من الحال فالتزموا بعدها ما يدل بصيغته على الحال
اعني المضارع ليكون الكلام على مقتضاه وقد

يستعمل في قرب الشيء من الشيء اي اثبات المشابهة
الاكيدة والمناسبة الشديدة بين الامرين
كقولهم كاد العروس يكون اميرا وليس في عسى هذا
القرب وقد يدخل ان على خبرها تشبيها لها
بعسى كما انه يحذف ان عن خبر عسى تشبيها
لها بعسى بكاد كقوله لكن قد ان عن خبر عسى اولى هم
عفى من بعدما قد نحا قد كاد موطول البلى ان
يمضيا واذا دخل عليها اداة النفي فهي
كسائر الافعال في افادتها نفي مضمونها على الاصح

وكرب بفتح الراء بمعنى قرب وهي موضوعة
لدنو الخبر وقرب بثوته للفاعل دلواحد وشروع
الفاعل في الخبر فاذا قلت كرب زيد يحمى دنيته
بشروع الفاعل في الخبر وهي في الاستعمال
مثل كاد فيكون خبرها المضارع بغير ان وكذلك
طفق بمعنى اخذ وجعل بمعنى طفق واخذ بمعنى شرع
واوشك بمعنى اسرع وهي ايضا موضوعة لدنو
الخبر وقرب بثوته للفاعل دلواحد وشروع
الفاعل في الخبر وهي مثل عسى وكاد في الاستعمال

فتارة يستعمل استعمال عسى فيوجبها نحو اوشك زيد
ان يجيئ واوشك ان يجيئ زيد وتارة يستعمل
استعمال كاد نحو اوشك زيد يجيئ النوع الثاني

عشر من انواع العوامل اللفظية السماعية افعال
المدح والذم اي الافعال المشهورة بهذه اللقب
عندهم وانما سميت بها لكون بعضها دالا على المدح
وبعضها على الذم وهي ما وضع لانشاء وآما الاخبار
المشتق منها المدح واذم والكان انشاء لكنه
ايضا لما يوضع للانشاء كما هو الاصل في بقية الافعال
ترفع

ترفع على الفاعلية الاسم المعرف بالام للعهد الذهني
وهي لواحد غير معين اولا ثم تصير معينا بذكر المخصوص
بعده ليكون اوقع في النفس نحو نعم الرجل زيدا او
المضاف الى المعرف بالام اما بغير واسطة
نحو نعم صاحب الرجل زيد او بواسطة سوار
كانت واحدة او متعددة نحو نعم فرس غلام
الرجل زيد ونعم وجه فرس غلام الرجل وبئس جزاء زيد
او المضمر المميز بنكرة منصوبة مفردة او مضافة الى نكرة
او معرفة اضافة لفظية لا معنوية نحو نعم رجلا

انت ونعم ضارب رجل انت ولنعم ضارب زيد

انت او بما كقوله تعالى فنعما هي فقال الفراء والاولى

ما موصولة بمعنى الذي وصلتها محذوفة وهي مخصوصة

بالمدح اي نعم الذي فعلته هي الصدقات وقال سيبويه

والكسائي ما معرفة تامة بمعنى الشيء وهي مخصوصة

بالمدح اي نعم الشيء هي واعلم ان يكون بعد فاعلها

قد المخصوص بالمدح والذم غالبا وانما قلنا غالبا اذ

يتقدم المخصوص فيقال زيد نعم الرجل كما صرح به

صاحب المفتاح وهذا مبتدأ والجملة الواقعة

قبل خبره واما خبر مبتدأ محذوف على تقدير السؤال

وهو انه لما قيل نعم الرجل وبئس الرجل كان السؤال

من فهو فقيل هو زيد فعلى الاول يكون كلاهما

هذين المثالين جملة واحدة وعلى الثاني جملتان

بشرط صحة وقوع المخصوص مخصوصا مطابقة

الفاعل في الجنس حقيقة نحو نعم الرجل زيدا وتأولا

كقوله تعالى بئس مثل القوم الذين تأويل بئس

المثل مثل القوم الذين والافراد والتثنية والجمع

والتذكير والتأنيث كونه فاعلا في الحقيقة و

الكان الفاعل في اللفظ هو الاسم المعرف بالام
او المضاف اليه او المضمر المميز كما ذكرنا وقد يحذف
المخصوص لقيام قرينة مثل قوله تعالى نعم العبد انه اواب
عليه السلام بقرينة ان تلك الاية واقعة في قصة وهذا
الاحكام التي ذكرنا مخصوصة بنعم وبئس وما هو
ستعرف حكم هذا من بعد وهي اي الافعال المدح و
الذم اربعة احدها نعم للمدح العام نحو نعم الرجل
زيد فنعم من افعال المدح والرجل فاعل وزيد
مخصوص بالمدح وبئس وهي للذم العام نحو

الرجل زيد فبئس من افعال الذم والرجل فاعله و
زيد مخصوص بالذم وهما اسمان عند الفراء وفعلان
ماضيان على فعل بكسر العين عند البصريين والكاف
وفيها اربع لغات عند بني تميم كما هو المقرر بينهم
من ان فعل اذا كان فاؤه مفتوحة وعينه
حلقا يجوز فيه الوجوه الاربعة احدها فعل بفتح
وهي الاصل و[illegible] والثانية فعل بكسر العين
وفتح الفاء والثالثة فعل بكسر العين وكسر الفاء
والرابعة فعل بكسر العين والفاء واذا قصد بهما

الفاء وكسر العين ٢

بحث نعم

بحث بئس

المدح والذم فالاكثر كسر الغاء واسكان العين و
قالب سيبويه كان عام العرب انفقوا على لغة بني
تميم وسناء وهي مثل بئس في افادة الذم والشرائط
والاحكام فيما عرفته ثم فاعرفه ههنا وجدا وفي
مثل نعم في افادة المدح وهي مركبت من حب الصفة
المعروفة بمعنى صار محبوبا جدا وحب بالصيغة
المجهول وهو ايضا بهذا المعنى ومن ذا المدوح من
اسماء الاشارة وهي فاعله فيما بعد التركيب ما ان
مجرى نعم قال ابن السراج والمبرد ان تركيب

بحث جيد

حب مع ذا ازل فعلية لان الاسم اقوى
يكون مبتدأ والمخصوص خبره فتقدير جذا زيد يكون
زيد قال بعضهم ان التركيب ازال استحقاق التقدم
الفعل فحينئذ يكون الفعل والمخصوص فاعله ويستوي
فيها الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث
لجريها مجرى الامثال التي لا تتغير فيقال جذا زيد
وجذا الزيدان وجذا الزيدون وجذا هند و
جذا الهندان وجذا هندات والمخصوص بعد ما اعرا
كاعراب مخصوص نعم على الوجهين المذكورين ويجوز

الفصل بين الفاعل ومخصوصها بالتمييز او الحال
او تعقيب المخصوص الضمير على وفق المخصوص في الافراد
والتثنية والجمع والتذكير والتانيث فيقال حبذا
رجلا زيد وحبذا امرأة هند وحبذا راكبا زيد
وحبذا راكبة هند وحبذا رجلين الزيدان وحبذا
امرأتين الهندان وحبذا راكبتين الهندان وحبذا
رجالا الزيدون وحبذا نساء الهندات وحبذا
راكبين الزيدون وحبذا راكبات الهندات
وحبذا زيد رجلا وحبذا هند امراة وحبذا زيد

وحبذا هند راكبة وحبذا الزيدان رجلين وحبذا
الهندان امرأتين وحبذا الزيدان راكبين وحبذا
الهندان راكبتين وحبذا الزيدون رجالا وحبذا
الهندات نساء وحبذا الزيدون راكبين وحبذا
الهندات راكبات والعامل في التمييز موجب
في حبذا وذو الحال هو ذا في حبذا زيد لكونه مخصوص
بالمدح والمخصوص بالمدح لا يجيء الا بعد تمام المدح
والمركوب من تمام فالراكب حال عن الفاعل
لا عن المخصوص ويؤيد ذلك تعريف الحال بما

بين هيئة الفاعل او المفعول به النوع الثالث
عشر من النوع الحاصل للنفس سماعيه افعال
الشك واليقين وانما سميت بها لكون بعضها
للشك مثل حسبت وخلت وظننت وبعضها
لليقين مثل علمت ورايت ووجدت واما
زعمت فللشك اذا كان بمعنى ظننت ولليقين
اذا كان بمعنى علمت كما تعرف وليسمى هذه الافعال
افعال القلوب الضلان محل الشك واليقين
هو القلب لا غير وهي ما وضع لاثبات الظن او اليقين

والمراد بالشك في قولنا افعال الشك واليقين
هو الظن اذ ليس شئ منها للشك المقتضي تساوي
الطرفين اعني الوقوع واللاوقوع اعلم ان
اليقين هو الاعتقاد الثابت الجازم المطابق
للواقع والظن هو التصديق بشئ مع تجويز نقيض
النقيض تجويزا مرجوحا والوهم هو التصديق بشئ
مع تجويز نقيض النقيض تجويزا مساويا والتردد
مراد فه والتقليد هو الاعتقاد الغير الثابت بزوال
بتشكيك المشكك والجهل هو الاعتقاد الثابت

الجازم الغير المطابق للواقع هذا ما يتفق ضبطه
فاضبطه وهي تدخل على الاسمين اللذين ثانيهما
عبارة عن الاول وهو مبتدأ وخبر في الاصل
وتنصبهما جميعًا على انهما مفعولان لها وهي اي الافعال
الشك واليقين سبعة افعال احدها حسبت
وهي للظن وتتعدى الى المفعولين نحو حسبت زيدًا
قائمًا مفعولان ظننت والقائم في الحقيقة هو زيد
لا غير وقد جاء بمعنى صرت ذا حسب فال زيد يوم
وقائمًا وظننت وهي ايضا للظن وتتعدى الى

المفعولين نحو ظننت عمرًا فاضلا ويجيء بمعنى اتهمت
من الظنة بمعنى التهمة فحينئذ تتعدى الى مفعول واحد
نحو ظننت زيدًا اي اتهمته والوهم هو نوع من العلم
ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين اي بمتهم
وخلت وهي ايضا للظن وتتعدى الى المفعولين
نحو خلت خالدًا قاعدًا وقد جاء بمعنى صرت
ذا خيال وعلمت وهي لليقين وتتعدى الى
المفعولين نحو علمت زيدًا اكرم ويجيء بمعنى عرفت و
هو العلم بنفس شيء فحينئذ تتعدى الى مفعول واحد

نحو علمت زيدا اى عرفت شخصه ورايت
وهي الم للبقين وتتعدى الى المفعولين نحو رايت بكرا
عالما وبحيي بمعنى ابصرت فح تتعدى الى مفعول واحد
نحو رايت الهلال اى ابصرته ووجدت
وهي الف للبقين وتتعدى الى المفعولين نحو وجدت
عمرا فاضلا وبحيي بمعنى اصبت فح تتعدى
الى مفعول واحد نحو وجدت الضالة اى اصبتها
وزعمت وهي تارة للظن وح بمعنى ظننت
وتارة للبقين وح بمعنى علمت وتتعدى الى

المفعولين

المفعولين نحو زعمت اليهم حوادا اى ظننته
جوادا وزعمت الغني مفتقرا اى علمته مفتقرا
وحار بمعنى تحيرت اعلم ان لهذه الافعال خواصا
كثيرة منها انه لا يجوز الاقتصار على احد مفعوليها
على الاكثر لان مفعوليها معا بمنزلة اسم واحد لان
مضمونها معا هو المفعول به فلو حذفت احدهما
كان كما لو حذفت بعض اجزاء الكلمة الواحدة وكذلك
سائر الافعال المتعدية الى المفعولين فانه لا يجوز اقتصارها
على احد مفعوليها بل قد يحذف مفعوليها معا نحو قولك

يعطي الدنانير وفلان يعطي ويكسو ومنها انه
يجوز الغاؤها اي الطال عملها لفظاً ومعنى على
سبيل الجواز اذا توسطت بين مفعوليها نحو زيد
ظننت قائم او تاخرت عنها نحو زيد قائم ظننت
لاستقبال الجزم من كلامها وقد تلغى عند التقديم
الا عند بعضهم نحو زيد ظننت قائم لكن الجمهور
لا يجوزونه اصلاً ومنها الافعال عند الغاء
بمعنى الظرف فان معنى زيد قائم ظننت زيد
قائم في ظني وقيل الشروح في بعض الاعمال

اولى على تقدير التوسط وبعض اجاز انها متساويتان
على تقدير التوسط واما على التقدير التاخير فالالغاء
اولى اذا توسط بين الفعل وفاعله نحو ضرب
احسب زيد وبين اسم الفاعل ومفعوله نحو كلمت
بكرم احسب زيداً وبين معمولي ان نحو ان نحو زيداً
احسب قائم وبين سوف ومعمولها نحو سوف
احسب يقوم زيد وبين المعطوف والمعطوف
عليه نحو جاء زيد واحسب عمرو فلم يجب الغاء عند
جميع هذه الصور ومنها تعليقها اي الطال عملها لفظاً

لا معنى على سبيل الوجوب اذا وقعت قبيل الاستفهام
والنفي ولام الابتداء نحو علمت ازيدا عندك ام
عمرو؟ وعلمت غلام من انت وعلمت ما زيد
في الدار وعلمت لزيد منطلق وانما اوردنا مثالين
لوقوعها قبل الاستفهام تنبيها على ان وقوعها
قبله على وجهين وقوع بلا وسطة كالامثال
الاول ووقوع بوسطة المضاف اليه ما فيه معنى
الاستفهام كالمثال الثاني وانما وجب البطال
عملها لفظا لا معنى عند وقوعها قبل هذه الامور الثلاثة

موضوعة للوقوع في صدر الجملة ومقتضية لبقاء صورة
الجملة على ما كانت عليه وهذه الافعال يجب
تغيرها منصب خبرها فالتوقيت واجب اعتبار
مراعات احدهما لفظا والآخر معنى فمن حيث
اللفظ احدهما عنه هذه الامور الثلاثة معنى ومن
حيث المعنى روعيته هذه الافعال ومن ثم جاز
عطف الجملة جزاها على الجملة المعلقة نحو علمت
لزيد قائم وعمرو قاعد بخلاف سائر الافعال
فانها ليست كذلك ومنها انها يجوز ان يكون

فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين لشيء مثل علمني مطلقاً

اذ المنصوب الاول في الحقيقة ليس بمفعول به

فنقطة بخلاف سائر الافعال فان فاعلها ومفعولها

ليس كذلك ولما فرغ من العوامل اللفظية

الساعية شرع في العوامل القياسية فقال

العوامل القياسية الكائنة منها اي من العوامل

المؤلفة المعدودة بمائة عامل فسبعة عوامل

والتصريح بكون القياسية سبعة منها مع انه

قد صرح لذلك في الافعال المرسلة بعد

وكذا الحال

وكذا الحال في قوله الآتي واما المعنوية منها عدة

احد الفعل وهو ما دل على معنى في نفسه

مقترن باحد الازمنة الثلاثة على الاطلاق اي

سواء كان لفظاً او تقديراً ثلاثياً او رباعياً مجرداً

او مزيداً ماضياً او مضارعاً معلوماً او مجهولاً

مثبتاً او منفياً لازماً او متعدياً والمتعدي اما

ان يكون متعدياً الى مفعول واحد او مفعولين

او ثلثة مفاعيل كما ستعرف اعلم ان الفعل

على صنفين لازم وهو ما لا يتعدى الى المفعول به

مثل ذهبت وخرجت ومررت ومشيت

وفرحت بالتخفيف وغيرها وهو يعمل الرفع فقط

واذا ادخل الهمزة او سين الاستقبال او كان

صلة حرف الجر او زيد فيه الف الفاعلية

او ضعف عينه فيقدى وهو يعمل الرفع والنصب

لفظاً ولتقديراً نحو اذهبت زيداً او استخرجت

عمراً ومررت ببكر وماشيت خالداً وفرحت

ذا حزن ومتعد وهو ما يتعدى الى المفعول به

وهو يعمل الرفع والنصب ومرفوعه يسمى فاعلاً

الاستفعال

وهو ما اسند اليه الفعل او شبهه وقدم عليه على سبيل

الوجوب تقدماً نوعياً على جهة قيامه به من الكيفيات

والمبتدا والخبر وخبر للا التي لنفي الجنس

واسم ما ولا المشبهتين بليس وغيرها مما يكون مرفوعاً

ومفعوله المسمى مفعولاً وهو على خمسة انواع المفعول

وهو اسم ما وقع عليه فعل الفاعل نحو ضربت زيداً

وزيداً ضربت والمفعول معه وهو المذكور بعد الواو

لمصاحبة معمول الفعل لفظاً او تقديراً نحو استوى

الماء والخشبة وكفاك وزيداً درهم والمفعول له

اختار عن المبتدا والخبر كان تركه

والخبر معوضة توفي الدار رجل

لان نوع الخبر ليس مما يحذف

بخلاف تقديم نوع ما اسند الى الفاعل

اختار في توجيه نصب الاسم بعد ما اسم الاشارة المعول الذي الست دالي تجريد الاسم والرفع فتدبر منه

ايا ما يشبه الفعل

في العمل مثل اسم

الفاعل والصفة

المشبهة والمفعول

واسم الفعل والمضاف

التفضيل والظرف اذا

يرتفع اسم او ضمير

حسن ويجب ان يكون

ضمير ويجوز ان

يكون ظاهر اذ

يجيء ذلك في

اي سواء كان الفعل مطلقا او مقيدا

هو اسم ما فعل لاجله فعل مذكور نحو ضربته تاديبا
وقعدت عن الحرب جبنا والمفعول فيه وهو اسم
ما فعل فيه فعل مذكور نحو صمت دهرا وجلست
خلفك والمفعول المطلق وهو اسم ما فعله
فاعل فعل مذكور بمعناه نحو جلست جلوسا وجلسة
وجلسة ومن اللواحق بالحال والتمييز والمستثنى
واسم ان وخبرها والمشتبهتين بليس وغيرها
يكون منصوبا والمتعدي على ثلاثة انواع متعد
الى مفعول واحد نحو ضربت زيدا ومتعدي

مفعولين ثانيهما عين الاول كعلمت زيدا عالما او غيره
الاول كاعطيت زيدا درهما ومتعدي الى
ثلثة مفاعيل كاعطيت زيدا عمرا فاضلا
والاصل في الفاعل ان يتقدم على معمولات
الفعل لكونه عمدة في الكلام الا اذا منع مانع كوقوع
الفاعل بعد الا ومعناها بشرط توسطها بين الفاعل
والمفعول وكاتصال ضمير المفعول به بالفعل وعدم
الاتصال الفاعل به نحو ما ضرب عمرا الا زيد
او انما ضرب عمرا زيد وضرب زيدا غلامه

وضرب زيد كان لتقديم المفعول واجب في
جميع هذه الصور اما في صورتين الاولين فلئلا يلزم القلب
المعنى وفي الثانية فلئلا يلزم عدم اتصال المتصل
ويجب تقديم الفاعل اذا التبس الاعراب في الفاعل
كالمثنى والمفعول معا لفظا والقرينة ايضا نحو ضرب موسى
عيسى او كان الفاعل مضمرا متصلا بالفعل سواء
كان المفعول متصلا ومنفصلا نحو ضربت زيدا
وضربتك او وقع المفعول بعد الا او معنا كالشرط
توسطهما نحو ما ضرب زيدا الا عمرو وانما ضرب

زيد عمرا وانما في الاول فلرفع الالتباس وفي
الثاني لئلا يلزم عدم اتصال المتصل وفي الثالث
والرابع لئلا يلزم انقلاب المعنى وقد يكون
الفاعل والمفعول ضميرين متصلين نحو ضربتك ومنفصلين
نحو ما ضرب الا انا وقد يكون الفاعل متصلا
والمفعول منفصلا نحو ضربت اياك وقد يكون بالعكس
نحو ما ضربني الا انت وقد يكون بارزا كالامثلة
المذكورة والمفعول لا يكون الا بارزا واذا كان
الفاعل مضمرا مستترا وجب ايراد الفعل

الكان الفاعل مفردا او تثنية الكان مثنى وجمعه
الكان جمعا وتذكيره الكان مذكرا وتانيثه الكانة
مؤنثا ليعلم المخاطب ان الفاعل اي حال واذا كان
مضمرا بارزا لم يخز فيه الا افراد بظهور الفاعل واذا
كان مضمرا مؤنثا سواء كان حقيقيا وهو ما يكون
بازائه ذكر من الحيوانات كمراة بازاء رجل وناقة
بازاء جمل او لفظيا وهو ما لا يكون كذلك بل
يكون تانيثه منوطا باللفظ لوجود علامة التانيث
وهي التاء والالف مقصورة او ممدودة في لفظه

حقيقة او تقديرا او حكما كظلمة وعين وعقرب
وسواء كان مظهرا او مضمرا وجب تانيث الفعل
ايذانا اعلاما بتانيث الفاعل من اول الامر الا اذا
كان ظاهرا غير الحقيقي فانت فيه بالخيار فتقول طلعت
الشمس ان شئت تانيثه وطلع الشمس ان شئت
تذكيره واذا بني الفعل للمفعول اقيم المفعول مقام الفاعل
ويسمى ذلك المفعول ما لم يسم فاعله الا المفعول الثاني
من باب علمت والثالث من باب اعلمت والمفعول
له والمفعول معه وقد بينت وجه ذلك في المطولات

تكون اصلها للعطف فاجري مجرى
الالف المقصورة في كونها على الحرف صورة

والمضمرة فيه مخبر بالعين فلو اسند
اليه الفعل فات النصب فلذلك
جاز ان كان مع الالف الجر مرفوعا
للتاريب ☜

ليس الواو بمشبع الكسرة وزنها
فعل ما هو المقول عنه

ولا يعمل الفعل حالا الا رفع وقد يحذف الفعل لقيام
قرينة جوازا فيما كان جوابا لسؤال محقق كقولك زيدا
لمن قال من قام وفيما كان جوابا لسؤال مقدر
كقول الشاعر في مرثية يزيد بن مسهل ولكنه
يزيد ضارع لخصومة ومختبط مما تطيح الطوائح فان
ضارع ومختبط جواب لسؤال مقدر اعني من يكبر
ووجوبا مثل وان احد من المشركين استجارك
وقد يحذف الفعل والفاعل معا لقيام قرينة جوازا
كقولك نعم لمن قال اقام زيد وهذا ايمان كثيرة

(في المضارع الذي يتوقى دزانت اولى حتى تكاد تحتي عيب ادبا جهة ١٢)

واقوال

واقوال عددية واقوال واحوال جديدة لا يناسب
ذكرها في هذا المختصر فلذا لم نذكر فاكتفينا بتغيرها على
سبيل التفصيل فارجع الى الكتب المطولة حتى تظهر
لك حقيقة تلك المذكورات المجملة واسم الفاعل هو
هو كل اسم مشتق لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث
وهو من الثلاثي المجرد فالاكثر ان يجيء على صيغة
الفاعل كضارب وقاتل ومن غيره على صيغة
المضارع المعلوم مع ميم مضمومة موضوعة موضع
حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر كمكرم ومستغفر

اسم فاعل

بكسر الفاء والراء ويعمل عمل فعله على اى وجه
كان لمشابهته الفعل المضارع من حيث الدلالة
على المصدر والحركات والسكنات والوقوع
صفة للنكرة ودخول لام الابتداء اذا اريد معنى
الحال والاستقبال وكان معتمدا على المبتدا نحو زيد
ضارب ابوه عمرا والى الآن او غدا او
فى الحال نحو جاءنى زيد راكبا فرسه او الاستفهام
نحو اقائم زيدا وحرف النفى نحو ما قائم زيد كما
تقول ضرب زيد عمرا وركب زيد فرسه

وقام زيد وذالك لان عمله لمشابهته المضارع
فيلزم ان لا يخالفه فى الزمان واذا اعتمد على
هذه الافعال شيئا يقوى به لمشابهته بالمضارع
فيعمل لشدة مشابهته هذا عند البصريين وسيبويه
واما عند الكوفيين والاخفش يعمل عمل فعله
من غير اعتماده على هذه الاشياء اذا كان للماضى
وارید ذكر مفعوله وتجر اضافته اليه نحو زيد
ضارب عمرو امس وقال الكسائى انها غير جامدة
وذالك لانه يعمل عنده مطلقا سواء كان بمعنى

وقام زيد

الماضي والحال ونمكر فيه قوله تعالى وكلبهم باسط
وذراعيه بالوصيد ورد قوله بان المراد بالحال و
الاستقبال اعم من ان يكون بتحقيقا او تقديرا
فالباسط في قوله تعالى والكان ماضيا لكن المراد
حكاية الحال والكان معمول آخر غير ما اضيف
اليه اسم الفاعل فانتصاب الكلب المعمول بفعل
مقدر في نظم الكلام نحو زيد معطى عمرو اً درهما امس
قد رهما منصوبا باعطى مقدرا فانه لما قيل معطى عمرو
قبل ما اعطاه فقيل درهما اي اعطاه درهما الذي

بحث الشروح

بعض الشروح واسم المفعول وهو كل اسم مشتق
من فعل لما وقع عليه الفعل الفاعل بمعنى الحدو
وهو من الثلاثي المجرد فاكثر ان يبنى على صيغة
المفعول كمضروب ومقتول ومن غيره على
صيغة اسم الفاعل بفتح ما قبل الآخر كمكرم و
مستخرج بفتح الراء وحكمه في عمل النصب و
الاشتراط بارادة معنى الحال والاستقبال والاعتماد
على احد تلك الاشياء المذكورة كحكم اسم الفاعل فتذكر
الكان معرفا باللام يعمل بمعنى الماضي ايضا فهو

يرفع ما يقوم مقام الفاعل والمكان منها كمفعول
آخر ينبغي على ما كان عليه من النصب نحو زيد لمعطى
غلامه درهما الآن او غدا او امس اعلم ان اسم
الفاعل والمفعول غير المتعدي بين اما بالام او مجردا
عنها وعلى التقديرين معمولهما اما مضاف او
بالام او مجردا عنهما فهي فيه فيرتقي الاقسام الستة
من ضرب الاثنين في الثلاثة ومعمول كل واحد
منهما مرفوع تارة على الفاعلية ومنصوب تارة
على التشبيه بالمفعول في المعرفة وعلى التمييز في النكرة

عند البصريين

عند الكوفيين فعلى التمييز في الجميع
وعند بعض النحاة على التشبيه بالمفعول في الجميع والاول
اولى ومجرورا تارة على الاضافة فيرتقي الاقسام
الى ثمانية عشر من ضرب الستة في الثلاثة ثم فالقائم
الوه والمضروب اخوه ثلثة امثلة وكذلك القائم
الاب والمضروب الاخ والقائم اب و
المضروب اخ والقائم الوه ومضروب اخوه
وقائم الاب ومضروب الاخ وقائم اب
ومضروب اخ اثنان منهما ممتنعان وهو القائم

فاعل ومفعول

ابيه والمضروب اخيه والقائم اب والمضروب
اخ لان الغرض من هذه الاضافة اللفظية التخفيف
اما في لفظ المضاف بحذف التنوين حقيقة
او حكما او بحذف النون التثنية والجمع واما لفظ
المضاف اليه بحذف الضمير واستتاره في الصفة
كما مر ولا شئ من هذه المحذوفات فيهما في
الفاعل والمفعول واحد منها مختلف فيه وهو قائم
ابوه ومضروب اخيه فان ابوه واخيه من كلهم يجوز
فيما كان ضرورة على قبح والكوفيين يجوزونها

في السعة بلا قبح وما بقي منها متفق عليه كما كان في

ضمير واحد وضمنها ما كان فيه ضميران وقبيحها ما لم يكن فيه
ضمير واذا كان معمولها مرفوعا للابتداء لا ضمير فيه اذ
لو كان لزوم العدد والفاعل وهو غير جائز ولا تثنى
ولا يجمع اذ هي ح كالفعل فكما ان الفعل اذا كان
مسندا الى الفاعل الظاهر لا تثنى ولا يجمع كذا
ولا يجمع ذلك الاسماء واذا كان منصوبا او مجرورا
ففيها ضمير راجع الى الموصوف ليكون فاعلها فتقول
مفعول هند ضاربته غلام وضاربته غلاما وتثنى و

يقول الزيدان ضاربا غلام وضاربا وغلاما ومضروبا
غلام ومضروبا ابن غلام ومضروبا ابن غلاما ويجمع
يقول الزيدون ضاربون غلاما وضاربون غلاما
ومضروبون غلاما والمصدر وهو كل اسم اشتق من الفعل
وصدر عنه وهو من الثلاثي سماعي يرقى عدده الى
اربع وثلاثين كما بين في علم الصرف فاطلب ذلك
ومن غيره قياسي نحو اخرج اخراجا واستخرج استخراجا
الى غير ذلك وقد عرفت في كتب التصريف ويعمل عمل
فعله منوا اذا لم يكن مانعا من الاشتقاق سواء كان الزمان

المصدر

لمنا

او متقدما

جميع الحقوق محفوظة

او متقدما ماضيا او غيره بشرط ان لا يكون مفعولا مطلقا
نحو عجبت من ضرب زيد عمرا كما تقول
عجبت من ان يضرب زيد عمرا واما اذا كان مفعولا مطلقا
فالعمل للفعل وجوبا اذ هو العامل ضعيف فلا يجوز اعماله
عند وجدان العامل القوي للزوم الترجيح بلا مرجح
على الاقوي واذا كان بدلا من الفعل نحو سقيا له
وشكرا له وحمدا له فالوجهان اعمال الفعل لاصالته
وقوته في العمل واعمال المصدر اما لنيابته مناب
الفعل او لمشابهته له ولبدليته من الفعل ولا يجوز

تقديم معموله عليه اذ هو في تقدير الفعل مع ان فكما
لا يجوز تقديم ما هو في حيز الفعل المصدر بان المصدر
عليه فكذا لا يجوز تقديم ما هو في حيز ما يكون في تقديره
عليه وجوز بعض النحاة تقديم معمول المصدر عليه
اذا كان ظرفا لتوسعهم في الظروف وهو الحق
عند اهل التحقيق ولا يجوز اضمار معموله فيه فرقا بينه
وبين الفعل ومرادا عن لزوم اجتماع التثنيتين
وهما تثنية المصدر وتثنية فاعله واجتماع الجمعين وهما
جمع المصدر وجمع فاعله كما في نفس المصدر من التثنية

مع ولا يلزم ذكر الفاعل معه لان التزامه مع مؤد الى
اضمار وعند ما يكون للغائب التقدم ذكره
والتكلم والمخاطب وقد مر انه لا يجوز ولان النسبة
الى الفاعل مالم يوجد في ذهن فتصور مفهومه لا يتوقف
عليه اعلم ان المصدر يضاف الى الفاعل و
يترك المفعول منصوبا على الاكثر نحو عجبت من ضرب
القصار الثوب او يترك ذكره نحو عجبت من ضرب
زيد اي عمرا وقد يضاف الى المفعول و
يترك الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب اللص الحمار

ويترك ذكره كقوله تعالى من دعاء الخير اي الناس
الخير وقد يضاف الظروف وهو كثير ان
يعمل من بعده رفعا ونصبا نحو اعجبني ضرب اليوم زيد
عمرا واذا دخل اللام عليه فلا يعمل الا شذوذا
كقول الشاعر ضعيف التكاية اعدائه كحال الفرار
اجي العمل لضعف مشابهته بالفعل لانه موقت
والفعل نكرة الصفة للمشبهة وهي كل اسم اشتق
من فعل لازم مطلقا سواء كان لازما ابتداء او
عند الاشتقاق لما قام به على المعنى الثبوت واسم

الفاعل

الفاعل او المفعول مطلقا سماعا وانما سميت
بها لمشابهتها باسم الفاعل في كونها بحيث تثنى و
وتجمع وتذكر وتؤنث كما تثنى اسم الفاعل
وتجمع وتذكر وتؤنث وتعمل عمل فعلها بشرط
اعتمادها على احد الاشياء المذكورة الاعلى الموصول
لان اللام تداخله عليها للبس بموصولية اتفاقا نحو
زيد كريم ابوه وجاءني رجل شريف حسبه ورأيت
زيدا حسنا وجهه وشديد ضرابك وما صعب امره
كما تقول كرم ابوه وشرف حسبه وحسن وجهه

وحسن وجهه وحسن الوجه وحسن وجهٍ من
اقسام الثمانية عشر واحكامها نحو الحسن وجهه و
الحسن وجهٍ فلتذكر ولتلاحظ ههنا الصه وكل اسم
حقيقة او حكماً اضيف اي نسب بتقدير حرف الجر
مراداً الى اسم آخر تسمى الاول مضافاً والثاني مضاف
اليه ويجر الاول الثاني وقال سيبويه ان العامل
في الاسم الثاني هو حرف الجر لفظا او تقديرا
وانما قال كل اسم اضيف الى اسم آخر ولم يقل
المضاف كما قال لصعبهم اشعاراً بتعريفه

وتنبيهاً على كثرة افراده لانقال ان اعطف كل
تدل على الافراد والتعريف انما يكون للجنس للافراد
لانا نقول الحد مدخول كل وهو اسم اضيف الى
اسم آخر واد خال كل رُبَّما لا افاده صدق المحدود
على كل افراد الحد فافهم والاضافة على نوعين
لفظية ومعنوية وعلامتها كون المضاف غير صفة
مذكورة وهي في الغالب بمعنى الام نحو غلام زيد
اي غلام لزيد وبمعنى من نحو خاتم فضة اي خاتم
وبمعنى في قليلاً نحو ضرب اليوم اي ضرب في اليوم

وقال الشيخ عبد القاهر ان قال الجمهور
في غلام زيد ان المعنى غلام لزيد وفي
قلمي الخز ان اللام مقدرة لكن
مدة المضاف اليه ينزل من المضاف
منزلة التنوين والعاقبة فكما يجب
ان يفصل بين التنوين والمنون
كذلك لا يجوز ان يكون لام خاص
المضاف والمضاف اليه والفصل
اللام مقدرة منهن حتى يكون
بوصيان لا يحذف التنوين كما لا يحذف
ان يظهر اللام

ثم كل ما اضيف عليه اسم اضيف الى اسم آخر فهو مضاف

فاذا كان المضاف اليه معرفة تفيد بتعريف
المضاف نحو غلام زيد اذا كان نكرة تفيد بتخصيصه
نحو غلام رجل والمراد بالتعريف قطع الاشتراك
وبالتخصيص تقليل الاشتراك وشرطها تجريد المضاف
عن التعريف الكائن معرفة فتحذف منه الام
الكائن ذا لام وتجعله ان كان علما بان يراد به
المسمى كقول ذي الرمة هل يرجع التسليم او يكشف العمى
ثلث الاثافي والديار البلاقع وكقولك زيد
شجاع اي المسمى بهذا اللفظ الذي هو الشجاع واللفظية

الاثافي جمع اثفية بالكسر وهي الاثفية التي توضع عليها القدر

لا تفيد الا كهفا في اللفظ والتخفيف اما في اللفظ
المضاف فقط نحو غلام زيد او حكما
نحو ضارب زيد وحواج بيت الله او تحذف
نون التثنية والجمع نحو ضاربا زيد وضاربو زيد و
اما في اللفظ المضاف اليه فقط بحذف الضمير
واستتاره في الصفة نحو القائم الغلام واما في
كليهما معا بحذف النونين او تحذف نوني
التثنية والجمع من المضاف وحذف الضمير من
المضاف اليه واستتاره في الصفة نحو زيد قائم ابوه

الغلام والزيدان قائما الغلامان والزيدون قائمو
الغلامون وانما جاز الضارب الرجل ولم يجز
الضارب زيد مع ان حذف التنوين فيهما لواسطة
الام لالاضافة لان المثال الاول كمركب الخمسة
الوجه اذ كونه المضاف صفة والمضاف اليه خمسة
معرفتين بالام فحمله على الوجه المختار في الحسن الوجه وهو
خبر الوجه بالاضافة وهذا الاشتراك مفقود بين الضارب
زيد وبين الحسن الوجه خلافا للفراء فانه اجاز المثال
الثاني ايضا لتوهم ان دخول لام التعريف انما هو بعد
الاضافة

الاضافة فحصل التخفيف بحذف التنوين وهاهنا
عرف باللام وذلك مخالف للظاهر وكل اسم
تم بالتنوين او بنون التثنية او بنون الجمع او بالاضافة
فاستغنى عن الاضافة الفاد فصيحة تقع في جواب
شرط محذوف اي اذا تم الاسم بهذه الاشياء فاستغنى
عن الاضافة او تعقيبه اي استغناء الاسم عن الاضافة
بعد تمامه باحد هذه الاشياء المذكورة او تقدير تقديره
اي تتم الا لكونه حالة استغنى عن الاضافة معها
او تتحقق تمام الاسم بهذه الاشياء اذ استغنى اي تحققه

عن الاضافة ووجه الاستغناء الاسم بالتنوين او
بنون التثنية او بنون الجمع محال لما بينهما من
المغايرة والاضافة ايضا لان المضاف للاضافات
ثانيا ووجه عدم تمام القول باتمام مامر ويجئ
الاضافة ويسمى منصوبه تمييزا وقد عرفت بتعريفه
فيما سبق من النوع الثامن من نحو في السماء قدر راحتي
سحابا ومنوان سمنا وعشرون درهما وعلى التمرة
مثلها زبدا ويقال للثلثة الاول مقادير وللاخير
المساحة والوزن والكيل والعدد وللاخير

مفعول

مقياس وهذه امثلته لما يرفع الابهام عن المفرد
ومثال ما يرفع الابهام عن الجملة قولنا طاب زيد
نفسا وزيد طيب اما مثال ما يرفع الابهام
عما شابه الجملة قولنا الحوض ممتلئ ماء والارض
مفجرة عيونا وزيد حسن وجها وزيد افضل اباً
واعجبني طيبه اباً وغير ذلك مما فيه معنى الفعل نحو
حسبك بزيد رجلا اي يكفيك ومثال ما يرفع
الابهام عن الاضافة قولنا لله دره فارسا
وانما يكون التمييز منصوبا باتمام المشابهة بالمفعول

لان الاسم اذا تم بهذه الاشياء شابه الفعل التام
بالفاعل فصار كلاما تاما فشابه التمييز الذي بعده المفعول
لوقوعه بعد تمام الاسم كما ان حق المفعول ان يقع بعد
تمام الكلام فهذا ذلك الاسم التام لمشابهته الفعل
التام بفاعله وانما قامت هذه الاشياء مقام الفاعل
لكونها عقيب الاسم كما كان الفاعل عقيب الفعل
واذا كان التمييز رافعا للابهام عن الجملة او ما شابهها
فالعامل فيه الفعل او شبهه ولا يتقدم التمييز على
عامله اذا كان اسما تاما اتفاقا لكونه ضعيف العمل فلا

يعمل فيما قبله واذا كان فعلا او شبهه فالاصح
ان لا يتقدم عليه لكون التمييز فاعلا في المعنى فلا
يتقدم على عامله وجوز المازني والمبرد تقديم التمييز
على عامله اذا كان العامل فعلا صريحا او اسما
فاعلا او مفعولا متمكنا كقول الشاعر انتجر
سلمى بالفراق حبيبها وما كان نفسا بالفراق
تطيب وعلى تقدير كون الضمير في تطيب مؤنثا واما
فرع عن العامل القياسية شرع في المعنوية
وقال المعنوية منها اي من العوامل المؤلفة

العوامل المعنوية

المعدودة بمائة عامل عددان اى اثنان عند

سيبويه الاول العامل في المبتدا وهو الاسم

المجرد عن العوامل اللفظية مسند اليه نحو زيد في قولنا

زيد قائم او الصفة الواقعة بعد حرف النفي او الاستفهام

رافعة للظاهر او ما يجري مجراه كالضمير المنفصل

نحو ما قائم زيد او اقائم زيد وكقوله تعالى

ارا غبة انت عن الهتي يا ابراهيم والخبر وهو الاسم

المجرد عن العوامل اللفظية المسند به المغاير للصفة

المذكورة نحو قائم في قولنا زيد قائم والعامل

فيهما معنى عن العوامل اللفظية على الاصح وهو

مذهب اكثر البصريين وذهب اقلهم الى ان

العوامل في المبتدا والخبر عن العوامل اللفظية و

في الخبر هو المبتدا وذهب بعضهم الى ان العوامل

في المبتدا وهو الابتداء والمبتدا مع ذا عامل

في الخبر وذهب الكوفيين الى ان كل واحد منهما

عامل في الآخر ولا ارتياب انهما في جميع

الصور لا يكونان مجردين عن العوامل اللفظية و

يسمى المبتدا مسندا اليه ومحدثا عنه والخبر مسندا ومحدثا

والاصل ان يكون المبتدا معرفة والخبر نكرة
لان المبتدا محكوم عليه وحقه ان يكون معرفة
والخبر محكوم به وحقه ان يكون نكرة ولهذا الاصل
ان لا يتقدم الخبر على المبتدا الا عند ضرورة مثل تضمنه
معنى ما له صدر الكلام نحو اين زيد وكونه بتقديم
مصححا للمبتدا نحو في الدار رجل وكونه بحيث
يكون المتعلق ضميرا في المبتدا نحو على التمرة مثلها زبدا
او كونه خبرا عن ان مثل عندي انك قائم
وقد يكون المبتدا نكرة مخصصة كقوله تعالى ولعبد

مومن خير من مشرك وقد يكونان معرفتين
نحو اله الهنا ومحمد نبينا ويجوز حذف المبتدا
عند قيام قرينة مثل الهلال والله اي هذا الهلال
ويحبث عند قطع النعت بالرفع نحو الحمد لله
اهل الحمد اي هو اهل الحمد وكذا يجوز حذف الخبر
عند قيام قرينة نحو خرجت فاذا السبع اي فاذا
او حاضر ويجب اذا التزم في موضع الخبر غيره
مثل لولا زيد لهلك عمرو اي لولا زيد موجود
لهلك عمرو والثاني العامل في المضاف

وهو ما زيد في اوله احد حروف نأيت وانما
سمي بالمضارع لان معنى المضارع المشابهة
وهذا الفعل مشابهة للاسم لوقوعه موقع الفعل
يقال زيد يضرب ولوقوعه مشتركا بين الزمانين
كما ان الاسم يقع مشتركا بين المعاني المتعددة
كالعين والتخصيص باحد الزمانين بالعين او سوف
كما ان الاسم يختص باحد معانيه بواسطة القرينة
وقد ذكرنا وجوها اخر لمشابهة الفعل المضارع
باسم الفاعل سابقا فلتلاحظها الهمم وهو اي

الفاعل

العامل في فعل المضارع عند البصريين وقوعه موقع
الاسم اي في مواقع يصلح لان يقع فيه اسم
نحو زيد يضرب فيضرب مرفوع على انه واقع
في موقع يصلح لان يقع فيه ضارب وعليهم
انه لو كان وقوع المضارع موقع الاسم
عاملا لما ارتفع فيما وقع صلة الموصول نحو الذي
يضرب لان صلة الموصول لا يكون الا جملة
وبعد السين او سوف نحو سيقوم وسوف
يقوم لانهما لا يدخلان الا على الفعل وفيما وقع

جزء كاد يخو كاد زيد يقوم لانها التزموا بعد الفعل
المضارع لما عرفت في باب الافعال المقاربة
وفي مثل يقوم الزيدان اذ لا يجوز ان يقال قائم
الزيدان ويمكن الجواب عن نحو الذي يضرب و
يقوم الزيدان بانه واقع موقعه لانك تقول الذي
ضارب هو على ان ضارب خبر مبتدا مقدم عليه
وكذا قائمان الزيدان وتكفيها وقوعه موقع الاسم
فانكان الاعراب مع تقديره اسماء غير الاعراب
مع تقديره فعلا وعن نحو سيقوم مع السين واقع

موقع

موقع الاسم لا يقوم وحده والسين صار كاحد
اجزاء الكلمة وسوف في حكمه وعن نحو كاد
زيد يقوم بان الاصل فيه الاسم اذ الفعل لا يعمل
في الفعل وانما عدل عن الاصل لما عرفت في
باب الافعال المقاربة من ان كاد موضوعة
للتقريب من الحال فالتزم وبعدها يدل بصيغة على
الحال اعني المضارع لسكون اول على المقتضاه
وعند اكثر الكوفيين تجرده عن العوامل الناصبة
والجازمة وعن الكسائي لصدره بالزوائد

الاربع ولا ادري وجها لترك التصريح بعامل
المبتدا والخبر والتصريح بعامل المضارع سوى
الاستهتار وانما رفع المضارع لانه يقام مقام
الاسم وقع في اقوى احواله من المشابهة بالاسم
فاعطي له اقوى الحركات وهو الرفع والمعتمد
عند الاخفش الاثنان المذكوران وعامل الصفة
وكونها صفة لمرفوع ان كانت صفة لمرفوع و
بنصب ان كانت صفة لمنصوب وبجر ان كانت
صفة لمجرور نحو جاءني زيد العاقل ورايت

زيدا

زيد العاقل ومررت بزيد العاقل وقال سيبويه
العامل في الصفة هو العامل في الموصوف الا ان
العامل في الموصوف يؤثر بالاصالة وفي الصفة
بالتبعية نحو مررت برجل كريم فالجار للكريم
فهو الجار لرجل وكذا الرفع والنصب وابتدا
ابو علي على صحيفة مذهب الاخفش بانا قد نجد من الصفات
اعرابه مخالف حال الموصوف نحو ايد العاقل
وابا عمر والجواد فزيد مضموم وصفته مرتفعة ارتفاعا
صحيحا فلو كان العامل في الصفة هو العامل في الموصوف

لما اختلف حكمها في هذا المقام ويمكن ان يعارض قول
ازيد على انه لو كان الرافع في الصفة كونها صفة
لمرفوع لكان الصفة في قولهم يا عمر الجواد بلا علم
بعد كونها صفة لمرفوع لان المتاكس ليس بمرفوع بل
مبني على الضم والضم النائي لا يسمى رفعا ولو قيل
انه يشبه الرفع في العروض والاطراد فهو جواب
عما ورد على سيبويه ايضا ولا يخفى ان الحكم بتبعية الصفة
للموصوف في الاعراب لوجود اتحاد عامل الموصوف
والصفة فالحكم بالقرينة قول سيبويه بالى الصواب

لا يعتذر

لا يعتذر في هذا المقام تمام شد قد فرغت
من تحرير هذه النسخة المسمى بالصادق يوم الخميس الموسوم
بالسابع
من شهر ربيع الاول سنه ١٢٤٥ بهجرة النبوي كتبه محمد حسين
نور
٢١ حامدا لله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم هذا اكتاب عجيب وترتيب غريب فيه انواع الفوائد
والمنصوبات والمجرورات والتوابع الخمس والجملتان الاسمية والفعلية
وغيرها من القواعد الجليلة التي هي اساس البشر في العلوم الادبية
في زمانه والحجة الادبية التي اوانها الامام العلامة مفرد الدهر
فوارس ضرب السان سلطان القوم فلهم بالسوط والصفيح يوم
الجمعة امام الادباء ضربا شديدا اتاديبا وجمر الناكثين عصيانا لله
بجعله كان الوجه قابلا ان الله وصفا لله بغير ما الفي كابا وما والرجل
الفعل منه علم الصلوة والسلام فوجبت الاسلام خفا وتمت الدائرة
وقد كادت النفس تطير اليها شغف الله ان يديه خلق فيها
نكم مرة بحق فدوته علاه نحو اوس بمن فيه نظره فلم يكن عليه
خيرهم محمد

جميع ما ذكر في هذا الكتاب اشير الى المائة
من حيث هي هي بقطع النظر عن
الفرد والافراد استغرق الى ما
تشير الى المائة من حيث
هي موجودة في جميع افراد
عبد حاضر وهي التي ما تشير
الى المائة من حيث موجودة
في فرد معين موجود بين
المتكلم والسامع في الخارج
عبدي هذا وهي التي ما تشير
الى المائة من حيث موجودة
في فرد غير معين موجود
بين المتكلم والسامع في الخارج

الفرق بين الصفة والنعت ان الصفة المدح والذم والنعت
لايكون الا بالمدح الفرق بين البصيرة والبصارة ان البصيرة
ادراك بالقلب والبصارة ادراك بالعين الفرق بين الجمع
والجملة ان الجملة كلام والجملة ليس بكلام والفرق بين الاختصار
والاقتصار ان الاختصار قلت اللفظ وكثرة المعنى والاقتصار
قلة اللفظ وقلة المعنى والفرق بين الشاذ والندرة ان
الشاذ هو الذي يكون على خلاف القياس فكان كثيرا
والنادر لا يطلق الا على القليل ١٢ الفرق بين المفاعلة والمفاعلة
المفاعلة هي الموافقة صورة ومعنى والمفاعلة هي الموافقة صورة لا معنى
الفرق بين المقدمة والمبادي قيل المقدمة اعم منه لان المبادي يتوقف عليه
المسائل بلا واسطة والمقدمة يتوقف عليه المسائل بواسطة اولا ١٢

موقوفا عليه شيء لا يخلو اما ان يكون واجبا فيه او
خارجا عنه فان كان داخلا فيه فهو اما ان لا يخلوا
اما ان يكون ما به الشيء بالفعل او بالقوة فان كان ما به الشيء
بالفعل فهو علة صورية وان كان ما به الشيء بالقوة فهو علة مادية
وان كان خارجا عنه فهو لا يخلو ايضا اما ان يكون توقف الشيء عليه باعتبار
وجوده او باعتبار عدمه فان كان باعتبار وجوده ان كان ما به الشيء بالفعل فهو علة
فاعلية وان كان ما به الحاجة الشيء فهو علة غائية والا فهو شرط وان كان
باعتبار عدمه فالعدم لا يخلو اما ان يكون لوجود الوجوب او مطلق العدم فان كان
توقفه باعتبار العدم لوجود الوجوب فهي مزاحمة والا فهو رفع المانع عند الحكم

برنظر ۵ جدا العقل عند المحققين العقل جوهر مجرد عن المادة

مقارن بها في الفعل جدا العقل عند المتكلمين العقل

جوهر بجسم لا في محل خلقه الله بعد قيام الدماغ لان

القسم اما كليان او جزئيان او كلي او جزئي والمستدل لا يخص

في القسمين الا خير اما الجزئيان فلا يمكن الا مباينين او ما

الجزئي والكلي فلان الجزئي ان كان جزئيا لذلك الكلي يكون اخص

مطلقا وان لم يكن جزئيا منه يكون مباينا ۵ حاشيه بديع الميزان

لاستلزامه ان يقوم الجوهر بالعرض

وهو باطل والبين يلزم ان لا يكون بين الناطق والدار نسبة

المرادي

الف دي وفي الوجه الاول نظر لجواز ان يقوم الجوهر بالعرض لان البر جوهر مركب

من قطع الحنطة ومن الصورة ويجوز ان يكون الجوهر والعرض قائما بذلك الجزء الذي

هو جوهر فسلم لا يجوز ان يقوم الجوهر بالعرض يمنع حمل العرض عليه بالمواطاة ۵ حاشيه

بديع الميزان فرد مقدم چون بود ثاني چو مادر منتج

نيست فرزند اي برادر معني برد قسم حقيقي ومجازي وهر واحد مرد

قسمت عقلي ولغوي معنى حقيقي لغوي آنست كه موضوع له لفظ باشد ومعنى مجازي

لغوي آنست كه غير ما وضع له لفظ باشد بعلاقه وعلاقه برد قسم است علاقه

تشبيهي وغير تشبيهي اگر استعمال لفظ في غير ما وضع له بنسبت علاقه غير تشبيهي

ست آنرا مجاز مرسل خوانند چنانچه ذكر الملزوم واراده اللازم مراد آنكه

استعمال لفظ في غير ما وضع له بعلاقه تشبيهي ست آنرا استعاره خوانند

واستعاره بر چهار قسم ست استعاره مصرحه واستعاره بالكنايه واستعاره

تخييليه واستعاره ترشيحيه استعاره مصرحه آنست كه ذكر كرده شود

مشبه به وحذف كرده جميع اركان تشبيه را ومراد داشته شود مشبه را چنانچه

ذكر الاسد والمراد منه الموت واستعاره بالكنايه آنست كه ذكر

كرده شود مشبه را واراده داشته شود مشبه به را وحذف كرده شود

جميع اركان تشبيه چنانچه عكس نهاد مذكور واستعاره تخييليه آنست

كه ثابت كرده شود لازم مشبه به را اي مشبه چنانچه ثبوت ناخن مر چنگ موت

واستعارة متشبه آنست که ثابت کرده شود ملائم مشبه له را مر
مشبه خیالی خالصین ناطق ثابت کرده شود بسبب صوت و معنی مکتسب
نیز دوم نسبت فعل و مجازی و معنی حقیقی عقلی آنست که نسبت کرده شود
فعل را یا شبه فعل را بجانب چیزی که آن فعل و شبه فعل بسبب آن امر
خیالی نسبت اثبات بجانب حق سبحانه و تعالی او معنی عقلی
مجازی آنست که نسبت کرده شود فعل را یا شبه فعل را بجانب
چیزی که آن فعل یا شبه فعل بسبب آن چیز نسبت چنانکه
اثبات بجانب زمان برای علاقه

واحد و اثنان و ثلثة و اربعة و خمسة و ستة و سبعة و ثمانية و تسعة و عشرة و احد عشر
اثنا عشر ثلثة عشر اربعة عشر خمسة عشر ستة عشر سبعة عشر ثمانية عشر تسعة عشر عشرون
احد و عشرون اثنا و عشرون ثلثة و عشرون اربعة و عشرون خمسة و عشرون ستة
سبعة و عشرون ثمانية و عشرون تسعة و عشرون ثلثون احد و ثلثون اثنا و ثلثون
ثلثة و ثلثون اربعة و ثلثون خمسة و ثلثون ستة و ثلثون سبعة و ثلثون ثمانية و ثلثون
تسعة و ثلثون ○ اربعون احد و اربعون اثنان و اربعون ثلثة و اربعون اربعة و اربعون
خمسة و اربعون ستة و اربعون سبعة و اربعون ثمانية و اربعون تسعة و اربعون ○
خمسون احد و خمسون اثنا و خمسون ثلثة و خمسون اربعة و خمسون خمسة و خمسون ستة
و خمسون سبعة و خمسون ثمانية و خمسون تسعة و خمسون ○ ستون احد و ستون اثنا
و ستون ثلثة و ستون اربعة و ستون خمسة و ستون ستة و ستون سبعة و
ستون ثمانية و ستون ○ سبعون احد و سبعون اثنا و سبعون ثلثة و سبعون اربعة
و سبعون خمسة و سبعون ستة و سبعون سبعة و سبعون ثمانية و سبعون تسعة و سبعون
ثمانون احد و ثمانون اثنا و ثمانون ثلثة و ثمانون اربعة و ثمانون خمسة و ثمانون
ستة و ثمانون سبعة و ثمانون ثمانية و ثمانون تسعة و ثمانون تسعون احد و تسعون
و اثنا و تسعون ثلثة و تسعون و اربعة و تسعون خمسة و تسعون ستة و تسعون
سبعة و تسعون ثمانية و تسعون تسعة و تسعون ○ مائة

تمام تمام شد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيد المرسلين وآله اجمعين اعلم ايها الرشيد ارشدك الله تعالى
ارشادا وانا ما ان الخط العربي الموضوع للصحف اما مركب او مفرد فالمركب وهو كلام ومركب
اضافي ومركب توصيفي ومركب اسنادي فالمفرد ليس الا قولي واسم وفعل وحرف فالاسم
هو الكلمة التي دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمان احد الازمنة الثلاثة وهو ينقسم
الى معرب ومبني فالمعرب هو ما يتغير اخر كلمته بتغير العوامل الداخلة عليه وهو ينقسم
الى مرفوع ومنصوب ومجرور فالمرفوع فاعل ومفعول ما لم يسم فاعله ومبتدأ وخبره
وخبر ان واخواتها واسم كان واخواتها وخبره الذي نقص المعنى الجملة والاسم
ما ولا التي لنفي الجنس والمنصوب المفعول المطلق والمفعول به والمفعول فيه
والمفعول معه والحال والتمييز والمستثنى اعلم ان واخواتها وجزءا كان واخواتها واسم ما
ولا التي لنفي الجنس وخبرها والمجرور المضاف اليه وما دخله حرف من حروف

والترکیب الاضافی وهو مرکب من المضاف والمضاف الیه نحو غلام زید
والترکیب الصفوی وهو مرکب من الصفت اعم من ان یکون جمیع اجزاء الموصوف
نحو ماه اورا دیدم او بعضها نحو سیه چشم او لفظ او والترکیب التوثیقی وهو مرکب من
الموصوف به مثل رجل خیر وحسن من الامرة تمام مر اصل کلمه
نحنا وانا وانا یعنی ما وانا وانتی وانی یعنی تو وان یعنی بدو کسی دیگر یعنی
ان یعنی اگر وان یعنی انکه تلک یعنی ان ان وذلک یعنی ان هر انچه یعنی ان
الذی یعنی ان مرد انرا یعنی یعنی انکه وان مردکه کلا یعنی هر دو اذا وانچه یعنی
وهکذا وانا یعنی بدان وانکاه بتنیس الذی یعنی خدا وندان اولاد یعنی انها وهو انا یعنی
انها یعنی کی وان یعنی انکاه ولی یعنی تا ما یعنی چه وحیث وهر وانچه وهر
وزه ثبوت والم وهنا اکه وهنا لا وهنا وهنا اینجا وهناک وهنالک
وثم یعنی انجا کلا یعنی نه چنین است وهیهات یعنی هیهات چنین وچنان
انی ارکجا وکجاوند وانا این مرد ودوست غایب وحداوند نوکر ولا لا کردن حاجت
وعسی شاید که وشاید که این هر کز وهرکز هیچ وهیچ اصلا وهیچ حال تو
وکار تو وکم استفهام بسیاری ودرست ولکن خر انکه بعل بکر انچنان ندام انچنین یعنی
وستان بحر استند وکرجان شتابی نمود وخان نهد وهار کرشت ونمود وراب

دره ودر بجا بسیا وقلیل ومنده ومدار انکاه بازو بهلا جرانه وحاشاک وحاشا
وخاشا دور باد وهیل بیا وتعال بیا ودرنگ مهلت ده کاکی کوباکه
وکاین وکائن چند ولیت کاشکی ما دام تا کر ومبارا لیت وانیا
بجوچنانچه هرجا وحیثما هر جا وانیما دوکنده وبهلا استه باش وآماوش
دوبیا یا ملان وایزه وبکر کوی وائین کجا دل یعنی مرو برای ولی مرا
ولفا مارا ولی بجا وفجاءة وعلی سر من وهوجه آن مرد وهی جان ملک
وسوف وسین استقبال بر الجام است وزود بکن وغدا فردا واسی وهی
وامین چنین باد وهیل یعنی قدر وفما وایا ومن هر کر

معارف جمع الذ ان جمع کم مضاف مضمر دو والام در میم است علم
مر ترکیب را خیالکم تو دند نخوبان نشنس یا تشدید غیر ازین ست در علم
کیا وکی واضافی ولو تعیین وکر صوتی پس لفظ دس حیث والسلام
وار فارغ تخ اوم آما ما ولا بل ولکن ده حروف عطف نظم ومرتبا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة على سيد المرسلين المعلم با
بتنبي اطال الله عمره والمحاسب على ما افاض ان المبتدا وخبره موضعان
نحو زيد قائم والضاحك عمرو مرفوع ابدا والمفعول منصوب نحو ضرب زيد
عمرا ومفعوص يسم فاعله ايضا مرفوع نحو ضرب زيد بالجر ان وما
قام شبهتين بليس ترفع الاسم وتنصب الخبر نحو زيد قائما وان
وان وكان وليت ولعل ولكن المشبهة بفعل تنصب الاسم وترفع
الخبر نحو ان زيدا قائم واذا اتصلت بها ما الكافة بطلت عملها
وجاز بعد الا والواتها ويكون مبتدا وخبرا نحو انما زيد قائم
والحال منصوب نحو جاء زيد راكبا والظرف الزمان والمكان
منصبان ايضا نحو خرجت يوم الجمعة وجلست خلفك والتمييز

ما لها مال زيد
انا زيدا واضربن الرجل
المفعول معه
رجلا
ما وجلك
ليس
اجلا
زيدا
رب كليم عبد صاحبا
لو تركت ناقة
يطن كمثل كليب
امامك ان تطعنا كاسمه
احق رجلا
مضمرا
زيدا جاءني
رجل رجلا
رايت رجلا وجهه الى زيد
رايت رجلا وحمارا يشير كليهما
يا اخي ان ابن
رجل رجلا
رايت رجلا وحمارا يشير كليهما
ذهبت الى السوق رايت رجلا وحمارا يشير كليهما
بعلم الفقهي
انطلق ابا حنيفة وهو الشافعي يوسف يهودي
وقد صفع على قفاه
ذهبت بكوفة وجئت بسرة
راشجعوا في وجوهكم
الوسن في الشعر
رعاية بكوفة وبرا بزيد
ما منصفا زيدا
ضربت رجلا صاحبه
الشيخ
رايت زيدا
رايت زيد
كل رجل
هذا هذا هذا هذا
زيد في الدار

نحو جاءني عشرون رجلا فالكلام الذي ينفي الجنس الكائن نكرة غير مضافة
فهو مبني على الفتح نحو لا رجل في الدار والمستثنى من الكلام المثبت
كما أنك منصوب نحو جاءني القوم الا زيدا اما من الكلام المنفي فالكلام
مستثنى منه مذكورا فيجوز فيه الرفع بالبدل والنصب على الاستثناء
نحو ما جاءني القوم الا زيد وزيدا والمنادى المعرفة مضموم بلا تنوين
نحو يا عبد الله ومن وعلي وفي وحتى وعليا تختص الاسم نحو
من زيد وكذا بل والواو والفاء واللام الزائدة نحو بحسبك
وحروف القسم أيضا تختص المقسم به وهي الباء والتاء نحو بالله
لافعلن تكرار والمضاف اليه مجرور نحو غلام زيد والحرف المضاف يدخلان
والجزم مخصوص بالافعال والجر مخصوص بالاسماء للذاتها مضاف والمضاف
اليه الحكم ان كل اسم فيه سببان من اسباب البناء او واحد منها
يقوم مقامهما كان في موضع الجر مفتوحا بلا تنوين وهي التعريف
والتانيث وزنة الفعل والوصف والعدل والعجمة والتركيب وصيغة
منتهى الجموع والالف والنون ان كان احدهما من الاسباب تبع
الاسم الذي هي الصفة كما يزين زيدين العاقلان والصفة نحو جاءني زيد

وعمرو والتاكيد نحو قام القوم كلهم وابدال نحو قام زيد عالمه والتطابق
بين الصفة والموصوف نحو في التعريف والتنكير والتذكير والتانيث
والافراد والتثنية والجمع والتعرف ما يقع جوابا لمن يعين وهي
خمسة اوجه للاسم العلم والاسم الاشارة والاسم الضمير و
ما فيه الالف واللام وما اضيف الى احد هذه الاربعة والنكرة
ما يقع جوابا لكم اشتريت فرسا واوا والذكرة ما يجاز عن الاسم
المقصوره والممدود والزيدين والتا التي تصير في الوقف ها
والمعرب كان ما فيه واحد من اسباب الاسم الاسم المعرب ما لحقه
اما اعراب التثنية رفعا بالالف والنون نحو جاءني الزيدان ونصبا
وجرا بالياء والنون يفتح ما قبل الياء نحو رايت زيدين ومررت
بزيدين والجمع رفعا بالواو والنون نحو جاءني زيدون ونصبا
وجرا بالياء والنون بكسر ما قبل الياء نحو رايت زيدين ومررت
بزيدين والنون التثنية مكسورة ابدا والنون الجمع والتنوين
مفتوحة ابدا وكلما تقطان عند الوقف فنحو جاءني زيد وعمرو
والالف واللام تقطع التنوين كما عند الوقف نحو ثوب بكر والحرا

ستة الاسماء مضافة الى غير ياء المتكلم الفيا بالواو رفعا وبالالف
نصبا وبالياء جرا وهي ابوك واخوك وحموك وهنوك وفوك ذو
مال وتقول جاءني ابوك ورايت اباك ومررت بابيك
وكذا الواقي الكلم لان كلمة العرب منقسم على ثلثة اقسام اسم و
فعل وحرف وجاء لمعنى فالاسم نحو زيد والفعل قام والحرف
نحو من والجمع فعلان واسم اوسمان تعلق وجه الافادة بهما
كلاما وجملة نحو قام زيد وزيد قايم فالاسم المتمكن والفعل
المضارع معرب ودون ذالك مبني فالمعرب ما حركته وسكونه
بعامل والمبني ما حركته وسكونه لا بعامل اعلم ان الافعال
على اربعة فعل ماض وهي مبنية على الفتح الواجبا نحو ضرب وفعل مضارع
وهو مرفوع نحو يضرب واذا دخل عليه لن ولم منصوب اما اذا دخل
عليه لم فمجزوم والامر والنهي هما مجزومان نحو اضرب ولا تضرب
والله اعلم بالصواب تمام شد بحمده

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي زين النبيين بحبيبه المصطفى ومن على المؤمنين بنبيهم المجتبى والصلوة
والسلام على رسوله محمد خير الورى وعلى اله واصحابه المتادبين بالتقوى اما بعد
فقد التمس بعض الاخوان عفى ان اكتب على نظم العوامل عدة سفر يكشف
بها اصولها وفروعها وعللها ومدلولها وسماتها فشرعت على مراهم وحررتها
عارات فى الكتب المعتبرة او سمعت من الاساتذة الثقة لامن ملك
القاصر والذهن الفاطر بتوفيق القيوم القادر بعد تحميد خداوندا تبدء الكلم
بعد فوز بسم الله الرحمن الرحيم بحمده لو حسبن لما اداء الشكر الواجب على
نعمت التى هى نظم العوامل والعلم بحقايقها فلها اولا يكون مخالفا لتنزيل المبين

والحديث الواقع في شان الحمد وسلوب القدمة فان قيل ليس هناك دار الشكر
الواجب فلا يكون الثناء خارجا من عهدة المخافة على واقع في المخافة قلنا ان
قوله تحميد ضد ذمه وهو اخبار عن المدح فانا اخبار عن الحمد كان الاخبار عن
الحسنات مدح بدليل قوله عليه الصلوة والسلام من اخبر عن الحسنات فهو كما عليها
والاخبار عن الشر ذم فلا يكون الثناء في المخافة والتحميد مصدر من باب
حمد يحمد تحميدا اي باب التفعيل درود مصطفى وهو عطف على قوله تحميد خداوند جاهل
تحميد درود مصطفى والمراد من الدرود الخير من الله تعالى اصل مصطفى
مصتفى بالتاء قلبت الطاء تاء واعل قاعدة التي وقع في حروف المستقبلة
المطبقة فيتا قبل تاء الافتعال ومعناه پاك كرده شده من صفات المشركين
الاصنام الدنية نعت آل پاك الذي عطف على قوله تحميد فيكون حاصله
نعت آل پاك ثم آل پاك هم آل على ثلثين نبينا فهو آل عليه السلام وقد ورد بانه
وصي فهو ما نصبه عليه قوله عليه السلم كل نبي وتقي فهو آل يغمبر اصله يامبر
مركب من كلمتين ومعناه خبر برنده بحذف الالف عند الوصل فصار يغمبر
بسهل ورن مفعول يعني المفعول في اللغة خبر ساده شده وفي الشريعة قائل على الوحي
والملك غير الرسله وما جاء من التعريف وهو ان يعبد الله تعالى الخلق

لتبليغ الاحكام الشرعية وهو كتاب محمد وليس هو اصل لان ابراهيم عليه الصلوة
والسلام عليه وعلى نبينا كانوا رسلا ولم ينزل عليهم كتاب محمد وملة الحنيفية تقتضي
ان احكام الشريعة كان اصل كتابه عقايد النسفية بجيمي هو اسم مفعول من باب
افتعل يجتبى على قياس الافتعال معناه برگزيده عالم كما جاء في الحديث الله
انتخب مختار الرسل وانتخب مختار امتهم وكما قال الله تعالى وانك لعلى خلق عظيم
الذي ليس بالمراد منه وهو ما هست مدح اي يكون بعد الحمد والصلوة
مدح السلطان واما الذي مدح السلطان بها اجراء الامر الاستحساني وهو انه
لابد للمسلم ان يدعو للحاكم المسلم خيرا خصوصا للامام اي السلطان العادل شرد
فقد اعام يطلق على كل امام وهو يسين العلم للامام المعين كحافظ رجل وفلان عليه
اسم فاعل من باب غزى يغزو وغزوة على وزن فعلة معناه جهاد وان هذا
اذا كان بالقول ظاهرا واما اذا كان بالبدان فيكون من باب عدا يعدو
عدوا ومعناه قوت يافتن والمراد بها هو الدول والقارس في اللغة جهاد
كسيده وفي الشريعة على نوعين حقيقي وهو الذي حارب بالنفس والشيطان
وحكمي وهو الذي حارب الكفار وقد يطلق على كل من حارب من خالف
دين النبي عليه الصلوة والسلام مخالدين وهو مركب من كلمتين اسم فاعل

من باب الرحم يكرم الرحماء فاده فهم المكرار المرفين فان الاعزاز لا يصير الا
المحسوسات والذين يحسون بحسوس فقنا هذه العبارة لخوف المضاف
اي معز اهل الدين وقوله حسين مخض للسلطان حامي دين وهو الصواب
من كلمتين اسم فاعل من باب حاميح حاية كرمي يرمي رماية والحماية هو
الاستعانة والامداد وقد نظر فيه نظر كافي معزالدين وجوابه كذلك القاب معلقة
السلطان في العدل باشمس الماني الاستواء على كل شئ والماني الضوء
بمعنى ان العدل بهم غير مشاوة على الفقير وضده ظلم فانه كناية عن الرحمة لقوله عليه
الصلوة والسلام السلطان العادل ظل الله في الخلق رحمة الله رب العالمين والله
ظل الرحمة سبحانه وهو ما خوذ من قولهم فلان ظل خيمة اجلبت بقية الصبح على ان الاوراب
على ثلثة اقسام شرعي وهو الذي يامر به تركه كالوتر والاضحية وصدقة الفطر
وواجبا حاصل في كتب الفقه وتحسيني وهو الذي فعله حسن لكمال السلطان
والعقود على الركبة وعقلية وهو الذي كثيرة العقل عنه كالميول الى المكان
والمراد ههنا احد الامرين لان الاول يليه لانهم احد تركه بهذه اراده فرض على
الفرض على زعمهم فرض عين وفرض كفاية الاول هو الذي يسقط عن ذمة
الباقين باداء الشخص واحد كالعبادة والجهاد وعالم الغلب علينا والفرض
علين كذا في كتب الفقه فهم الاول على نوعين حقيقي وهو ما ثبت بالادلة القرآنية
والحديث الصحيحة واعتباري وهو ما يلزم الفاعل على نفسه كالنذر والمعين
بناء الاول الحقيقي لعدم ورود الدليل عليه حين دعاش ابراده كلهم حين زاده
اورده المصرع فجر والنون والدعاء فاعل قوله برحلتين وصاحب في قوله
شاه زاده لقب الحسين وشاه العالم لقب الاول ان يحصل الاعلى
الخرجية والدرجة بمعنى انه من اعلى النسب لان حقارة شاه ومصر وما
شاكله ان الدعاء بطريق الاحوال مضرات اس بداد وفتح اي شاد وفتح
كار بار متعلق به ظهر هو الغلبة على الاعداء اقبال اي دولت وجاه
اي مرتبة وسلطنت اي بادشاهي مرتبا في مرتبا ثبت بالكان لقا اورده بصيغة
الخطاب وهو قوله مرتبا نباد اعلى ان الدعائي محال الماضي مخصص
الممدوح فاوقع في خطبة على كرم الله وجهه حيث قال لك الحمد والمنة
الخ ويجوز ان يقال مراده الحاضر الصيغة الغائب بناء اعلى محاطبة الادب
لان جعل الممدوح حاضرا ترك الادب عامل هو في اللغة المؤثر في
الاصطلاح ما اوجب كون اخر الكلمة على وجه مخصوص من الاعراب

والنداء وحد التعريف لمطلق العامل سواء كان من دواخل الاسماء او
افعال او التعريف عامل الاسم فقط او ورد صاحب الكافية حيث
قال العامل ما يحصل منه المقتضى للاعراب فاطلب هناك والمراد منها
الاول لا الثاني لان الغرض بيان مطلق العامل اقول نحو في اللغة
جاء على تسعة معان احدها بمعنى القصد كخوت نحوا اي قصدت قصدا
والثاني بمعنى المثل نحو رأيت رجلا نحوك اي مثلك وشبهك والثالث
بمعنى الطرف كخوت بصري اليك اي طرفت بصري اليك والرابع
بمعنى الجانب نحو سرت الى نحو اي فلان والخامس بمعنى النوع نحو الكلف نحوه
اي من الطعام اي بمثله النوع من الطعام والسادس بمعنى المقدار نحو
جاء الجيش نحو مجم الف اي بمقدار مجم الف والسابع بمعنى القبيلة نحو نظرت
الى نحو بني مجم اي الى قبيلة بني مجم والثامن بمعنى الصيانة نحو قولهم عثمان
والسلام اذا جاء الى النحويين لوم القيم فضيلة مقبح من جانب الله لكاه
المحوم من النار اي اصونهم من النار والتاسع بمعنى الاعراض نحو قول
الفقهاء في حق المغتسلين ثم تحامض ذلك المكان اي تعرض عن
ذلك المكان ثم عرس نحو نحوا الصيانة الزمن المتبدي عن الوطء وفي

النحو علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم المتلفت من حيث الاعراب
والبناء وكيفية تركيب بعضها على مع البعض كزان في الصادق صدق زيد
عند سيبويه وذهب الاخفش الى انه احد هذه الثلاثة والحذف في المعنوي دون
اللفظي عند سيبويه عامل المعنوي اثنان احدهما في المبتدأ والخبر والثاني
في المضارع وعند الاخفش عامل المعنوي عند هذان الاثنان وما نابهما العامل
في التوابع من النعت والتأكيد والبدل وغيرها وما كان قول سيبويه اظهر
عند الشارح المحقق فقال صدق زيد حين ومعموده الخبر عليه لفظا فاضاف
العامل الى الشيخ لكونه مخبرا عنه اسم وان لم يخرج عن درجة القبول بل
يكون اوقع في الزمن جرجاني بيرهان اصل جرجان كرمان ابدل
الكاف بالجيم وهذا قياس مطرد في كلام العرب ومنها جام اصل كلام ومنها
رزجين اصله رزكس ومنها جرجان اصله كرى وغيرها ثم الجرجان قرية من
قرى الشيراز وقيل من قرى شهرابادو قيل من خوارزم كزان في الصادق
معنوي ازوي دو كه جمله ذكر لفظ اند اشارة الى تفصيل قوله
ان العوامل على قسمين معنوي ولفظي فالاول ما يدرك بالعقل والثاني
كان في المبتدأ والخبر المضارع حيث وجد الرفع في خبرها ورفع الزائدين

من المؤثر والمكن في اللفظ كان معنويا والثاني ما يدرك في العقل
ويتعلق به كالجوازم والنواصب فعلما يتعلق به السماعي والقياس يعني ان اللفظ
على قسمين سماعي وقياسي فالاول ما يسمع من العرب والقياس عليه
سيأتي آخر الثاني ما يسمع من العرب والقياس عليه شيئ آخر فان قيل
ما بال الناظم قسم اللفظ الى السماعي والقياسي والعمل المعنوي مع ان
الكل لفظي فيها قلنا تقسيم القسم تقسيم المقسم فكون المعنوية فيها داخلة
تحت اللفظية لا يخرجها عن كونها قسما من اللفظ وهو اصل في كل تقسيم
كقولنا الصادق شيخ العوامل اولان المعنوي ليس لها تقسيم على ما قالوا
فقط لان المبتدأ والخبر داخلان في القاعدة الكلية التي يقتضي اي جواز
ايراده المصرح بمجرد محافظة القافية ثان نؤدي ان سماعي هيئت كغيره وقياس
يعني ان العامل السماعي احد المعنوي عاملا والقياسي شبيه عوامل وان
سماعي سيزيده توضيحا يعني ان السماعي على ثلثة عشر نوعا واما انحصرت
الانواع فيها لان نوعيتها اما ان يكون باعتبار العمل وتوابعها فهي حروف
الجارة وحد الجار العمل مشبوها عشرة نوعا واحدا وحروف المشبهة
بالفعل وحد الجار العمل في ستة احرف فحملت نوعا واحدا وعمل ليس
قياس غيرها لان الناقص تأمل سيرد في ربما ليس من غير علته نوع اول

هذه حروف جر وهي ميدان لتعين كاف بين لبيك بيت آمه جعجعن جرا
با وتا وكاف واللام واو منذ مذ حتى رب سبحك فمن عدا في عمل ثال
واعلم انها على ثلثة اضرب عشرة منها حروف مقطوعة وهي من وال وحتى وخلا
وعدا وحاشا وفي والباء واللام ورب وواوه وواو القسم وتاء وخمسة منها تارة
حروف تارة اسماء وهي عن وعلى والكاف ومنذ ومذ وملة منها تارة
حروف وتارة افعال وهي خلا وعدا وحاشا كذا في الغاية واعلم ان
العوامل اللفظ السماعي على ثلثة اقسام منها افعال وهو اصل في العمل لدلالتها
على العمل ومنها اسماء ومنها حروف وبها قرعان في العمل عن العمل لانها
اما ان تكون مشابهة للفعل او بالسماع كذا سنذكره فالحروف العوامل ستة
انواع حروف الجارة وحروف المشبهة بالفعل وحروف النداء وحروف الاولا
وحروف الناصبة وحروف الجازمة والاسماء العوامل ثلثة انواع اسماء الافعال
واسماء العدد واسماء المضمنة معنى الشرط والتحضيض ومتى مهما الى وافعال العوامل
على اربعة انواع افعال القلوب وافعال المقاربة واحال الصيرورة
والذم ولما كان الحروف كثير الانواع قدم ان الكلام جاء على قواعد الصلوة
والسلام العرب لما شرع حروف على الانواع منها ما يعمل على الاشياء كالحروف

المشبهة وسماها ما يدخل على شيئين واحد وهذا على نوعين منها ما يدخل على
اسم ومنها ما يدخل على الفعل فما يدخل على الاسم المفرد مقدم على ما يدخل
على شيئين وما يدخل على الفعل لان الاسم اصل فكذا عامله اصل ثم عامل
على الاسم فهو على نوعين احدهما ما يكون عمله اقوى والثاني ما يكون عمله
خلاف الاول مقدم على الثاني لان التوالي اصل من التخالف فلهذا البتة
الناظم اولا بحروف الجارة لتوافقها في العمل ثم بحروف الشبه لاختلافها
في العمل مع كونها من دواخل الاسم المفرد فالجارة ثم بحروف المشبهة واخرها
لكون ما لها شيئين ودخول غيرها شيئ واحد والواحد قبل المتعدد ثم بحروف
النواصب ثم الحروف الجوازم ثم بعض النسخ اورد حروف المستغيث
الجارة لكنه ليس في محل تاسي فاذا عرفت هذا فاعلم ان حروف الجارة كلها
مبنية اتفاقا لا سماء وافعال معدودة بسبعة عشر حرفا عند الجمهور واما عند صاحب الكافية
فاثنية عشر حرفا فاسقط واو رب ومد توهما اسم مقصور كرد او اوه مد توهما ممدود
يضاف الى الصلوة وعلى الحرفية وسماها حروف الجارة وقال البعض
حروف الاضافة وحروف الرابطة وحروف المعاني واما تسميتها بحروف
الجارة لان على ما ذهب اليه الجرمي وهو ان حروف الجارة هي المشبهة بالفعل
ولا يجوز ان الافعال الى مدخولها تجر وترد بتقدير واعلم ان عملها سماعي عند
الجمهور وقيل عملها استمرت من المضاف لما شابهها بالمضاف في تجريده من
التنوين وما لقرم مقامه من نون التثنية والجمع كذا اخرج الجارة كواو غاية
التحقيق في بحث الاضافة تامل وقد يحكم لهذا بان عمل حروف الجارة بالنيابة عن
المضاف لانها لو كان المضاف لاكون الا بتقدير حروف الجر والعمل بحرف
الجر حقيقة لا للمضاف فلو كان جره بمشابهة المضاف لزم الدور قلنا مراعاة
شبهه والمراعاة الجمهور فالمضاف عامل في المضاف اليه حقيقة فلا يلزم الدور
عند الجمهور فالاول ان يدخل عليها على السماع **والدوا وعمرة والا وابى** وما
من نوع الثاني من الانواع المذكورة بهذا النوع وسمى بهذا النوع حروف الناصب
وحروف الاستفهام وحروف النفي وعللها على خلاف فذهب البعض الى
ان النواصب هي الافعال التي قبلها ادوات نحو السوس الماء والشجرة
اوصى نحو ما شاء ك وعمروا وذهب البعض الى ان هذه الحروف تنصب
لا لعدة بذاتها والاول اوضح فاضافة النصب اليها باعتبار العوامل فالناصب
انما حروف عند الجمهور لا سماء وافعال وعند البعض اسماء الافعال كما
في الكافية وعدد ما سبق وعللها بقلب عمل خلاف وعدوها اسم وسيجيء عامل

نقل

التعجب ما يرفع الابهام
المستفهم عن ادات مذكورة
او مقدرة ١٢ وان
مبدا از عدد بتاء تانيث دان
ر بتاء ده بيچ
زعدد بتاء ده
يعدد مز بهم فرو

فهذا ان بان كان طيب لكن عمل الخ اى النوع الثالث من الانواع المذكورة هذا
النوع وسيجئ هذا النوع حروف المشبهة بالفعل واعلم انها حروف مبنية انها لا اسماء
وافعال وعملها الرفع فى المرفوع والنصب فى الاسم مدخولها المسند والخبر وعددها
ستة واسمائها حروف المشبهة بالفعل لانها شابهته بالفعل لفظا ومعنا
اما لفظا فى البناء والاعتلال والدخول لحوق كاف الخطاب ونون
الوقاية فى اوائرها كما تلحق فى الفعل واما معنا فلان معانيها معانى الافعال
فان ليت ان وان خففت ولعل كان شبهت ولكن اشددت
ولعل ليت تشبيه ولعل جرت وسيجئ الضرب حروف النواسخ
لانها اذا دخل على المبتدا والخبر نسخ عمل السابق وهو الرفع فى كليهما وحروف
الدواخل وحروف المعانى ايضا فلما كان هذه الحروف مشبهة بالفعل والفعل
عليل اصلا وفرعا والمشبهة به اصل بالنسبة الى المشبه فاعطى عمل
الفرع الذى هو التقديم المنصوب على المرفوع للفرع وهو هذه الحروف
واعطى عمل الاصل الذى هو تقديم المرفوع على المنصوب للاصل الذى هو الفعل
فهذا كان اسم هذه الحروف منصوب وخبرها مرفوع فان قيل ما سبب هذه الحروف
لكان الادخال يجب ان يقال لها حروف الافعال كان اسماء الافعال

لما كان موضع المعانى شبيه باسماء الافعال فلما فرق بينهما وبين
نفس الفعل لاسماء الافعال لازم وضعا وهذه الحروف المشبهة غير لازم بل تقع
على اسماء تارة فى الصادق فان قيل وجود المشابهة بين اسماء الفعل
متعذرا كان اولا فما تخصيص عمل الفعل المتعدى لها اى لهذه الحروف
ليس يصح فلنا لاجل ذلك شابهته الحروف فلما كان مشابها لمطلق الفعل
كذلك شابها الفعل المتعدى خاصة اليزيد وهو اقتضاء التأثير الاثر الخبر
كان اصل المبتدا والخبر تقدم المؤثر الفاعل والمفعول فلهذه المشابهة
اعطى لها عمل الفرع العامل كذا فى التكملة اخرجت حروف المشبهة فلما لم
تعد ما دلا قوله صدعا دلا اى النوع الرابع سماها النوع وعلم انها حروف
لقوله خولها المسند اى والخبر وعملها للرفع والنصب وعددها اثنان
واسماء هما ما دلا الناصبان وما دلا المشبهتان بليس وحروف
النواسخ وحروف الدواخل وحروف المعانى والمكلوا احد منها
وجه اما وجه تشبيهها حروف المشبهتين بليس فلانها شابهته
بليس فى النفى والدخول على المبتدا والخبر فاستعيرت لها
عمل الاصل وهو تقديم المرفوع على المنصوب فاقيل فعلى هذا يجب ان

بين ان اصل والفرع فلما المنع مزيد الفرع على الاصل لا التقوية لكن غير
مسلم اولما يلزم الالتباس بحروف المشبهة لو فرض بها على الفرع
تامل ثم اعلم ان ما ولا يعملون عند اهل الحجاز تشبيها لها على الكيفية
ليس وعلى تعميم ورد القران جاءنا البشرا وهو تميم يقولون لا يعملون
اصلا لفوات شرط العوامل فيها وهو الاختصاص بنوع واحد كالجوازم و
النواصب كذا في الكلمة قوله ان ولن ليس كذلك اذ لن حاير ف
معتبر اقول فارغ من بيان الحروف التي هي من دواخل الاسم
شرع في بيان الحروف التي هي من دواخل الفعل واعلم ان الاصل
في هذه الاربعة كلمتين ان اتفاقا لمشابهتها بان التي هي من حروف
المشبهة بالفعل في فتح الهمزة فان ان من حروف المشبهة
بالفعل يجب الاسم وبدا مصب الفعل حطا لدرجته الفرع عن درجة
الاصل واما الكلمة الاخيرة ففيها خلاف فذهب بعضهم الى انها
ايضا ناصبة حملا لها على اختها في الاختصاص بالفعل وذهب بعضهم
الى انها ليست ناصبة للفعل المضارع بنفسها بل هي ناصبة بتقدير
ان في خبره الطلاف نظهر في قولنا من يضرب فعلا اذهب اليه المضارع

منصوب بكلمة ان وعلى الثاني منصوب بتقدير ان بان يضربه
لكن ان تضرب فذات هذه الظروف حروف الاسماء واعمال
وعلى الاولى فعلها النصب ومحل النصب المضارع لاحد خواها
بان بدخولها قد يكون ماضيا ايضا لكن لم يقل فيه لبقائه على اسميتها
حروف النواصب وحروف المصدر فكلين لشبهته الحال بالمستقبل
ان ولم لما ولام الامر لا انهى هج يعني ان هذه الحروف خمسة عشر المضارع
ثم كلمة ان الخمس الفعلين كحوان تضرب اضرب فاعلم ان الحروف
لا يصلح ان يعمل في الفعلين فلذا الامر سماعي لا قياسي الى
الفعل والقاعدة هكذا قيل ان ان ان تعمل في الشرط وحده فتح الشرط
مع ان عامل في الجزاء ومن يقول بدا اي تؤده جازما في الشرط والجزاء
او سماعي لا يحمل للعمل القياس فيه كذا في الرضي اعلم ان
الاصل في حروف الجوازم ان لوضعها للجزم واما الاربعة الباقية
فلمشابهتها به في الاختصاص التي هي من وظائف العوامل فتبين
ان الاربعة انما تفيد مخصص بالفعل لا يجاوز الاسم كذا في الكلمة ثم
اعلم ان هذه الحروف لا تعمل الا في الاسم كذا في الكلمة ثم
اعلم ان هذه الحروف لا تعمل الا في الاسم كذا في الكلمة ثم
الظائفة فذا ثنا حروف الاسماء واعمال وعددها خمسة وعلها الجزم

المضارع لا الماضي لبنائه وبهما حروف المعاني وحروف الجزم
وحروف النقل لانها تنقل المضارع عن حال الى حال اخرى
تامل وقد مر بعد قولي عالي بلا شك اذ وذه المجرد الخ فليتامل
متن مهما وان ايّ ما حيثما الخ فارغ من بيان انواع الحروف
العاملة شرع في بيان انواع الاسم فقال من متن الخ اعلم ان ما
الاسماء تجزم الفعل المضارع حال كونها مشتملة على معنى ان ومتى
كانت مشتملة فجميعها تجزم الفعلين كان ومهما سيتبين الدول للقاري
مثل ان تضرب اضرب ومتى ما تضرب اضرب الى آخره فدار على
ان احد حكم المشتمل على صيغة اسم المفعول المشتمل على صيغة
اسم الفاعل ضروري فالا كيف وان لم يكن مشتملا على معنى ان
فلا يكون جازمة بل يكون ان مجردة فلا عمل لها والاسماء
الجازمة مثل زيد وعمرو وغيرها فالقبيل كيفما واذا ايضا جازمان
المضارع لكن كيفما تجب اضرب واذا الفجائية لم يذكرهما الناظم
قلنا ان جزم المضارع بهما انما هو في ضرورة الشعر واما
واما السدد وفي كلمة كيفما فلان كلمة كيفما للسوال عن الحال

الشرط والجزاء وكذلك اقرا اقرا اي في اي كيفية تقرا انت
انا اقرا وكذا اقرا اقرا متى ما تقرا اقرا ومتى اذا ما تقرا
اقرا ايّ وصف للام المقطوع به في الاستقبال وكلمة الشرط وصفت
للابهام فالتعيين والابهام لا يجتمعان كذا في الرضائية واعلم انها
الاسماء الافعال وحروف وعددها ستة وعلمها الجزم المتوسط
بكلمة ان على الاستقبال ومحل الجزم الفعل المضارع وبهما
اسما الملازم ذكرها والاستفهام ايضا وكلمة الشرط والجزم قولها ما
اينما الباء بمعنى مع اي مع ما وايضا وقد ورد بالنظم حرف ما
بكرتيها خوري خاك بران خورده كرتنها خوزن نوع شتم تاب
بسم منكر جار بهم النوع الثامن الاسماء تضيب الاسماء المتنازة
فالفاعل والمفعول كلاهما اسماء واعلم ان هذا النوع منحصر بسبب
العدد لانها اما على معنى العدد وفيه تفصيل لابد من معرفتها
وذلك لانها على ثلثة مراتب احدها مفردات وهي من واحد الى
عشرة ثانيها مركبات فقط وهي من احد عشر الى تسعة عشر الا ما يعطف
وهي من احد عشر الى مائة ثالثها مركبات وهي من احد

وعائه الى غير النهاية وسمى الاول عدد الاقل والثاني عدد الكثرة طلبا لان
عدد الاكثر فاقد للمفردات لانكون الا مضافة الى مميزها كخمسة رجال
وما بعده رجال الى عشرة رجال وانما اتى من الثلثة لان ما قبله الواحد
والاثنين للتثنية ان مع التمييز فلا يقال واحد رجلا وانما رجلان بل يقال
التمييز وبطح العدد فيقال رجل ورجلان وانما اختار الجر فيهما مع ان
التمييز من المنصوبات للتخفيف حيث يستعمل كثيرا فاقتضى التخفيف
وانما صار التمييز مجملا لكون العدد موافقا للمعدود وانما اختار الثانيث
للمذكر ين انما اختاره واعمل خلاف القياس اعني للمذكر بالتاء كخمسة
رجال اه لان التمييز لما فرضوا مجملا موافقا للمعدود والعدد والجمع تاويل
الجماعة هي مونث فلذا اورد والتانيث في العدد الضليوافق
التمييز مع التمييز ولو خالف لفظا لان المقصود هو المعنى واما المركبات
فانما نصب التمييز لواحد عشر كوكبا واحد عشر رجلا وانما عشر رجالا
وانما صار التمييز منصوبا لتعذر الاضافة فيها لكل يلزم ثلثة كلمات
كلمة واحدة فقوله التمييز على اعرابه وهو النصب وانما جعلت مفردة
لمشابهته المفرد النصب في الحركة وهذا حال المركبات ما دام تلفظ بها
التمييز

احد عشر رجلا الى واما اختار والمركبات على خلاف القياس
لخمسة عشر رجلا لان المركبات فرع للمفردات فاعطى للفرع
حكم الاصل ضرورت اخذ الفرع حكم الاصل عالم يمنع مانع فاقول فعلى هذا
ينبغي ان يقال في ثلثة عشر رجلا بتانيث العشرين لان لفظ عشر
في حال الافراد مونث كخمسة عشر رجال جاز ينبغي ان يكون
مونثا في حال التركيب ايضا ضرورة اجراء الفرع على وتيرة الاصل
قلنا قد عالم يمنع مانع مراده ههنا وهو اجتماع علامتي التانيث فيها
هو كالكلمة الواحدة ولم الحيل على التكلم لان الاستشهاد بالتانيث من
اول الامر هو الدليل فانقيل في قوله احدى عشرة امراة يلزم اجتماع
علامتي التانيث وهذا في جمعيات وضرابت ولفظ المركبين علامتي التانيث اذا كانا من جنس واحد وهو
خلاف قانون الاستقلال فالقيل فعلى هذا اثنتا عشرة امراة من
هذا الجنس قلنا لانسلم ان التاء في كلمة اثنتا علامة التانيث
بل عوض عن الياء اصله اثنين عوضت التاء عن الياء
فصار اثنتا فانقيل لم خالف حال المركب عن حال الافراد في مورد

جمعيات

اثنا عشر فتركيبها مع عشرة احد عشر احد عشر الى تسعة عشر
ثلث عشر اثنا عشر فلما تذكير العدد في حال الافراد والتركيب نسق
واربع عشرة واربع عشر بالتاء بخلاف نيف وعشرون فانه يفصل الفرق في حال التركيب
بتذكير خبره الاول جلد فارغ من الثالث الى العاشر وهما علم الجنس
وذكر في المطولات لا يليق بهذا المختصر فاطلب هناك واعلم انها
تعمل عمل اسماء الافعال واتيانها اسماء لافعال وحروف وعملها نصب وكونها
تمييزا وعددا او تمييزا واسماء لها اسماء العدد واسماء الشهور نصب
واسماء الايام فوارنا فاني كم الخ اي الاسم الثاني من اسماء
الاعداد يعني المذكورة لم وهو على قسمين استفهامية الكائنة بمعنى
الاستفهام نحو كم رجلا عندك وخبرية ان لم يكن كذلك نحو كم رجل
عندي فالاستفهامية تفيد الثاني جارة وانما تعلم الاستفهامية بالمسئلة
بقسميها وحملها على حال المركبات بخلاف الخبرية فانها لم تحمل على
المركبات خاصة وافيا الاضافة للتخفيف لكثرة الاستعمال مالك
اي قال فاني رابع اي كذا الخواص كما في رجلا عندك وكذا
رجلا عندي فوارنا بود اسماء افعال الاشتراك بضم الهمزة الى النوع التاسع منها

اسماء الافعال انما سميت بها لانها اسماء وضعت لمعان افعال لان بعضها
بمعنى الامر وبعضها بمعنى الماضي وكلاهما افعال فلذا يقال لها اسماء الافعال
وقول المصنف اياه محمول على الافعال استثناء والا فليس فيها
حقيقة وجود ونزال وتراك وحروف النداء كلها اسماء الافعال عند الباقي
على ما فيها الخوجه وره وقوله فان تنوين تاصيد اشارة الى انها على
قسمين احدهما ناصية وهي التي بمعنى الامر وتاتي رافعة وهي التي
بمعنى الماضي وانما فارقت بمعنى الامر ناصبة للكونها بمعنى الفعل المتعدي
فاختصاصها في الاسم على المفعولية نحو رويد بيدا وارفع بمعنى الفعل
اللازم نحو بيهات شتان فارفع في الاسم على الفاعلية انتهى واعلم
انها مقترن باحد الازمنة الثلثة يعني الثلثة منها مقترن بالحال
والرابعة منها مقترن بالماضي لكن بد الاقتران لوضع شان فارفع
ما قيل ان كلها اسماء والاسم لم يقترن باحد الازمنة الثلثة واعلم
انها اسماء فانها اما افعال وحروف وعدد فالتسعة عند الاكثر اسماء وا
قد حصرتها وعدد نحو لها اسم مفرد وعملها النصب فارفع واسماء تسمى
الافعال واسماء المفعولة فوار نوع عشرة الى اقول النوع الثاني

الافعال الناقصة اعني الخارج عن الاسماء العاملة شرع في الافعال العاملة
وانما سميت ناقصة لانها لا تتم نفاعلها كلاما تاما بخلاف سائر الافعال
واعلم ان الناقص قد يكون عينا نحو عين يعين وهو ما كان في مقابلة
حرف حلقة كالالف في باب سئل التي يستعمل في علم المصرف نحو
رمى يرمي ورضي يرضى وسعى يسعى وهو ما كان في آخرها
نقصان والمراد بها التالي وهذا من هذا القبيل والمعنى ان
قولك كان زيد منطلقا كان الى زيد ليس بمفيد للمخاطب ما لم
يفهم اليه قاعلا او صاحبا او غيرها ونقول ان نسبة كان الى زيد
والكان بحسب الظاهر لكن في الحقيقة الى مضمر الخبر المضاف
الى اسم كان مضمر كان زيدا قايما كان قيام زيد لهذا لا يسمى
المرفوع فاعلا والمنصوب مفعولا بل يسميهما في الاعراب بمعانيهما
اللسان عن الخطاء واعلم انها على ثلثة اقسام احدها ما تكون
في اول كلمة ماضي نحو كان صار اصبح امسى ظل بات بسين
وتسمى ماضية وثانيها ما تكون في اول كلمة مضارعة وهو اربعة افعال وتسمى بها
ما تكون في اول كلمة مصدرة وهو جاد واحد عل وتذكر في البيت

وكل واحد منها احكام ذكرت في المطولات والمعلم انها افعال يقتضيها
اسماء وحروف وعددها عشر فعل عند الاخفش وكيسان لا حد لها
وقد ذكرنا الجملة الاسمية وعلمنا الرفع والنصب واسمائهما افعال المقاربة
وافعال الشروع وافعال الوجود وافعال المدح والذم وغيرها وغير افعال مقاربة
الى اخر النوع الحادي عشر افعال المقاربة وانما سميت بها لانها تدل
على المقاربة كما سيجي اعلم ان عددها من النوع الثاني عشر الاخفش
وابا علي سبعة فاحوال المقاربة والشارعة كلها افعال الناقصة لانها
عاملة وعندنا كلها الخمسة في الكل هو نوع واحد كما تقرر في موضعه
اعلم انها افعال لها اسماء وحروف وعددها اربعة وعدوها جملة
واحدة وسميت وعلمنا الرفع والنصب واسمائها افعال المقاربة وافعال
الشروع وافعال المبتدئة لانسلخها عن الزمان تامل كذا في
نص قوله رافع اسماء ضمن افعال مدح وذم بود اين النوع الثاني
عشر افعال المدح والذم وانما سميت بها لان بعضها للمدح وبعضها
للذم واعلم انه يشترط فيها ان يكون فاعلها اسم الجنس معرفا باللام
نفسها او مضاف الى المعرف باللام الذهني وانما اشترط

ان يكون فاعلها اسم جنس لكراد المدح والذم في المخصوص حيث
مدح اولا وذم اولا في العمومية وهو الرجل ثم في الخصوصية وهو
زيد مثلا لكونه العبد المومن ونسب العبد الكافر واما اشتراط قرنه
بالام الذهنية لان المقصود منها مدح او ذم للفرد المعهود الذهني
فيكون الفاعل ايضا معرفا بالام الذهنية ليوافق المذكور المقصود
كذا في الكلمة على فقاية الظاهر قائلين اذ تقرر ان الام للعهد
الذهني فكيف يصح قوله معرفا بالام اذ المعرف بالام الذهنية ليس من
لا نهاية في قوة النكرة فلنا الا مراد لك الا نهاية ليس الموصوف بها
بالمعروف الخارجي في الصورة والمراد من المدح والذم ما وضع
لانشاء المدح او الذم فلا ينتقض بقولهم نعم الرجل وبئس الرجل
وذمت الشيطان على الرجيم فاذا عرفت هذا فاعلم انها افعال لانشاء
وحروف ومدلولها اسم جنس معرفا بالام منفيها الا ان مدلولها
حملها الرفع بما قبله وهو ما ارتجلت لانشاء بها افعال المدح والذم
واعمال الجوامد والمشتقة فقوله جيد واعلم ان افعال المدح موضوعة
لانشاء انواع المدح من اسماء الاشارات كذا ذكره الشارح المحقق

قال

بحيث لا ينفصل حسب عن ذا فانه كلمة واحدة عليها على جيد
وبئس افعال بيقين مشتق بود كان برود وسم الخ اعلم ان النوع الثالث
من انواع الفعل هو افعال القلوب واما سميت بها لان صدورها من القلب ولما
دخل فيها الرجاء والظن بعضها لليقين وبعضها للشك واليقين
والشك لا يصدران من الجوارح دل على ان الجملة الاسمية بعد
المبتدا والخبر على المفعولية نحو علمت زيدا فاضل واما اقتصر
على الجملة الاسمية بعد المبتدا والخبر على المفعولية نحو علمت
زيدا فاضل واما اقتصر لتعطي الحكم والظن للحكم الواقع في جملة
الاسمية خاصة لان الحكم في قولنا زيد فاضل الحكم مطلق فاذا
دخلت عليه افعال اليقين علم ان الحكم بفضيلة زيد ثابت من
اليقين وقولنا ظننت زيدا فاضلا علم ان الحكم بفضيلة زيد ثابت
من الظن وقس على اليقين والشك نظائرها اعلم انها منها
افعال للاسماء وحروف وعددها سبعة ومدلولها جملة اسمية و
عليها نصب على المفعولية واسمائها افعال اليقين والشك وافعال
التوسخ وافعال الدواخل وقد يجيء بعضها للجوارح فحينئذ ينصب مفعولا

واحدا ولا يجوز حذف احد المفعولين بها والكان المفعول فضلة
لانهما المفعول واحد احدهما من مشتق فيما بين اسم فاعل مصدر
الخ هو في اللغة نام كاركننده راكونيده وفي الاصطلاح هو كذا
من المضارع المعلوم لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث وعلامة الرفع
والنصب على الفاعلية والمفعولية الكان من الفعل المتعدي
كزيد ضارب ابنه عمروا كما تقول يضرب زيد عمروا وعلامة الرفع
فقط الكان من اللازم كزيد قائم ابوه كما تقول يقوم زيد واعلم
ان الاسم الفاعل والمفعول لا يعملان الرفع والنصب الا
اذا كان بمعنى الحال والاستقبال وقيد بعضهم باحد الاشياء الستة
المذكورة في الكتب قوله اسم مفعول الخ وهو في اللغة نام كرده
كرده شده راكونيده وفي الاصطلاح هو كذا مشتق من المضارع المجهول
لمن وقع عليه الفعل وهو يحل الرفع فقط كزيد مضروب غلامه
كما تقول زيد يضرب غلامه وقوله مصدر سبب وهو في اللغة جائي
صدور وفي الاصطلاح اسم حدث اشتق منه الافعال وانما قلنا
اشتق ليخرج منه اسم المصدر وهو الذي يدل على الفعل ولم يشتق منه

الفعل نحو ضرب وانما سمي الفعل بالمصدر والثاني
بالسبب بالاسم المصدر كما يقال الجمع اسم الجمع وعلامة الرفع والنصب
فيه محلا يا والرفع فقط الكان لازما كزيد يضرب ابوه عمروا
والجر فقط بالحرف كما تقول مررت بزيد يضرب ابوه عمروا
والجر فيهما بالاضافة كزيد ضرب ابيه عمرو او بالاضافة فقط
والثاني مشابه قوله مضاف صفة اسم مفعول من اضاف بتصف
اضافة لاسم فاعل وباع فلو كان منها جاء اسم المفعول كمقول ومبيع
لصيغ امثلة وهو في اللغة منسوب الى مشتق آخر يعني اه
منسوب كزيد كشنده راكرده شده راكونيده وفي الاصطلاح فعل اسم
اضيف الى مشتق اخر بواسطة حرف الجر او جاور من واسطة
حرف الجر لفظا او تقديرا بل لا يكون اضافة في الاصطلاح بما
يطلقون عليها بالجار والمجرور كمررت بزيد واعلم ان عمل المضاف
فيما بعده الجر فقط بنا على مذهب الجمهور واما على مذهب
الكوفيين فالمضاف ليس بعامل بل العامل هو حرف الجر المقدر الخ الام
وغيره واعلم ان الاضافة لها قواعد اولها ان المضاف لا يضاف

الى مثله اي مساوية في العموم والخصوص فلا يقال غيث المطر وحاله
حضر لعموم الفاعلة ومالهما اسبها لاكون الفعل من المضاف
والمضاف اليه الا اذا اردته او اذا تاكيد اما الاول نحو
قول الشاعر فلو ان حرفي صبر لاهون سراة واما سكوتا فكه حتى اذا اصبح سكرانا
اما الثاني فمثل يا نجم نجم عدي وذا لها ان المعرف بالاداة
لا يضاف الا فلا يجوز حسن الوجه واعلم ان الاضافة على ثلثة
لفظية ومعنوية فاللفظية ما كون المضاف صفة مضافة الى
مفعوله قبل الاضافة نحو ضارب زيد والمعنوية ما كون المضاف
غير صفة مضافة الى مفعوله قبل الاضافة نحو علام زيد فالاضافة
المعنوية على اربعة اقسام حقيقة ان اضيف الى الجنس نحو
غلام رجل ومكانية ان اضيف الى المكان نحو غلام
كل رجل بالجر واضافة ان اضيف الى المعبود نحو غلام
الرجل وزمانية ان اضيف الى المبهم نحو سدرة فارس وهنا
تمام الكلام في تعليق بهذا المختصر قوله فعل اي مطلق اي سواء كان
مستعملا ادلا وما مجردا او مزيدا فيه ماضيا او مضارعا وغير ذلك

فعل الفعل الرفع والنصب الكان متعديا الا الرفع فقط الكان لازما
مثال الاول ضرب زيد عمرا ومثال الثاني ذهب زيد فانقيل الكان
الفعل مطلقا عاملا قياسيا فيدخل كل فعل لكن لا يخفى ان قصر
الافعال المقاربة وغيرها فكيف يكون كلها سماعيا قلنا فيه الوجهان
جهة العمل وجهة الدخول اما النظر الى مجرد العمل فكل فعل قياسي
يوضعا على العمل كما هو الظاهر واما النظر الى مدخولها فسماعي
فالافعال الناقصة والمقاربة وغيرها سماعي من حيث الدخول جملة
قيده لو اسم جنس يعرف باللام كالف سائر الافعال فانها الجنس
يتبعض ودون بعض قوله كيس صفة اسند كان ما مثله اسم فاعل اسم
وهو في اللغة كل ما يتناول وذوه وسمه وفي الاصطلاح هو اسم مشتق من الفعل
اللازم لمن قام به الفعل بمعنى الثبوت محله الرفع فقط نحو حسن زيد
واما تبيت لصفة المشبهة لانه مشابه باسم الفاعل في التعريف
من حال الافراد الى التثنية والجمع ومن حال التذكير الى التانيث
وفي كون كل واحد منهما اسما والاصل ذات ح الوصف وفيهما
تفصيل طويل لا يليق بهذه الرسالة فاطلب في المطولات قوله صفة

الختياني

اسم تام كوامسند بعد تمييز الخ وهو في الاصطلاح كل اسم
تم بمتنوين او ما يقوم مقامه او يكون في آخره مضاف اليه ومحله نصب
على التمييز مدخوله النكرة فقط نحو عندي رطل زيتا وعلى هذا يقال
غيرها فاقبل كزين الاسماء تم بمتنوين نحو رجل وفرس وهم يقول ايضا
اسم التام وايضا ليكون ناصبا فقال الاسم التام هو الذي تم بمتنوين
او ما يقوم مقامهم الابهام في الجنس فخرج عنه هذا الفارق من باب عوامل
الصفة سيشرح في بيان عوامل المعنوية فقال عامل عمل مضاع معنوي
يشبه بان آه وقد مر تعريفه وهو ما يدرك في العقل ولا يلفظ به
يعني ان العوامل المعنوي في الموضعين احدها في المضارع والثاني
في المبتدا او الخبر عند الجمهور فاقبل هذا منقوض بما سيتبع من حروف
الناصب والجوازم من العوامل المضارع ولم يكن معنويا فلنا الجوازم من
عوامل المعنوي للمضارع عامل الرفع لا مطلقا فانوضع ما قبل وقيل
حذف فعند البصريين عامل المضارع هو الوقوع موقع الاسم وعند الكوفيين
تجريده عن العوامل اللفظية وفيه بحث كثير لا يليق بهذا المختصر وبهذا
ظهر بيان العوامل عن الحق بعض الطلبة غير الناظم عدة ابيات وان لم

يكن من النسخ ه لكن فيه فائدة كثيرة فقال الحروف عطف جواب
في سؤال يا ولكن اين نظم من خوان ومحل اسمي هذا وهو الحروف
حروف العطف لان العطف في اللغة الامالة ولما كانت هذه الحروف
تميل المعطوف الى المعطوف عليه سمي عاطفة وهذا عند الجمهور وهو
كما صرح في التسهيل واما عند البعض فهو اعم من الواو والفاء
وثم وحتى كذا في بعض الحواشي ان زاد در جار ما مكسور خوان يا
استاد او تجدد قول وفتح دان چون در ايد در جر ادام نيز دا
مكسور خواني اگر چه تنها كان كلمه ان بدان كه ان وان مشتركان وستوان
في الكفاية والصورة اراد الناظم ان بين الفرق بينهما حسب الاعراب
فقال ان زاد در جار ما اولها الابتداء بخوان زيد قائم وان الرسالة
الا تجد ان الخ لا يطيل الكلام وان تغير معنى الجملة وتاتيها بالقول
نحو قلت ان زيدا قائم لان باب قال يقول تنصب المقولة ومقولة
القول لا تكون الا جملة وتاتيها بعد القسم لان جواب القسم لا يكون
الا جملة وراءها اذا وجدت في خبرها اللام نحو ان زيدا لقائم فاقبل
اللام لا تكون علامة النكرة لان النكرة تعلم من اول الام والله

تكون في الجزء قلنا الامر كذلك الا ان اللام لتوكيد الكثرة فلذلك حمل في ذلك
ذكر العاظم والا فلا فائدة لها ان اذ يرجع جاء مفتوح خوان لم يعد علم
يعد طس ويسين لم يعد مولا يعد لو لتحقيق وان ما يتعلق بحرف جملة ذلك
ان ما لا نها تقتضي المفعول والمفعول مفرد ولكن اتى الوسط للقيض
الارتباط بما قبلها وهو لا يحصل الا بتاويل المفرد اوما الكائنة ولذا
يعد لو لان يعد لو موقع الجملة والجملة وقعت تاويل المفرد فاعلم ذلك
الفعل المقدر فيكون الفاعل مفردا ولذ يعد لو لا لان تالي لو لا
لا يكون الا ابتداء غالبا ويكون المبتدا مفردا ثم الجملة يكون مكسورا
في موضع الجملة سواء كان من بنية الامور اوغيرها ومفتوحا في موضع
المفرد سواء كان من بنية الامور المذكورة اولا ولهذا لم تخير بوصفها
بالمذكورة اقول كما ان لابد من الفرق بين ان المكسورة وان
المفتوحة المشددتين لذلك لابد من الفرق بين ان وان مخففتين
فاعلم ان ان بكسر الهمزة على اربعة اقسام احدها نافية وسد خولها جملة
اسمية محفوظ نحو ان زيد قايم يعني ما زيد قايم وثانيها شرطية وسد خولها
فعل محفوظ لان الشرط لا يكون الا في الفعل نحو ان ضربت ضربت

وثالثها مخففة من المثقلة وسد خولها جملة اسمية ايضا كما في الثالثة
لكن لزم في خبرها اللام للا يلزم الالتباس بينها وبين النافية نحو قولنا
ان جلست جلست وان المخففة المفتوحة الهمزة اقسام
احدها المخففة من المثقلة وما يعدها احد حروف الاربعة قاسين
والسوف وقد وحرف النفي نحو علم ان سيكون وان سوف
تقعدون وان قد اتوا وان لا يضرب بالخاصية وثانيها ناصبة
وهو مختص بالفعل التي ليس بينها وبين الحروف المذكورة وثالثها زائدة
نحو قوله تعالى فلما ان جاءه البشير وموضعها بعد لما خاصة وبالجملة
ومغيرة لا يكون الا مفعولا مقدما للفعل التي بمعنى القول نحو
ناديا ان يا ابراهيم اي ناديناه بلفظ اوكشي هويا الرسم
وغيرها فاحفظ هذه المقدمات فانها نافعة لك بذ خلاصة ما حررنا
في هذه الرسالة فاحفظها ولا تكن من المتهاونين بعد
المنوية المباركة المسماة بالشمسية عن قريب

[illegible] مالك ابن كل [illegible] مراد اول مرزا [illegible]